



15 محطة صحفية لشعاع الجسم مع التدخين (صحة)

الأردن يطالب بتحريك دولي ضد خطط ننتياهو ويحذر من «تقويض حل الدولتين»

خادم الحرمين؛ سياسة الأمر الواقع لن تطمس حقوق الفلسطينيين

جدة - العقبه (الأردن) «الشرق الأوسط» أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي نيته ضم أراض من الضفة الغربية، «يُعد تصعيداً بالغ الخطورة بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والأعراف الدولية»، مشدداً على أن المحاولة الإسرائيلية لفرض سياسة الأمر الواقع لن تطمس الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وجاءت تأكيدات الملك سلمان، ضمن اتصال هاتفي أجراه أمس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتجديده إدانة بلاده ورفضها القاطع هذا الإعلان.

من جهته، ثَمَّنَ الرئيس الفلسطيني، حرص خادم الحرمين الشريفين واهتمامه الكبيرين بالقضية الفلسطينية، ومواقف المملكة العربية السعودية الدائمة والثابتة والحازمة تجاه فلسطين. وأشاد عباس بدعوة السعودية إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية لبحث هذا الموضوع.

بدوره، شدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على أهمية تكاتف الجهود الدولية لإزاء رفض كل الإجراءات أحادية الجانب، التي من شأنها تقويض حل الدولتين بوصفه الحل الوحيد الذي تقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة.

ذلك، طالب وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال لقائه في عمان، أمس، سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، بضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فاعل وسريع لمواجهة التداعيات الكارثية لإعلان ننتياهو عزمه على ضم أراض من غور الأردن والضفة إلى المناطق المحتلة. (تفاصيل ص3)

غداة إعلان أنقرة عدم تلقيها أي رسالة رسمية

البناتغون يؤكد إبلاغ تركيا

إنهاء مشاركتها في برنامج «إف-35»

واشنطن، إيلي يوسف أعلنت إيلين لورد، وكيلة وزارة الدفاع لشؤون الاستحواذ، أن الولايات المتحدة ستعلق مشاركتها في برنامج الطائرة المقاتلة «إف-35» وأنها ستبدأ عملية إزالتها رسمياً من البرنامج.

وتابعت المتحدثة باسم البناتغون أن وكيلة وزارة الدفاع اتبعت هذا المؤتمر الصحفي برسالة إلى نظيرها التركي الدكتور إسمايل دمير، كررت فيها موقف الولايات المتحدة بأنها ستواصل الإجراءات المطلوبة لإزالة تركيا من برنامج «إف-35».

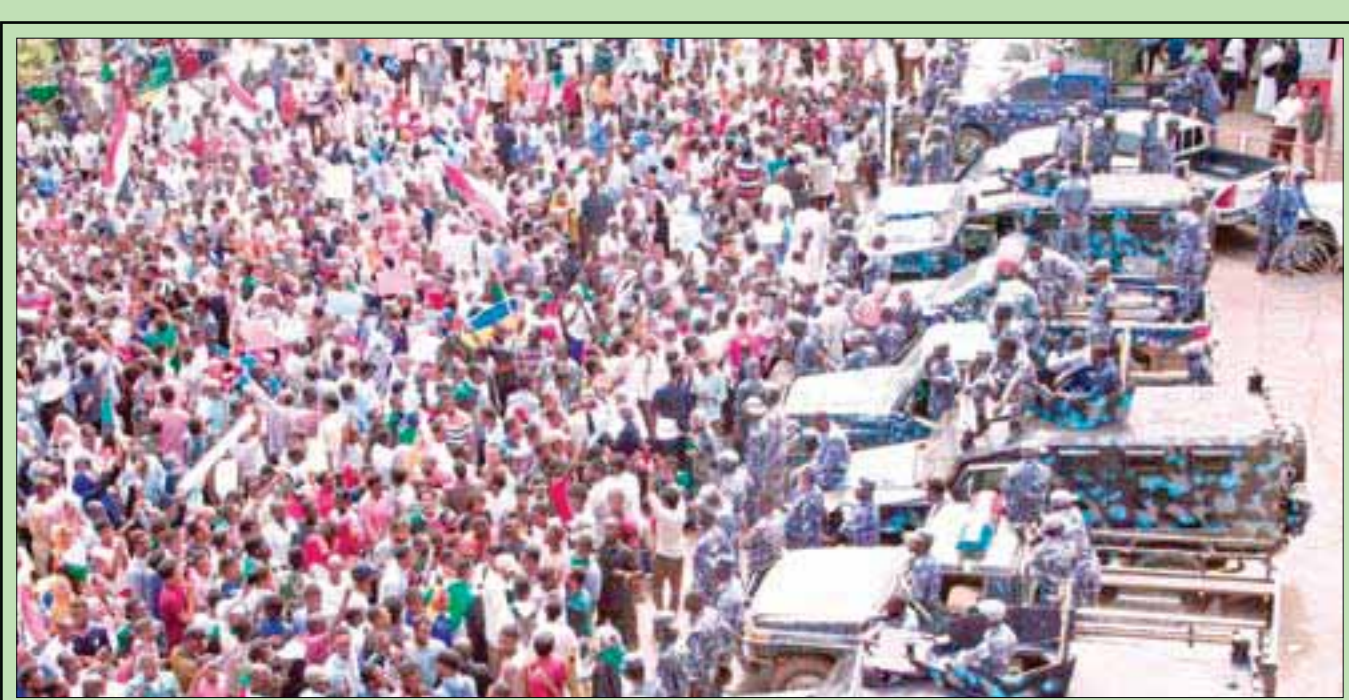
وجاءت هذه التصريحات الأميركية عقب إعلان المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، أن بلاده لم تلتحق حتى اليوم أي رسالة أو تبليغ أو بيان رسمي من الولايات المتحدة، يفيد باستبعادها من برنامج إنتاج الطائرة. (تفاصيل ص11)

أكدت متحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية (البناتغون) أن قرارها بشأن منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس400» سيجعل استمرار مشاركتها في برنامج إنتاج الطائرة المقاتلة «إف-35» أمراً مستحيلًا.

وقالت العقيد كارلا غليسون في رسالة إلكترونية إلى السكرتير الصحفي للبيت الأبيض أصدر بياناً في 17 يوليو (تموز) 2019 أوضح أنه لا يمكن للطائرات من طراز «إف35» التعايش مع ما وصفها بـ«الممنعة لجمع المعلومات الاستخباراتية الروسية التي سيتم استخدامها للتعرف على قدراتها التقنية».

وأضافت غليسون أنه عقب ذلك الإعلان من البيت الأبيض،

واشنطن تلمسك بـ«الضغوط القصوى» على طهران



احتجاجات في الخرطوم تطالب بتعيين رئيس للضوء

حشود كبيرة من السودانيين تظاهروا أمام القصر الرئاسي في الخرطوم أمس للمطالبة بتعيين رئيس للقضاء ونائب عام (أ.ف.ب) (تفاصيل ص2)

واشنطن، هبة القديسي أكد وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، تمسك الولايات المتحدة بممارسة استراتيجية الضغوط القصوى على إيران، ودافع بشدة عن فاعلية العقوبات الأميركية ضد طهران. وقال منوتشين في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» التلفزيونية: «لقد قطعنا عليهم الموارد المالية ولهذا السبب يريدون المجيء إلى طاولة المفاوضات».

وشدد منوتشين على أن الرئيس دونالد ترمب منفتح على لقاء نظيره الإيراني حسن روحاني دون شروط مسبقة، لكنه نفى وجود أي خطط حتى الآن لعقد مثل هذا اللقاء. وقال الوزير الأميركي: «إذا حصل الرئيس ترمب على الصفقة الصحيحة التي تحدث عنها فإننا سوف نتفاوض مع إيران وإذا لم يحصل فسوف نستمر في حملة الضغط القصوى». وأضاف منوتشين: «لا توجد حتى الآن خطط لعقد لقاء بين ترمب وروحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر».

ونفى منوتشين صحة التقارير التي ربطت بين تنحي جون بولتون من منصبه مستشاراً للأمن القومي، واحتمال تخفيف الضغط الأميركي على طهران، مشدداً على أن رحيل بولتون من منصبه لن يغير أو يخفف من سياسات الإدارة الأميركية تجاه إيران. (تفاصيل ص5)

مخاوف من إقصاء الشيعة من القطاع المصرفي اللبناني (ص6)

سباق الرئاسة في تونس يدخل ربع الساعة الأخير (ص8)

البحرين؛ إدانة مواطنين في قضية نقل أموال لإرهابيين (ص9)

موسكو تحذر من خطر نشوب «مواجهة نووية» (ص11)

ننتياهو أشاد بـ«مستوى التعاون» بعد تلقيه «دعماً انتخابياً» من بوتين

روسيا وإسرائيل لـ«تنشيط تفاهاتهما» في سوريا

موسكو، رائد جبر العلاقات مع ننتياهو، مشيراً إلى أن «علاقتنا سواء في المجال الأمني أو في المجال العسكري، اكتسبت نوعية جديدة بفضل جهودكم إلى حد كبير». وعكست الإشارة دعماً مباشراً لننتياهو في الانتخابات المقبلة؛ إذ لفت بوتين إلى أن أكثر من 1,5 مليون شخص في إسرائيل يتحدرون من الاتحاد السوفياتي السابق؛ ولذلك تتابع روسيا باهتمام مسار الانتخابات. وأمل بأن يفوز سياسيون مسؤولون، يحافظون على ما تم إنجازه في العلاقات

وأشاد ننتياهو، من جانبه، بمستوى التعاون العسكري بين الطرفين في سوريا، ولفى إلى دور خاص لبوتين في تعزيز التعاون مع إسرائيل، مشيراً إلى أن الاتصالات مع الرئيس الروسي «سمحت بتفادي وقوع أي احتكاك أو تصادم بين عسكرينا». ورأى أن هذا يعد «عنصراً مهماً لاستقرار المنطقة». وكان ننتياهو استبق اللقاء بتأكيد عزمه على مناقشة «ضرورة حصول إسرائيل على حربة حركة في سوريا والمنطقة».

وأشاد ننتياهو، من جانبه، بمستوى التعاون العسكري بين الطرفين في سوريا، ولفى إلى دور خاص لبوتين في تعزيز التعاون مع إسرائيل، مشيراً إلى أن الاتصالات مع الرئيس الروسي «سمحت بتفادي وقوع أي احتكاك أو تصادم بين عسكرينا». ورأى أن هذا يعد «عنصراً مهماً لاستقرار المنطقة». وكان ننتياهو استبق اللقاء بتأكيد عزمه على مناقشة «ضرورة حصول إسرائيل على حربة حركة في سوريا والمنطقة».

وأشاد ننتياهو، من جانبه، بمستوى التعاون العسكري بين الطرفين في سوريا، ولفى إلى دور خاص لبوتين في تعزيز التعاون مع إسرائيل، مشيراً إلى أن الاتصالات مع الرئيس الروسي «سمحت بتفادي وقوع أي احتكاك أو تصادم بين عسكرينا». ورأى أن هذا يعد «عنصراً مهماً لاستقرار المنطقة». وكان ننتياهو استبق اللقاء بتأكيد عزمه على مناقشة «ضرورة حصول إسرائيل على حربة حركة في سوريا والمنطقة».

القضاء يحدد تاريخ محاكمة رموز «نظام بوتفليقة»

حبس أحد أيقونات «الحراك» الجزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة أمرت محكمة جزائرية أمس بإيداع كريم طابو، الذي يعد إحدى أيقونات «الحراك الشعبي» المطالب بالتغيير، بعد اتهامه بالتأثير على «معنويات الجيش».

وتعود وقائع القضية إلى تصريحات أطلقها طابو، الذي يرأس حزباً معارضاً قيد التأسيس، في مايو (أيار) الماضي، تطرقت إلى «مدى سيطرة الجيش محسوب على الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بعد أن

اتهمتهم القيادة العسكرية بـ«التصام على الجيش وعلى سلطة الدولة». وقال المحامي والحقوقى المعروف بجمعة غشيرة لـ«الشرق الأوسط»، إن محكمة الجلبدة العسكرية (جنوب العاصمة) أبلغته أمس، بصفته محامي زعيم «حزب العمال» لوييزة حنون، أن محاكمتها ستجري بعد 12 يوماً، مؤكداً أن متابعين في الملف نفسه ستجري محاكمتهم في اليوم نفسه، وهم السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق وكبير مستشاريه سابقاً، وريسا

تل أبيب تنفي التنصت على البيت الأبيض

تل أبيب، نظير مجلي نفت تل أبيب صحة تقرير صحفي نشر في الولايات المتحدة أمس، وتحدث عن إقدام إسرائيل على «زرع أجهزة تنصتت على هواتف جواله في منطقة البيت الأبيض، وذلك استناداً إلى أقوال ثلاثة مسؤولين أميركيين سابقين». وأشار التقرير الذي نشر في موقع «بوليتيكو» الإلكتروني، إلى أن الإدارة الأميركية تعتقد أن إسرائيل وقفت في السنتين الأخيرتين وراء زرع أجهزة التنصت قرب البيت الأبيض وفي أماكن حساسة أخرى في واشنطن، بهدف التجسس على مسؤولين في الإدارة، ترمب، المعروف بأنه يستخدم، في محادثاته الخاصة مع المقربين منه هاتفاً جوالاً خاصاً لا يخضع لمراقبة الاستخبارات. وأصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، بياناً غامضاً فند فيه ما جاء في التقرير، ووصفه بأنه «كذب مطلق».

ويقول التقرير إن أجهزة أمنية أميركية استنجدت بعد تحقيقات وأبحاث طويلة ومعقدة، وجود أجهزة التنصت ومضمون ما سجلته والتقطته من معلومات. وفي البداية سادت الشكوك لدى محققي المباحث الفيدرالية (إف بي آي) وأجهزة أمنية أميركية أخرى، بأن الصين هي التي تقف وراء هذا التجسس؛ إذ أنها سبق أن تجسست في الماضي.

لكن التحليلات الأكثر عمقاً وجدت أن الصين ليست العنوان؛ بل «عملاء إسرائيليين هم الذين زرعوها أجهزة التنصت»، حسبما جاء في التقرير.

في الداخل تقرير: «المساءلة» خدع مسؤول كبير في دولة عربية (ص3)

معارضون ينفون تضليل الملكة

لندن، «الشرق الأوسط» لا تزال المتابع السياسية تتوالى على رئيس الوزراء البريطاني يوريس جونسون، وكان آخرها اتهامه بأنه كذب على الملكة إليزابيث الثانية وصلها عندما طلب منها الموافقة دستوريا على تعليق عمل البرلمان من أجل إيقاف أي مدالات تشريعية قد توقف سيناريو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق. لكن جونسون نفى ذلك أمس غداة إصدار أعلى محكمة استئناف في أسكتلندا قراراً بإبطال قرار تعليق عمل البرلمان، مما دفع

معارضون ينفون تضليل الملكة بالكتب بشأن أسباب قراره. وردا على ذلك، قال جونسون أمس إن تلك المزاعم «غير صحيحة على الإطلاق».

أما الهزيمة الأخرى «الجديدة» التي مني بها جونسون، فتمثلت في إجباره على نشر وثيقة داخلية تقيم الأوضاع في بريطانيا في حالة خروجها من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق. وأظهرت الوثيقة أن بريطانيا قد تواجه نقصاً في الأدوية والمواد الغذائية إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق. (تفاصيل ص10)

تندن، «الشرق الأوسط» خلصت دراسة علمية نشرت أمس إلى أن البشر يتفاعلون بدرجات متفاوتة لدى تناولهم الدهون. وذكرت الدراسة التي أجراها باحثون في هيئة «خدمة الأبحاث الزراعية» التابعة لوزارة الزراعة الأميركية أن الأشخاص يتفردون في نتائج الأضرار المترتبة على تناولهم الدهون».

وقال الباحثون: «دققنا في رذات الفعل الانتهاجية 20م متطوعاً، بعد تناولهم وجبة طعام قياسية كانت نسبة 38 في المائة منها من الدهون، مباشرة،

ثم بعد 3 ساعات ثم 6 ساعات، ووجدنا أن استجاباتهم كانت متفردة تماماً. وكانت الاستجابات مثل ندف الثلج التي لا تشابه إحداهما الأخرى». وما أن تظهر الانتهاجات عادة حتى يتزايد عدد كريات الدم البيضاء المكافحة لها، وهي حالة طبيعية تحدث لدى الإنسان بعد تناوله وجبة دسمة، كما قال الباحثون. وتعتبر الانتهاجات نوعاً من محاولة الجسم للدفاع عن نفسه. وكانت وجبة متطوعين تتكون من بيرغر صغير، مع حصة مقلبات قليلة، وحصّة آيس كريم قليل، مع الفاكهة. وقال العلماء إنه رصدت

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

سامبا

www.samba.com

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nkr) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) - Other states (\$2.50)

أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس محمود عباس... والأردن يشدد على رفض أي إجراءات تقوض حل الدولتين

خادم الحرمين: إعلان نتيجه ضم أراض فلسطينية تصعيد بالغ الخطورة

جدة - العقبية (الأردن)،
«الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن نيته ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة عام 1967، «يُعد تصعيداً بالغ الخطورة بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والأعراف الدولية»، مشدداً على المحاولة الإسرائيلية لفرض سياسة الأمر الواقع «لن تظلم الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني».

وجاءت تأكيدات الملك سلمان، ضمن اتصال هاتفي أجراه أمس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس دولة فلسطين، مجدداً إدانة بلاده ورفضها القاطع هذا الإعلان.



من جهته، ثمن الرئيس محمود عباس، حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الكبير بالقضية الفلسطينية، ومواقف المملكة العربية السعودية الدائمة والثابتة والحازمة تجاه فلسطين وشعبها في مختلف القمم والمحافل الإقليمية والدولية. وأشاد عباس بدعوة السعودية إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية لبحث هذا الموضوع ومراجعة المواقف تجاه إسرائيل بهدف مواجهة هذا الإعلان والتصدي له واتخاذ ما يلزم من إجراءات ووضع خطة تحرك عاجلة نحوه والتصدي له، مشيداً بالبيان الذي أصدرته المملكة وموقفها الذي وضع النقاط على الحروف.

وحول دعوة السعودية لعقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية



وقضيتها العادلة»، وأكد الرئيس محمود عباس في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية، أن مواقف القيادة السعودية «تنسجم مع القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، وهذه المواقف تعتبر عن موقف المجتمع



الدولي الحقيقي الذي يؤكد أنَّ لا استقرار في الشرق الأوسط والعالم إلا بإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كاملة، بإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين وفق الشرعية الدولية.

الجهود الدولية إزاء رفض كل الإجراءات أحادية الجانب، التي من شأنها تقويض حل الدولتين بوصفه الحل الوحيد الذي تقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط 4 يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل. جاء ذلك خلال لقاء العاهل الأردني، أمس الخميس، مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى بيغيد شينكر، الذي يزور الأردن ضمن جولة له بالمنطقة، وبحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وسحت الجانبان علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة وسيل توسيع التعاون بينهما في مختلف المجالات، وأعرب العاهل الأردني عن تقديره الدعم الذي تقدمه

الولايات المتحدة للأردن في كثير من المجالات. وتطرقت مباحثات العاهل الأردني مع شينكر إلى التطورات الإقليمية، والأزمات في المنطقة، ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لها، بحسب «بترا».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي قد دعا، خلال لقائه سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي المعتمدين لدى المملكة، أمس الخميس، المجلس والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف صريح بإدانة إعلان رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو غير شرعية في الأراضي الفلسطينية وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت.

مصدر أميركي: الإدارة لم تندد مباشرة خلافاً لإحالات مماثلة

إسرائيل تنفي تورطها في فضيحة تجسس على ترمب ومرافق حساسة في واشنطن

تل أبيب، نظير مجلي

زرع أجهزة التنصت قرب البيت الأبيض وفي أماكن حساسة أخرى في واشنطن، بهدف التجسس على مسؤولين في الإدارة، في مقدمتهم الرئيس دونالد ترمب، المعروف أنه حساسة أخرى في واشنطن، خرج المسؤولون الإسرائيليون عن طورهم لصدّ الاتهامات ورفضها وإشارة الشكوك حول أهدافها.

وأصدر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بياناً غامضاً مفنداً ما جاء في التقرير، ووصفه بأنه «كذب مطلق».

وأوضح نتنياهو، الذي تلقى النبا وهو في الطائرة التي تقله إلى روسيا وردّ عليه بشكل قووي: «هناك تعهد منذ سنوات طويلة وتوجيهات مكثفة من الحكومة بعدم القيام بأنشطة استخباراتية في الولايات المتحدة. وهذه التعليمات مطبقة بشكل كامل من دون أي استثناءات».

وكان تقرير صحفي، نشره أمس الخميس، في موقع «بوليتيكو» الإلكتروني، أفاد بأن تحقيقاً أجرته أجهزة أمنية أميركية أدت إلى تقديرات مفادها بأن إسرائيل زرعت أجهزة تنصت على هواتف جواله في منقلبة البيت الأبيض، وذلك استناداً إلى أقوال 3 مسؤولين أميركيين سابقين، وأشار التقرير إلى أن الإدارة الأميركية تعتقد أن إسرائيل وقتت في الستينيات الأخيرتين وراء



لافئة انتخابية لنتنياهو استخدم فيها علاقته الخاصة بالرئيس الأميركي دونالد ترمب (رويترز)

المسؤولون الأميركيون باستمرار بكمية المعلومات التي يعرفها هؤلاء الإسرائيليون ودقتها ووصولها إلى مجالات وحقوق داخلية ما كان يجب أن يعرفوا شيئاً عنها. وقال: «كنا دائماً نتساءل: من أين يعرفون هذا؟ هل يعقل أنهم يتنصتون علينا؟» وقال مصدر ثالث إنه خلافاً لحالات أخرى تم خلالها اكتشاف عمليات تجسس من جانب دول أجنبية في الأراضي الأميركية، فإن إدارة ترمب لم تندد بالحكومة الإسرائيلية، وبيادلان ما يصل إليها فوراً تجاه إسرائيل، ولم يطرح الموضوع حتى في اللقاءات الثنائية مع إسرائيليين.

وقال التقرير إن المسؤولين الثلاثة الذين يستند إليهم في معلوماته كانوا تبواوا في الماضي مناصب رفيعة في أجهزة الأمن القومي الأميركي، وقال أحدهم إنه «كان من الواضح، تماماً لنا، أن إسرائيل هي المسؤولة عن هذه العملية»، وقال مصدر آخر إن الشكوك بدأت تظهر في واشنطن من خلال اللقاءات الكثيرة مع مسؤولين إسرائيليين، سياسيين وعسكريين وأمنيين. فقد فوجئ

على أثر هذا النشر، أصدر الناطق باسم السفارة الإسرائيلية في واشنطن، إيلاد ستروماير، بياناً نفى فيه ما جاء في التقرير، وقال إن «هذه الاتهامات سخافات مقلقة». وإسرائيل لا تتجسس في الولايات المتحدة، نقطة، وأصدر وزير الخارجية والمخابرات الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بياناً قال فيه إن «إسرائيل لا تدير أي عمليات تجسس ضد الولايات المتحدة الأميركية». فالبلدان حليفان وبيادلان ما يصل إليهما من معلومات استخباراتية هائلة لمواجهة الاخطار المحدقة بهما ولتعزيز أمن كل منهما».

فاقت كل الإدارات السابقة بعاطفها لنا. اعترفت بالقدس عاصمة، ونقلت السفارة من تل أبيب إلى العاصمة، واعترفت بضم الجولان إلى السيادة الإسرائيلية، وانسحبت من الاتفاق النووي مع إيران. فهل يكون ردنا عليها بهذا الشكل؟ لا أصدق. اعتقد أن هناك خطأ».

يذكر أن أوساطاً سياسية في تل أبيب كانت تحدثت في الأيام الأخيرة عن بوادر شرح ما في العلاقات بين نتنياهو وترمب، على خلفية قرار الرئيس الأميركي التمسك خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، هذا الشهر، وقالت مصادر مطلعة إن نتنياهو يشعر بحرج شديد من قرار ترمب والإعلان عنه قبيل الانتخابات الإسرائيلية، في وقت نشر فيه صوراً ضخمة له وهو يصافح ترمب في جزء من دعايته الانتخابية. وأكدت أن قيام نتنياهو بنشر معلومات جديدة عن مقال نووي إيراني جاء بهدف الضغط على ترمب كي يلغي هذا اللقاء. فبدأ قرار ترمب بإقالة مستشار الأمن القومي، جون بولتون، صفقة أخرى لنتنياهو، المعروف بعلاقته الوثيقة به وتماثله مع أفكاره. وتقول هذه الأساط إن ترمب ليس معنياً بالإساءة إلى نتنياهو عشية الانتخابات، ولكن من غير المستبعد أن تكون قراراته إزاء إيران مرتبطة بما نشر عن تجسس إسرائيلي.

الموساد يزعم خداع

«مسؤول كبير في دولة عربية»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، هي التي بادرت إلى نشر هذه المعلومات وأن الرقابة العسكرية، سمحت بذلك على غير العادة. وتقول الصحيفة عن لسان ضابط كبير في الجيش برتبة مقدم ويرمز إليه بالحرف «ع»، وضابطين آخرين عن الوحدة نفسها مسؤولين عن «ملف طوربيدو»، أن هذا المسؤول العربي اعتبر منذ البداية أنه «هدف طموح جداً، إذ إن من يصل إلى منصب رفيع كهذا يكون بالغاً أكثر ومجرباً ومتحفظاً ومتشككاً». لكنهم وصلوا إليه عن طريق قريب له يعيش في الخارج وأبدى استعداداً للتعاون. فقد خدعوا هذا القريب وأظهروا له أنهم يقسمون شركة تجارية عامة وبهذه الطريقة جنده، وهو بمبارته عرفهم على المسؤول دون إعطاء أي تفاصيل عن هدف التشارك، وهكذا أقيمت العلاقة. وشيئاً فشيئاً بُنيت أواصر الثقة بين الطرفين. فصار يحكي الأسرار بمبارته والضباط الإسرائيليون يشجعونه على ذلك ويُغرونه بالمزيد من الحديث ونقل المعلومات والأسرار.

ورفضت الصحيفة نشر اسم الدولة أو التلميح بأي معلومات عنها.

نشرت صحيفة «يديعوت أحرانوت» العبرية خبراً على صفحتها الأولى، أمس (الخميس)، تقول فيه إن الرقابة العسكرية الإسرائيلية، سمحت لها بنشر تقرير وصل إليها يزعم أن «مسؤولاً كبيراً في إحدى الدول العربية، ينقل معلومات حساسة وسرية للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية منذ 5 سنوات» بعد أن تمكنت من إيهامه بأنه يعمل لهيئة مدنية.

وقالت الصحيفة إن «الاستخبارات الإسرائيلية أطلقت على هذا المسؤول لقب (طوربيدو)، وإنها أفلحت في تجنيدِه بطريقة غير تقليدية، قبل خمس سنوات، إذ إنه حتى يومنا هذا يؤدي الخدمات وهو لا يعرف أنه يعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية. وقد نقل خلال هذه المدة معلومات سرية ذات قيمة كبيرة جداً لإسرائيل، دون أن يدرك ذلك، معتقداً أنه يعمل لصالح هيئة مدنية».

ويضيف مراسل صحيفة «يديعوت أحرانوت» للشؤون العسكرية والأمنية يوسي يهوشوع، والمراسل زووفين فايس، أن الوحدة «504» السرية

أبو مازن وعد ذوي مانغستو الذي دخل غزة قبل 5 أعوام بإعادته إليهم

عائلة إسرائيلي محتجز لدى «حماس» تلجأ لعباس

رام الله، كناع زبون

تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعائلة الإسرائيلي المحتجز لدى حماس في قطاع غزة، إبراهيم مانغستو بالعمل من أجل إعادته لهم. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأن عباس أبلغ أبناء العائلة في لقاء جمعه مع الطاقة الإثيوبية في إسرائيل، بأنه سيبدأ العمل على إعادته لهم.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأن عباس أبلغ أبناء العائلة في لقاء جمعه مع الطاقة الإثيوبية في إسرائيل، بأنه سيبدأ العمل على إعادته لهم.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأن عباس أبلغ أبناء العائلة في لقاء جمعه مع الطاقة الإثيوبية في إسرائيل، بأنه سيبدأ العمل على إعادته لهم.

إشارة منه بأنه على قيد الحياة. وقال أحد المشاركين في الاجتماع بأن «أبو مازن وعد بالمساعدة بإطلاق سراحه، بعد أن أهملت حكومتنا أسرا ولا تقوم بأي شيء من أجل العائلة، لم يبق لدينا سوى التوجه إلى أبو مازن». وقالت المناشطة الاجتماعية شولا مولا، التي حضرت الاجتماع بأن أبو مازن وعد والده أن يبدل أقصى جهوده حتى يرى الابتسامه على وجهه. وكان عباس التقى بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفدا من الطاقة الإثيوبية في إسرائيل، برئاسة عضو الكنيست السابق شلومو مولا، والزعيم الروحي للطائفة أفيو عازاريا.

أكد عباس ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم القائم على قرارات الشرعية الدولية لإنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وبناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة. وقال «توجهنا دائماً نحو تحقيق السلام والعيش بامن واستقرار على هذه الأرض، لكن تصريحات نتنياهو حول فرض السيادة على أجزاء من الأراضي الفلسطينية مرفوضة وغير مقبولة، وتطويقها يعني تقويض كل فرص تحقيق السلام».

وأضاف «بيننا وبين الجانب الإسرائيلي اتفاقات ثنائية موقعة برعاية دولية، على الحكومة الإسرائيلية الالتزام بها واحترامها، وعليها قبول قرارات

الشرعية الدولية التي قبلنا بها واحترامنا تنفيذها للوصول إلى السلام المنشود، بين شعبينا». وتابع «علينا أن ندعم فرص تحقيق السلام من خلال العمل المشترك بين جميع الأطراف التي تؤمن بالعيش المشترك وبالسلام، كطريق لحل الصراعات والحروب التي لن تؤمن الأمن والاستقرار لأحد».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن إيلي مانغستو والد إبراهيم مانغستو المفقود في غزة منذ أعوام، «نتوجه للرئيس عباس لمساعدتنا في معرفة مكان ابننا الذي عدل الطريق واحتجز في سوسف في قاتون الكامييرات في غزة منذ 9/17».

وقررت «فيسبوك» إغلاق الصفحة 24 ساعة، مفسرة ذلك على أنه رد على «انتهاك الليكود سياسة مناهضة بث الكراهية». وأضافت: «الحزب أساء

الإسرائيلية لم تقدم أي شيء للعائلة بشأنه، ونشاند الرئيس عباس المساعدة لحل قضيتهم وتجهم العائلة الحكومة الإسرائيلية بإهمال ابنها وتقول بأنه حسي. وكانت الرقابة الإسرائيلية سمحت في يوليو (تموز) 2015 بنشر نبأ اختفاء الإسرائيلي «إبراهيم مانغستو» من ذوي الأصول الإثيوبية بقطاع غزة بعد نحو عام على تسلمه من السياح الأمني شمالي القطاع. ووجد في قطاع غزة 4 إسرائيليين لدى حماس، الجنديان «شاؤول أرون» و«هاراد جولدن» (تقول إسرائيل بأنهم جنث ولا تعطي حماس الجند عن برج المراقبة نظراً أنه متسلل فلسطيني ويريد العودة

إلى القطاع، فلم يعترضوه. وقبل شهرين نشرت كتابت النقسام، الجناح العسكري لحرية حماس، مقطع فيديو حول الأسير الإثيوبية ذي الأصول الإثيوبية «إبراهيم مانغستو» المحتجز في قطاع غزة. وحمل الفيديو عنوان «إبراهيم مانغستو مفقود طي النسيان»، وذلك بعد أن أكد النقسام عدم تسلمه أي طلبات من الجانب الإسرائيلي عبر البعثات الإسرائيلية في غزة، ونكرت بسطاء لفتح حصري لدى تحت تأثير الحدود عندما قرر عبور السياح الحدود من غزة، موضحة أن كاميرات المراقبة التابعة للجيش رصدته، لكن الجند في برج المراقبة نظراً أنه عنصرية (معادة السود).

نتنياهو يهدد بإسقاط حكم «حماس»... وخصومه يشككون

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد يوم من هربه من الصاروخ الذي أطلق على مدينة أسدود خلال مهرجان انتخابي في المكان، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، بأنه «كما يبدو، لا مفر من شن معركة ضد قطاع غزة وإسقاط حكم حماس فيها».

وقال نتنياهو، في حديث مع الإذاعة العامة الإسرائيلية، قبل 5 أيام من الانتخابات البرلمانية، إن «حرباً خطيرة لاجتياح غزة ستكون الخطوة الأخيرة». وأضاف: «لقد قمنا بثلاث حروب في عهدي وعهد سابقي على غزة، ولكننا في المرة القادمة لن نشن معركة من أجل وقف إطلاق القذائف الصاروخية من القطاع بل لوضع حد

نهائي للصواريخ، وكما يبدو فلا مفر سوى شن معركة واسعة في غزة. على ما يبدو أنه لا مفر سوى إسقاط حكم حماس».

وهاجم نتنياهو خصومه الذين تنفخوا به وهو يهرب من صاروخ القتي على بلدة أسدود، أول من أمس، عندما كان يخطف في مهرجان انتخابي. وقال: «توجد عندي مسؤولية، لذلك امتثلت لتعليمات المخابرات والجيش ووافقت على مغادرة المكان. لكن خصمي عديمي المسؤولية، يبني غانتس ويائير لبيد، فرحا لإطلاق قذائف من غزة على رئيس حكومتهم وعلى مواطني أسدود. وفرحا أكثر مما فرحت حماس في غزة. غير أن مواطني إسرائيل يعرفون جيداً أنني أعمل بمسؤولية وبرجاجة عقل. سنتشن المعركة في أكثر وقت ملائم، قوتها».

وأنا ساقر ذلك». واستخفاف على تهديداته هذه وشككوا في جديته، وذكروا بأنه كان قد وجه تهديدات كهذه عدة مرات منذ سنة 2009 وكان لديه كل الوقت لفعل ذلك ولم يفعل. وقال جابي أشكنازي من حزب الجنرال «تحول لغان» إن نتنياهو عمل بشكل منهجي على تقوية حماس وسمح لها بتعزيز قوتها الصاروخية، لكي يحافظ على الانقسام الفلسطيني ويتهرب من المفاوضات السلمية. وقال يبني غانتس: «لقد كنت شريكاً مع نتنياهو في الحرب الأخيرة على قطاع غزة (سنة 2014) وحققت كل أهدافها. ولكن نتنياهو لم يكمل المهمة وبدلاً من مواصلة درع حماس أتاح لها أن تعزز قوتها».

«فيسبوك» توقف صفحة نتنياهو... لتعريضه على العرب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

يريدون إبادتنا جميعاً، نساء وأطفالاً ورجالا». وعلى إثر ذلك توجه رئيس «القائمة المشتركة» (التي تضم أربعة أحزاب عربية تخوض الانتخابات معاً في إطارها)، طالباً إغلاق صفحة نتنياهو إلى الأبد كونها باتت منبرا لتعريض العنصري. وقال النائب أيمن عودة «توجهنا مباشرة إلى شركة «فيسبوك» لتوقف منصة التحريض الدموي ضد جمهورنا، انحصرتنا على قانون الكامييرات وشعبنا سينتصر على نتنياهو وسوف يسقط حكمته في الصاديق يوم 9/17».

وقررت «فيسبوك» إغلاق الصفحة 24 ساعة، مفسرة ذلك على أنه رد على «انتهاك الليكود سياسة مناهضة بث الكراهية». وأضافت: «الحزب أساء

استخدام المنصة المحوسبة. فبعد متابعة ومراجعة المنشورات وجدنا انتهاكاً لسياستنا فيما يتعلق بخطاب الكراهية». وتابعت: «وجدنا أيضاً أن المشرف على الحملة كان يسيء استخدام الشبكة الاجتماعية عن طريق الاتصال بأشخاص خارج الفترة الزمنية المسموح بها. ونتيجة لذلك، قمنا بتعليق نشاط الحملة لمدة 24 ساعة. إذا حدثت انتهاكات أخرى لسياستنا، فسنستخذ الإجراءات المناسبة».

والمعروف أن نتنياهو وحزبه يديران حملات دعائية انتخابية من خلال استخدام إمكانات الشبكات الاجتماعية بشكل واسع جداً، منذ الإعلان عن إعادة الانتخابات، وفي مركزها التحريض على العرب.

استخدام المنصة المحوسبة. فبعد متابعة ومراجعة المنشورات وجدنا انتهاكاً لسياستنا فيما يتعلق بخطاب الكراهية». وتابعت: «وجدنا أيضاً أن المشرف على الحملة كان يسيء استخدام الشبكة الاجتماعية عن طريق الاتصال بأشخاص خارج الفترة الزمنية المسموح بها. ونتيجة لذلك، قمنا بتعليق نشاط الحملة لمدة 24 ساعة. إذا حدثت انتهاكات أخرى لسياستنا، فسنستخذ الإجراءات المناسبة».

والمعروف أن نتنياهو وحزبه يديران حملات دعائية انتخابية من خلال استخدام إمكانات الشبكات الاجتماعية بشكل واسع جداً، منذ الإعلان عن إعادة الانتخابات، وفي مركزها التحريض على العرب.

الشعري ل التنسيق الأوسط : العلاقات بين البلدين تمر بأفضل حالاتها

اتفاق سعودي - عراقي على تشغيل منفذ «جديدة عرعر» تجارياً الشهر المقبل

الرياض: عبد الهادي حبتور

جاء حديث الشعري على هامش تفقده أمس مع سفير العراق لدى السعودية الدكتور قطان الجنابي منفذ جديدة عرعر الحدودي من الجانبين السعودي والعراقي، بمعية ماجد المرزم، نائب محافظ الجمارك السعودية لتيسير التجارة والعمليات، والدكتور كاظم العقباني، رئيس هيئة المنافذ العراقية. وأكد السفير السعودي في بغداد لـ «الشرق الأوسط» بأن العلاقات السعودية - العراقية تمر بأفضل حالاتها، وتابع: «المملكة تعهدت ببناء منفذ عراقي كامل وتجهيزه بجميع المتطلبات التي يحتاج إليها أي منفذ، من ناحية تحتية وتجهيزات مكتبية وفنية وأجهزة فحص».

وأكد الشعري، أن المنفذ الحدودي مع العراق سيحوي أكبر مساحة تبادل تجاري بين البلدين، وستكون في الجانب السعودي، المنفذ. «لا شك أنه مع افتتاح ستوردها التجار العراقيون من السعودية ستقل تكلفتها، فبدلاً من دخولها عبر دول مجاورة سيكون دخول هذه البضائع مباشرة، كما سينعكس ذلك على الحركة الاقتصادية داخل العراق». ولغت السفير السعودي في بغداد إلى إمكانية استخدام رجال الأعمال والتجار العراقيين موائى السعودية على البحر الأحمر في عمليات الاستيراد والتصدير، كاشفاً عن نقاشات بين البلدين لتوقيع اتفاقية لإصدار التأشيرات

لدخول رجال الأعمال والمواطنين العراقيين إلى السعودية. من جانبه، شدد أحمد الحقباني، محافظ الهيئة العامة للجمارك السعودية، على أن مشروع منفذ جديدة عرعر مع العراق يجهز بمواصفات عالمية، وسيكون المنفذ الأول في تقنيته ومناقشته عالمياً، مؤكداً أهميته في تنمية التجارة البينية بين السعودية والعراق وتنمية المنطقة الحدودية، وتوفير التسهيلات للعايرين. وكان الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، أعلن في أبريل (نيسان) 2019 عن افتتاح قنصلية السعودية في بغداد، وخطط لافتتاح ثلاث قنصليات أخرى قريباً في عدد من

المحافظات العراقية. وأسست الرياض وبغداد المجلس التنسيق العراقي - السعودي قبل نحو عامين، حيث عقد دورتين، الأولى في الرياض والأخرى في بغداد في أبريل الماضي. ويهدف مجلس التنسيق السعودي - العراقي إلى الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة إلى أفق جديدة، وتنسيق الجهود الثنائية بما يخدم مصالح البلدين ويضمن حماية المصالح المشتركة، وتنمية الشراكة الاستراتيجية بينهما، كما يهدف المجلس إلى تشجيع تبادل الخبرات الفنية والتقنية بين البلدين، ونقل التقنية والتعاون في البحث العلمي.

توقيع عقد بـ 900 مليون دولار بين شركتين عسكريتين في البلدين

إسبانيا تؤكد أهمية الاتفاقات الدفاعية مع السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

إسبانيا قيمته 900 مليون يورو (991 مليون دولار) لدمج أنظمة «نافانتيا» لإدارة القتال في السفن الحربية التابعة للبحرية السعودية، وفقاً لـ «ووتيرز». وقال المبرو إيرانتو، السفير الإسباني لدى السعودية، «بعد التوقيع على العقد المبرم بين SAMI والمسروع المشترك (SANNI) الذي تم تاسيسه العام الماضي بين الشركات الصناعية البحرية الإسبانية والسعودية أحد أكثر التطورات ترحيباً». وأضاف السفير الإسباني لدى السعودية: «إن هذا الاتفاق

سيضمن القيمة المضافة المحلية وعمليات النقل التكنولوجي وخلق فرص العمل في المملكة، حيث إن برنامج طرادات Avante 2200 يتحقق لصالح البحرية الملكية السعودية». ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية سيركز الاتفاق على «تصميم النظم وهندستها وتصميم الأجهزة وتطوير البرمجيات والاختبارات وأنظمة التحقق والنماذج الأولية والمحاكاة والنمذجة، بالإضافة إلى الدعم اللوجستي وتصميم برامج التدريب ودمج أنظمة القتال».

رئيس «روس أتوم» الروسية أكد لسياسي حرصه على تنفيذ مفاعل الضبعة «على الوجه الأكمل»

مصر تشدد على معايير الأمن والسلامة في مشروع المحطة النووية

القاهرة: محمد عبده حسنين

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مطلع بلاده المواصلة التعاون مع روسيا، لإنشاء مفاعل «الضبعة» النووي السلمي، وفقاً لأعلى المعايير العالمية، سواء على الصعيد الفني، أو على صعيد السلامة والأمن النوويين، معتبراً المشروع «مرزاً إجمالية تصل إلى التاريخية بين البلدين».

وتشعر مصر، بالتعاون مع روسيا، في بناء محطة نووية ضخمة لتوليد الكهرباء، في منطقة «الضبعة» على الساحل الشمالي للبلاد، بمقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

واستقبل الرئيس السيسي، أمس في القاهرة، اليكسي ليخاتشوف، مدير عام شركة «روس أتوم» الروسية، بحضور الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتور أحمد الوكيل، رئيس هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وعدد من مسؤولي الشركة الروسية. وقال السفير الرسمي بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن اللقاء يأتي في إطار متابعة الجهود الجارية لإنشاء المحطة النووية لتوليد الكهرباء بالضبعة مع الجانب الروسي، حيث



السيسي خلال لقائه وفد الشركة الروسية المنفذة للمحطة النووية (الرئاسة المصرية)

أكد الرئيس «تطلع مصر لمواصلة التعاون بين الجانبين لإنشاء المحطة وفقاً لأعلى المعايير العالمية، سواء على الصعيد الفني، أو على صعيد السلامة والأمن النوويين، ليصبح المشروع مرزاً جديداً للصداقة التاريخية بين مصر وروسيا».

ونقل المتحدث عن رئيس الشركة الروسية، تقديره للتعاون الجاري مع مصر في مجال إنشاء المحطة النووية، مثنياً قوة وتميز العلاقات

محطة تضم 4 مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء، بمقدرة إجمالية 4800 ميغاواط. ويتم تمويل المشروع من خلال قرض يقدّر بـ 25 مليار دولار على مدى 13 دفعة سنوية متتالية.

من جهة أخرى، استقبل الرئيس السيسي، في القاهرة أمس، محمود علي يوسف، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جيبوتي، بحضور سامح شكري

وزير الخارجية، إلى جانب سفير جيبوتي في القاهرة. وقال المتحدث الرسمي المصري، إن الرئيس السيسي أكد حرص مصر على مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين بما يرتقي إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، في ظل رؤية مصر لجيبوتي شريكاً رئيسياً بالمنطقة، بالنظر إلى دورها في تحقيق الأهداف المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والأمن والاستقرار

التاريخية التي تجمع بين مصر وروسيا، مؤكداً حرص الشركة على تسخير أفضل إمكانياتها وبذل أقصى ما لديها من جهد لتنفيذ المشروع على الوجه الأكمل، وإنهاء جميع الجوانب المتعلقة بالتخصير لإنجاز المشروع.

ووقعت مصر وروسيا عام 2015 اتفاقية لإقامة محطة نووية في منطقة «الضبعة»، يتم إنشاؤها على 8 مراحل، الأولى ستشهد إنشاء

في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر. وذكر السفير راضي، أن الرئيس تسلم رسالة من نظيره الجيبوتي أعرب فيها عن تقديره الكبير لمصر، مشيراً إلى وجود أفق واسعة لتطوير العلاقات وتعزيز أطر التعاون المشترك بين مصر وجيبوتي على شتى الصعد.

كما تضمنت الرسالة تأكيد ثقته في نجاح مصر في تعزيز أطر العمل الأفريقي المشترك خلال فترة رئاستها للاتحاد الأفريقي على النحو الذي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة المرجوة لدول وشعوب القارة، ولا سيما من خلال تحقيق الاندماج والتكامل القاري، بالإضافة إلى دفع الجهود الحثيثة لصون السلم والأمن في أفريقيا.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن اللقاء تطرق إلى التباحث حول سبل تعزيز أوجه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، في المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية، حيث تم الإعراب في هذا الصدد عن التطلع لعقد اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة بين مصر وجيبوتي في أقرب وقت، إضافة إلى الإشادة بالدور المتواصل للوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية في تعزيز الشراكة الاستراتيجية، في ظل رؤية البلدين من خلال توفير المساعدات الطبية والدورات التدريبية لبناء قدرات الكوادر الجيبوتية في مختلف المجالات.

مستشار حقق في اعتصام «الإخوان» نائباً عاماً جديداً في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، قراراً رئاسياً، بتعيين المستشار حمادة الصاوي نائباً عاماً في مصر، خلفاً للمستشار نبيل أحمد صادق، ونقض القانون المصري على أن «ولاية القاضي في منصب المستشار العام تكون لمدة 4 سنوات فقط غير قابلة للتجديد، على أن يعرض مجلس القضاء الأعلى 3 مرشحين ممن هم على درجة رئيس محكمة استئناف، أو نائباً لرئيس محكمة النقض، على رئيس الدولة للاختيار من بينهم».

بدأ المستشار الصاوي حياته في النيابة العامة فبراير (شباط) 1986، وعمل بنجاية الزهراء شرق القاهرة حتى عام 1991، وبعدها انتقل للعمل بمكتب النائب العام، ونجاية الأموال العامة العليا عامي 1992 و1993.

ويشار إلى أن المستشار الصاوي تولى رئاسة نيابة الرينتون الجزئية بعد انتهاء فترته بالقضاء مدة عام، وانتقل بعدها رئيساً لنيابة غرب القاهرة لثلاثة أعوام قضائية، بدأت عام 1999 وانتهت عام 2002، ثم انتقل للعمل رئيساً لنيابات أخرى مرور القاهرة لمدة ثلاثة أعوام أخرى



المستشار حمادة الصاوي النائب العام الجديد في مصر (الشرق الأوسط)

انتهت عام 2005، وحسب بوابة «الأهرام» الإلكترونية الرسمية في مصر، فإن «المستشار الصاوي طوّز منظومة العمل بنجيات الرور خلال تلك الفترة، وأدخل أنظمة الحاسوب لنيابات المرور، لتمكين المواطنين من إنهاء الإجراءات عن طريق الإنترنت».

تدرج النائب العام الجديد في العمل بالنيابة العامة، وعمل محامياً عاماً لنيابات جنوب البحيرة عام 2008، ثم محامياً عاماً لنيابات مرور القاهرة... وترقى بعد ذلك إلى درجة رئيس الاستئناف، وعُيّن رئيساً للمكتب الفني للمركز القومي للدراسات القومي للدراسات

القضائية، ثم تولى رئاسة محكمة الجنابات بدوائر الإرهاب في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2013. ونُدد الصاوي للعمل بالمكتب الفني لمحكمة استئناف القاهرة عام 2015، إلى جانب عمله، وأسندت إليه رئاسة مأمورية القاهرة الجديدة للاستئناف، كما نُدد قاضياً للتحقيق في عدد من قضايا الفساد إلى جانب عمله.

ونُدد كذلك لأمانة العامة باللجنة العليا للانتخابات، رئيساً للجنة الشكاوى والداوى، وبعدها نُدد للعمل محامياً عاماً أول لنيابة استئناف القاهرة عام 2015 حتى

عام 2017. وفي العام الأخير أسندت إليه بالإضافة إلى عمله إدارة معهد البحوث الجنائية والتدريب بالنيابة العامة... وعُيّن بعدها مديراً بمعهد البحوث الجنائية والتدريب منذ عام 2017 حتى الآن. وحسب بوابة «الأهرام» الإلكترونية فإن «المستشار الصاوي حقق في عدد من القضايا، منها 3 حوادث للقطارات، وفي قضية فض اعتصام تنظيم (الإخوان) في ميدان (إبغية) شرق القاهرة عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن السلطة عام 2013، كما حقق أيضاً في قضية تفجير الكنيسة البطرسية بضاحية العباسية».

حفر يائتي وفداً قليباً... والسراج يترأس اجتماعاً لحكومته

الجيش الليبي يتهم «الوفاق» بإخفاء جثث الميليشيات للتستر على الهزائم

القاهرة: خالد محمود

تراجعت حدة القتال أمس بين قوات «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة «الوفاق»، المدعومة دولياً برئاسة قائد السراج، حول بلدة غريان جنوب العاصمة طرابلس، والتي تخضع لهيمنة الميليشيات، بعدما كانت تضم قاعدة الإمداد الرئيسية لقوات الجيش في هجومها الذي بدأ منذ الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي، وفي غضون ذلك، اتهم الجيش الوطني الليبي حكومة «الوفاق» بإخفاء جثث ميليشياته «لإخفاء هزائمه».

وأعلن مكتب الإعلام الحربي لعميلة «بركان الغضب»، التي تشنها القوات الموالية للسراج، أن سلاح الجو التابع لها نفذ ما وصفه بضربات جوية ناجحة و دقيقة على تمرکزات لقوات «الجيش الوطني» في منطقة الغريان، ما أدى إلى سقوط عدد لم يحدده بين قتلى وجرحى.

كما وزع المركز أمس، لقطات مصورة لجانب من الاشتباكات، التي دارت أول من أمس بين قواته وقوات «الجيش الوطني» بمحيط منطقة الغريان، جنوب البلدة التي تبعد نحو 90 كيلومتراً إلى الجنوب من طرابلس.

ولا تزال قوات الجيش تسعى لاحتياج دفاعات القوات الموالية لحكومة السراج، وتجاوز الموضحي الجنوبية لطرابلس، حيث يسيطر الجيش على بلدة ترهونة (جنوب شرقي العاصمة)، التي تعد قاعدته الرئيسية الثابتة في هجومه لتحرير المدينة.

وتتهم «الجيش الوطني» في بيان مكتب الإعلام الحربي لعميلة «عمليات الكرامة» التابعة له، الميليشيات المسلحة بالاستعانة بثلاثيات موتى متفكدة لإخفاء العدد الحقيقي لضحاياها خلال المواجهات الأخيرة. وقال المركز في بيان له إن الميليشيات أحضرت بالتتسيق مع

أهاليهم، لافتاً إلى أن غالبية الحثت التي بدأت تظهر ورائها الكربة، وأصبحت محل شكوى العاملين تعود لأفراد من مدينة مصراتة في غرب البلاد.

كما أعلن المركز عن إحباطه محاولة تغيير الحشد الميليشياوي مؤخرًا لخطه الحربية، بعدما نزع عناصر الجيش جهازاً للاتصالات والتشويش وتحسين

دور طائرات الدرون التركية، الموجهة، مشيراً إلى قيام مجموعة من الحشد الميليشياوي بخبزين المدرعات، والأسلحة الخفيفة في منطقة أبو صرة السكنية. وقال إنه تم الكشف

الأمم المتحدة تمدد تفويض بعثتها في ليبيا لعام

نيويورك: «الشرق الأوسط»

تبنى مجلس الأمن الدولي أمس بالإجماع قراراً مدد بموحيه لعام، أي حتى 15 من سبتمبر (أيلول) 2020، تفويض بعثته السياسية في ليبيا، مضيفاً إليها مهمة دعم «وقف إطلاق نار محتمل».

ويطلب الحرض، الذي أعدته المملكة المتحدة، من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تقديم خيارات لجلس الأمن «للتوصل إلى وقف إطلاق نار مستدام» في ليبيا، وسيترتب على غوتيريش تحديد «الدور المحتمل»، الذي يمكن أن تقوم به بعثة الأمم المتحدة في ليبيا «الدعم» وقف إطلاق

النار، بحسب القرار. وجاءت هذه بالإضافة بناء على طلب مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، الذي يسعى إلى وقف المعارك، وإحياء عملية تسوية سياسية منذ شنت قوات المشير خليفة حفتر مطلع أبريل (نيسان) الماضي هجوماً للسيطرة على طرابلس الخاضعة لسيطرة حكومة الوفاق الوطني، التي تعترف بها الأمم المتحدة. وبحسب دبلوماسيين، فإنه إذا تم تطبيق وقف إطلاق نار، فسيتمكن تبني قرار ثان بشكل سريع لتشكل بعثة تتحقق من تنفيذ على غرار البعثة، التي شكلت مدينة الجديدة في اليمن منذ مطلع العام. واعتبر المتحدث باسم القوات الموالية

عن مكان إقلاع الطائرة التركية المسيرة، التي اتضح أنها تقطع من داخل المصفاة النفطية، مشيراً إلى وجود معلومات عن وجود غرفة عمليات ليلاً في تسير طائرة الإرهاب التركية.

وفي أحدث ظهور له، استقبل المشير حفتر بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي (شرق)، وفداً من حكام وأعيان ومشايخ قبيلة الرجبان والعربان، الذين جددوا، بحسب بيان مكتب حفتر مساء أول أمس، دعمهم لقيادة الجيش، وودو قواته المسلحة في تطهير كامل ليبيا من التطرف والإرهاب والتشكيكات كافة، التي تشكل خطراً على أمن الوطن والمواطن.

أحزاب السياسية. بالإضافة إلى أوضاع النازحين، حيث تم تكليف نائبه أحمد معيتيق بمتابعة تنفيذ إجراءات تقديم الإعانات المادية والعينية للنازحين.

وقال السراج في بيان وزعه مكتبه إن الاجتماع، الذي استعرض تطبيق نظام الحوكمة الرشيدة في مؤسسات الدولة الإدارية، قرر تكليف مستشارين مختصين للتواصل مع وزير الدولة لشؤون هيكله المؤسسات بالخصوص.

من جهة أخرى، طالبت حكومة السراج بإطيانا بالترجع عن إرهابها اتفاقية مع هيئة حكومية تابعة للحكومة المؤقتة في شرق البلاد لصيد الأسماك. وقالت وزارة الخارجية، التابعة لحكومة السراج، في بيان لها أول أمس، إنها تطالب السلطات الإيطالية بالتدخل لوقف قنصليات صيد الأسماك بجزيرة صقلية عن التعامل مع ما وصفته بـ «الأجسام غير الشرعية في المنطقة الشرقية».

الخلفي: التعديل الوزاري لا يطرح على اجتماعاتها

الحكومة المغربية تقرر تعويض ضحايا الفيضانات

الرباط: لطيفة العروسي

هذه البنيات إلى أماكن أخرى مثل المدارس، التي شيدت منذ ثلاثين أو أربعين سنة في أماكن قد تكون عرضة لمثل هذه الوقائع.

«إنه وضع قديم»، يضيف العمشاني، لكن «من واجبتنا معالجة، ووضع مخطط لوقاية منه، وتفادي المزيد من الحوادث في المستقبل».

من جهة أخرى، دعا العمشاني إلى ضرورة التعامل الجدي مع المسؤولية من لدن الجميع مع الشرائح الإدارية لمدينة الأرصاء الجوية، ارتباطاً بما يعرفه المغرب من تغيرات مناخية وظواهر مثقلة، على غرار ما يقع في عدد من دول العالم. وقال إن مديرية الأرصاء الجوية تصدر نشرات إنذارية، وأحياناً أكثر من نشرة في اليوم الواحد، ويجب أخذها بحمل الجد وعدم التعامل معها باستخفافاً، «داعياً السائقين على وجه الخصوص إلى عدم إظهار الشجاعة، أو التفوق أو الأفتخار على الآخرين، وأخذ الاحتياط لأن «كل سائق مسؤول على المحافظة على أرواح الركاب ومصالحهم».

ورداً على سؤال بشأن مستجدات التعديل الحكومي، قال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة في مؤتمر الصحافي الأسبوعي الذي عقده في الرباط عقب اجتماع الحكومة، أنه سيركز الجواب نفسه الذي أدلى به الأسبوع الماضي، وهو أن هذا الموضوع لا يجري التداول بشأنه في اجتماع الحكومة، «وقال إن العمشاني «يشغل على لائحة المقترحات بشكل مباشر وشخصي مع الأحزاب المعنية، في أفق رفعها إلى الملك، مشيراً إلى أن الإعلان عن المقترحات ستخضع للمقتضيات الدستورية التي تنظم ذلك.

وششان نتائج التحقيق في فاجعة تارودانت، التي أودت بحياة ثمانية أشخاص جراء السيول خلال مبارزة من القدم، قال الوزير المغربي إن تحقيقاً قضائياً فتح، وسيعمل على نتاجه من خلال المؤسسات المعنية.

صادقت الحكومة المغربية أمس على مشروع مرسوم يقضي بإحداث رسم شبه ضريبي، يسمى «رسم التضامن ضد الوقائع الكارثية» لفائدة صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية، وذلك من أجل تعويض المتضررين من الفيضانات، التي عرفتها عدة مناطق، وأودت بحياة العشرات من السكان. وأعلن سعد الدين العمشاني، رئيس الحكومة المغربية، رفع درجة التعهنة والبقلة لمواجهة آثار الفيضانات من قبل السلطات الإقليمية والجماعات الترابية (البلديات)، والأمن الوطني والدرك الملكي، وقوات الجيش الملكي والقوات المسلحة والوقاية المدنية، فضلاً عن القطاعات الأخرى المعنية، وعلى رأسها التجهيز والصحة، وأي قطاع آخر معني بحسب المناطق والوقائع، مذكراً بزيارة كل من وزير الداخلية ووزير النقل والتجهيز إلى منطقة الترابية، التي ضربتها أخيراً الفيضانات، تنفيذاً للتعليمات الملكية. كما أشار إلى أن تلك الزيارة ستلتوفا زيارات أخرى للتباحث مع جميع المتدخلين بكيفية مشتركة حول سبل معالجة عواقب ما وقع، ومحاولة تفادي تكرار مثل هذه الحوادث الممثلة، وتابع موضحاً: «شخصياً أنا في اتصال مستمر؛ خصوصاً مع وزير الداخلية والتجهيز بشأن هذه الحوادث وكيفية التعامل معها».

وأعلن العمشاني أنه سيجري في الأيام المقبلة عقد أول مجلس إداري لصندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية، الذي أحدث في إطار النظام المتكامل لتغطية عواقب الوقائع الكارثية. مبرراً أن عدد من المقاعات الحكومية يقوم بدراسات للبنيات الواقعة ضمن اختصاصاتها، والموجودة مثلا بقر بجزاري الأودية الحافة منذ سنوات، وأحياناً منذ عقود من الزمن، لكنها لا تخلو من مخاطر، وذلك وفق وضع مخطط لنقل

وزير الخزانة الأميركي أكد استمرار حملة الضغط القسوي

منوتشين: لا خطط للقاء بين ترمب وروحاني في نيويورك حتى الآن

واشنطن: هبة القدسي
لندن: الشرق الأوسط،

أعلن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أنه لا خطط حتى الآن لعقد لقاء يجمع بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الحالي، مشددا في الوقت نفسه على أن الولايات المتحدة لا تزال مستمرة في حملة «الضغط القسوي» على إيران، وذلك بعد أيام من مغادرة جون بولتون، مستشار الأمن القومي للرئيس دونالد ترمب، البيت الأبيض.

وأضاف منوتشين في مقابلة مع شبكة (سي إن بي سي) التلفزيونية أنه «لا توجد حتى الآن خطط لعقد لقاء بين ترمب ونظيره الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر، لكنه كرر أن ترمب منفتح على لقاء روحاني دون شروط مسبقة وتأكيده رغبة طهران في إبرام اتفاق».

وأضاف منوتشين: «إذا حصل الرئيس ترمب على الصفقة الصحيحة التي نتحدث عنها فإننا سوف نتفاوض مع إيران وإذا لم يحصل صفقة يستمر في حملة الضغط القسوي». وشدد على أن رحيل جون بولتون من منصبه لن يغير أو يخفف من سياسات الإدارة الأميركية تجاه إيران، وأن واشنطن لا تزال حتى الآن مستمرة بممارسة الحد الأقصى من الضغوط ضد إيران. وتابع أن العقوبات الأميركية ضد إيران تعمل بقوة وفعالية وقال: «لقد قطعنا عليهم الموارد المالية ولهدنا



وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين ووزير الخارجية مايك بومبيو في واشنطن الثلاثاء، (أ.ب.)

السبب يريدون المجيء إلى طاولة المفاوضات».

كانت أبناء قد تسربت حول نية الرئيس ترمب النظر في المقترح الفرنسي للموافقة على خطة انتماء بمبلغ 15 مليار دولار مقابل التزام إيران بالتزاماتها بموجب الصفقة النووية البرمة عام 2015. وأشارت تقارير إلى الاتصالات المكثفة بين الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ونقلت صحيفة «ذا دبليو بيست» الأميركية أسس عن أربعة مصادر، وصفتها بأنها مطلعة على محادثات إيران مع مبعوثي النفط مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن ترمب أظهر خلال الأسابيع الماضية انفتاحا على

السبب يريدون المجيء إلى طاولة المفاوضات».

كانت أبناء قد تسربت حول نية الرئيس ترمب النظر في المقترح الفرنسي للموافقة على خطة انتماء بمبلغ 15 مليار دولار مقابل التزام إيران بالتزاماتها بموجب الصفقة النووية البرمة عام 2015. وأشارت تقارير إلى الاتصالات المكثفة بين الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ونقلت صحيفة «ذا دبليو بيست» الأميركية أسس عن أربعة مصادر، وصفتها بأنها مطلعة على محادثات إيران مع مبعوثي النفط مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن ترمب أظهر خلال الأسابيع الماضية انفتاحا على

السبب يريدون المجيء إلى طاولة المفاوضات».

كانت أبناء قد تسربت حول نية الرئيس ترمب النظر في المقترح الفرنسي للموافقة على خطة انتماء بمبلغ 15 مليار دولار مقابل التزام إيران بالتزاماتها بموجب الصفقة النووية البرمة عام 2015. وأشارت تقارير إلى الاتصالات المكثفة بين الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ونقلت صحيفة «ذا دبليو بيست» الأميركية أسس عن أربعة مصادر، وصفتها بأنها مطلعة على محادثات إيران مع مبعوثي النفط مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن ترمب أظهر خلال الأسابيع الماضية انفتاحا على

وحذر ترمب مساء الأربعاء إيران من المضي قدما في تخصيب اليورانيوم، مشيرا للصحافيين باعتقاده أن إيران على استعداد لإبرام اتفاق بسبب وضعها الاقتصادي المتأزم، لكنه شدد على أن إدارته لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي. وردا على سؤال عما إذا كان سيخفف من حدة مواجهته للرئيس الإيراني حسن روحاني، قال: «سنرى ماذا سيحدث».

واتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إيران الآن بوجوب موقع سابق لم يتم الكشف عنه يهدف إلى تطوير أسلحة نووية قامت بتدميرها.

ولم يقدم نتانياهو الذي تعتبر بلاده عدوا رئيسيا لإيران مزيدا من التفاصيل حول التجارب المفترضة أو متى نفذت.

وقال نتانياهو إن «إيران دمرت أحد المواقع جنوب مدينة أصفهان في يوليو (تموز) الماضي بعد أن أدركت أن إسرائيل اكتشفته».

وفي مقابل إنساحة هذه الأموال، ستعطي على إيران العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي كما سيتعين على طهران تطبيق معايير اتفاقية مراقبة مجموعة العمل المالي فاتف، إضافة إلى الموافقة على عدم تهديد أمن الخليج أو عرقلة الملاحة البحرية في المنطقة. وربما في نهاية المطاف، يتعين على طهران الالتزام مستقبلا بالانخراط في محادثات إقليمية بشأن الشرق الأوسط. ولفتت المصادر إلى أنه رغم ترمب لم يوافق على أي شيء من هذا حتى الآن، فقد أبدى استعدادا للتعاون بشأن مثل هذا الاقتراح أكثر من مرة على مدار الشهر الماضي.

«فيفا» يدخل على خط قضية انتحار «الفتاة الزرقاء» في إيران

تشكل أي رد فعل خاص على وفاة خديباري و«فيفا» مسؤولون الذين قام بها الاتحاد الإيراني للعبة للسماح للنساء الإيرانيات بحضور مباراة كمبوديا.

وتوقع يسبر مولر، رئيس الاتحاد النمساوي عضو لجنة المسابقات في «فيفا»، تحركا من المؤسسة الدولية. وقال مولر، وهو عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، لصحيفة «بوليتيكن» النمساوية: «يملك (فيفا) نظاما انضباطيا مستقلا، وسيخضع في الأمر. سأتاركهم وسأرى ماذا سيفعلون. مجرد أن يصدر أمر (من فيفا)، فإن المسألة ربما تنتهي عند محكمة التحكيم الرياضية. لكن الموقف (الخاص) يحظر دخول النساء الاستعدادات يجب أن يواجه بعقوبة وبكل وضوح».

وكان محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني، قد رحل من أصل، الذي بدأ في اجتماعات الاستعدادات للسماح للنساء بدخول الملاحة البحرية، «التي تشارك في الألعاب الرياضية» في وقت لاحق. وقال: «لا نرى مشكلة في حضور النساء إذا ما كانت الأجواء في الاستعدادات ملائمة... لكن في ظل الجوء كثيرا للغة بذينة بين المشجعين، الوعود، تعد كذبة».

سلسلة من الاعتقالات والأحكام القضاية بالسجن طالت ناشطات وصحافيات على مدى الشهر الماضي.

وفي محاولة للسيطرة على غضب الشارع الإيراني، وزعت وسائل إعلام إيرانية تسجيلا للقاء بين «الفتاة» وهو يتحدث عن مشكلات نفسية تعاني منها الفتاة، وهو ما أثار انتقادات ساخطة لوسائل الإعلام الإيرانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وعادة ما تمارس السلطات الإيرانية ضغوطا على ذوي الناشطين أو المعتقلين السياسيين للادلاء بتصريحات لدعم الرواية الرسمية عن أحداث مماثلة. وواجهت السلطات الإيرانية تهما بممارسة التمييز وحرمان المرأة، التي تشكل نصف المجتمع الإيراني، من امتيازات على مدى عقود هي عمر النظام الحالي.

وكان جيانيفانغانغين، رئيس «فيفا» قد فتح السلطات الإيرانية في السابق على اتخاذ «خطوات ملموسة» بما يسمح للإيرانيات والنساء الأجنبية بشراء التذاكر وحضور المباريات. وصدرت إشارات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى أن الموقف المتعلق بالمشجعات الإيرانيات ستغير عندما سُحج مجموعة من النساء بحضور مباراة إياب نهائي دوري

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس، أنه ينوي إرسال وفد من مسؤوليه إلى إيران على أثر وفاة مشجعة متأثرة بجروحها جراء إحراق نفسها احتجاجا على إلقاء القبض عليها لدى محاولتها حضور مباراة.

وتوفيت سحر خديباري، المعروفة باسم «الفتاة الزرقاء» بسبب أسوان قميص فريقها المفضل «استقلال طهران»، بأحد المستشفيات، الاثنين الماضي، بعد إحراق نفسها أمام إحدى المحاكم خوفاً من إصدار حكم بسجنها لمدة 6 أشهر نتيجة محاولتها التسلل إلى أحد ملاعب كرة القدم متتكرة في زي رجل.

وتسببت وفاة خديباري في حالة غضب واسعة في إيران وعلى المستوى الدولي، وسرت دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من شخصيات معروفة: من بينهم نجوم كرة قدم سابقون، إلى إيقاف الاتحاد الإيراني للعبة أو حظره. ويمنح يسمح بدخول الأجنبية إلى المباريات وفقاً لقيود، يحظر على المرأة الإيرانية دخول الاستادات لمتابع مباريات فرق الرجال منذ «الثورة» الإيرانية في عام 1979. وهزنت قضية خديباري الشارع الإيراني بعد

باريس تعمل على «ردم الهوة» بين ما تريده طهران وما تقبل به واشنطن



باريس، ميشال أوبو نجم

بعد الإجماع على النجاح الذي حققه الرئيس الفرنسي في «قمة بياريتز» لقادة الدول السبع، ثمة نجاح آخر يلوح في الأفق، ويسعى إيمانويل ماكرون لترجمته إلى واقع، بعد أشهر طويلة من المثابرة الدبلوماسية والاتصالات متعددة الأطراف، خصوصاً مع الشخصيتين الرئيسيتين المعنيتين بالملف النووي الإيراني، وهما الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونظيره الإيراني حسن روحاني.

ورغم التشاؤم الذي أحاط بمصير الوساطة الفرنسية ويسعى ماكرون لجمعها معاً على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة مباشرة، عقب «قمة بياريتز»، بسبب التصريحات المتناقضة الصادرة عن كل طرف، والضغط الداخلية عليهما، فإن الغيوم المترامية أخذت تتبدد في الساعات الأخيرة لتبرز مجدداً فرصة إحداث اختراق في هذا الملف بالغ التعقيد.

تقول مصادر دبلوماسية أوروبية إن الأمور ما زالت «هشمة»، وما زالت هناك مسائل يتعين «حسمها» لكن احتمالات حصول لقاء ترمب - روحاني «زادت» في الساعات الأخيرة. وتوقع هذه المصادر أن «تتكفئ الاتصالات» في الأيام العشرة المقبلة، التي تفصل عن انطلاق أعمال أسبوع الرؤساء في الجمعية العامة، في نيويورك.

وتضيف هذه المصادر أن ما تعمل من أجله الدبلوماسية الفرنسية هو محاولة «ردم الهوة» التي ما زالت قائمة بين المتطلبات المتناقضة لواشنطن وطهران وإعادة تفعيل المبادأة الفرنسية التي طرحها الرئيس ماكرون على نظيره الفرنسي، والتي تفاوض بشأنها مطولاً مع الجانب الإيراني. وآخر ما حصل بينه وبين روحاني هو الاتصال الهاتفي الأخير الذي وصفته هذه المصادر بأنه كان «مشجعاً».

ما تشير إليه المصادر الأوروبية تدعمه مصادر أخرى، أبرزها ما جاءت به وكالة «بلومبرغ»، وأكدت هذه الوكالة، أول من أمس، بالاستناد إلى مصادرهم، أن البيت الأبيض «بدأ التحضيرات للقاء محتمل» مع روحاني، وأن ترمب، يوم الاثنين الماضي «ناقش تخفيف العقوبات»، التي فرضها على إيران، في إطار سياسة «الضغط القسوي». وأن هذا التطور كان أحد الأسباب التي دفعت الأخير لإقالة جون بولتون، مستشاره للأمن القومي. كذلك، فإن موقع «دبليو بيست» نقل عن مصادرهم أن ترمب «أبدى انفتاحاً» على خطة الرئيس الفرنسي الداعية إلى فتح خط اتصالي بين طهران وروحاني، في إطار مجموعة «1+5»، فإن الحل الأسهل يمكن أن يكون من خلال حضور ماكرون مثلاً للأخيرين، وهذا ما أشار إليه تقرير «بلومبرغ».

وسبق للرئيس الفرنسي أن نجح إلى هذا الاحتمال في بياريتز. أما «الموافقة النهائية» الأوروبية التي يريدها روحاني على المقترح الفرنسي، فإن مفتاحها موجود في البيت الأبيض. كذلك فإن مطالبته بأن «تخطو واشنطن الخطوة الأولى» يمكن أن تتحقق إذا سهل ترمب الوساطة الفرنسية.

بعد رحيل بولتون عن البيت الأبيض، يرى كثيرون أن الأمور سوف تنضج سريعاً. الكل يعرف رغبة ترمب لعقد «صفقات»، وكرر في الأيام الثلاثة الأخيرة موقفته بأن الإيرانيين «يريدون تحقيق هذا الهدف بقرض عليه» أن «يجتد بشكل ما سياسة الضغوط القسوي».

وحسب المصادر الأوروبية، فإنه قادر على تبرير ذلك بقوله إن عودة المفاوضات مع طهران ما كانت تحصل لولا هذه الضغوط، أو أن يقول إنها لإغراض دبلوماسية، أو للتجاوب مع الرغبة الفرنسية... وإذا لم تقم طهران بفتح باب المفاوضات مع روحاني، فإن ترمب سيكون قد ذهب أبعد ما ذهب إليه سلفه في البيت الأبيض، الذي اكتفى بانصاف هاتفي مع روحاني. ثمة أمران واضحا بالنسبة للرئيس الأميركي: الأول أنه لا يسعى للحرب مع إيران بينما هو مقل على حملة انتخابية قاسية. والثاني أنه يريد إنجازاً دبلوماسياً. ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض، لم ينجح في إبراز أي نجاح خارجي، وبجني ويتر في صالح الدين، مشدداً على أن «تلك الأجندة تحمل مشروع التغيير الديموغرافي في تلك المناطق وتنفذها فصائل مسلحة في (الحشد الشعبي)، تنفيذاً لرغبة الجهات السياسية التي ترتب بها تلك الصائل». وأضاف أن «برامج الحكومة وخطتها المعلقة لإعادة النازحين من المناطق، ومسؤولية تأخر عودة النازحين من العراق، هي التي ترتب بها تلك الصائل».

وأوضح أن «هناك عودة عسكرية للنازحين في مخيمات بمحافظة ذي قار، حيث اصطدم النازحون بعدم توفر أي مستلزمات في مناطقهم، ما جعلهم يعودون إلى المخيمات وأعمال موضوع العودة الطوعية». ولفت إلى أن «من بين الملاحظات التي أشرنا إليها، عدم تقديم المنح المناسبة للنازحين سواء من قبل ما ترتب على مؤتمر الكويت لدعم النازحين أو تلك المقدمة من الدول المضيفة، واختلال المساعدات التي تقدم لهم الآن فيما تقدمه وزارة الهجرة والمهجرين من سلة غذائية بدأت تقل».

وأكد أن «المفوضية تعمل على ألا يتحول ملف النازحين إلى مادة للسجال السياسي، لا سيما أننا نتحدث عن نحو مليوني نازح لا يزالون في المخيمات»، وأشار إلى عدد من الملفات الشائكة مثل «ملف

أسباب طائفية وعشائرية وسياسية تعرقل عودتهم... ومخاوف من مشروع تغيير ديموغرافي

النازحون في العراق مادة للسجال السياسي

من الملفات المهمة التي تقوم بها المفوضية، ولدينا فرق رصدية تقوم بعملية الزيارات لكل منازح النازحين»، موضحاً أنه «في الفترة الأخيرة، لا سيما بين عامي 2018 و2019 بدأ التركيز على موضوع العودة الطوعية والدمج المجتمعي بالنسبة إلى النازحين ومعالجة الإشكاليات مع مؤسسات الدولة كافة والسلطات المحلية من أجل تهئية البيئة المناسبة لعودتهم».

وأضاف أن «التحديات لا تزال كبيرة وتتمثل في أن العديد من النازحين مناطقهم ليست مؤهلة، لعدم وجود بنية تحتية جاهزة أو أن السلطات نفسها مدثرة من جراء العمليات الحربية، بينما توجد هناك إشكاليات سياسية خصوصاً في المناطق التي لا تزال متوترة أو نحو المنتازع عليها الخاضعة للمادة 140 من الدستور، وهو ما يعيق عودتهم».

لنازحي المحافظة والشروع بتوفير بيئة مناسبة لعودتهم إلى مناطقهم عبر إيجاد الخدمات فيها وتأمينها بشكل يضمن سلامتهم». وشدد على عدم وجود عودة قسرية لنازحي المحافظة، معتبراً أن «ما ذكره نائب رئيس المفوضية حقوق الإنسان بجافي المحافظ هو من أجل إيجاد بخلق عدد من مخيمات المحافظة نظراً إلى دمجها بعضها مع بعض بعد عودة قسم من نازحي نينوى نتيجة معالجة العقبات التي تقف أمام عودتهم من قبل إدارة المحافظة ونقل نازحي المحافظات إلى محافظاتهم، وهو ما وفر الكثير من الخدمات لتلك المخيمات».

في المقابل، يقول عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان، في العراق الدكتور فاضل الغراوي، لـ«الشرق الأوسط» إن «موضوع النازحين

مفوضية حقوق الإنسان إلى إدارة المحافظة، بإجبار نازحين على العودة، «عارية عن الصحة وتندرج ضمن محاولات مصادرته النجاحات التي حققتها المحافظة في إدارة شؤون النازحين».

وأشار البيان إلى «مشاركة المحافظ جلسات تحضيرية عُقدت في الأمانة العامة لمجلس الوزراء من أجل إيجاد آلية مناسبة لتنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بعودة النازحين إلى مناطقهم في تلك المحافظات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والمنظمات الدولية الإنسانية العاملة في العراق». ولفت إلى أن «المحافظة ماضية في تنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بعودة النازحين، إذ قامت في خطوة أولى بإعادة نازحي عدد من المحافظات القاطنين في مخيمات نينوى إلى محافظاتهم الأصلية من أجل معرفة العدد الحقيقي

أولها السبب السياسي وغياب النية الجادة لدى الحكومة لإنهاء ملف النازحين». وأكد أن «أجندات خارجية تقف وراء منع النازحين من العودة، لا سيما في مناطق جرف الصخر شمال بابل والمقدادية والوقف وجنوب بهرز في ديالى وبريد إنجازاً دبلوماسياً. ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض، لم ينجح في إبراز أي نجاح خارجي، وبجني ويتر في صالح الدين، مشدداً على أن «تلك الأجندة تحمل مشروع التغيير الديموغرافي في تلك المناطق وتنفذها فصائل مسلحة في (الحشد الشعبي)، تنفيذاً لرغبة الجهات السياسية التي ترتب بها تلك الصائل».

وأضاف أن «برامج الحكومة وخطتها المعلقة لإعادة النازحين من المناطق، ومسؤولية تأخر عودة النازحين من العراق، هي التي ترتب بها تلك الصائل».

عائلات «داعش» الموجودين في مخيمات، لا سيما لجنة كيفية تعامل الدولة والجهات الرسمية معهم واستقبال أبناء المناطق لهم، فضلاً عن ملف الوثائق الخاصة بالنازحين وكذلك التعويضات التي لم تُصرف لغالبية النازحين الذين فقدوا مساكنهم وممتلكاتهم جراء العمليات العسكرية، ما اضطرتهم إلى دفع أبنائهم للنسول وحرمانهم من التعليم، وروصدنا ثلاث حالات انتحار في المخيمات بسبب الأوضاع النفسية القاسية التي يعيشها هؤلاء النازحون».

ويحتمل رئيس لجنة المهجرين في البرلمان رعد الدهلكي، الحكومة، ومسؤولية تأخر عودة النازحين من العراق، هي التي ترتب بها تلك الصائل».

«الخارجية» الأميركية: 15 مليون دولار مقابل معلومات عن قادة «حراس الدين»

واشنطن، هبة القدسي

بعد يومين من إعلان وزير الخارجية والخرانة الأميركية لأحة العقوبات التي تضم 12 شخصاً من قادة «داعش» و«الحرس الثوري» و«القاعدة» و«حماس»، وإعلان إدراج جماعة «حراس الدين» في قائمة المنظمات الإرهابية، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، ظهر أمس الخميس، عن مكافأة تصل إلى 15 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى الوصول إلى كبار قادة «حراس الدين»، وهم: أبو عبد الكريم المصري، وفاروق السوري، وسامي العريضي، وصرح ناثان سيلز، منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية، بأن «برنامج المكافآت من أجل العدالة» يعرض 5 ملايين دولار للحصول على معلومات، وأضاف: «نأمل أن تؤدي هذه المكافآت إلى بقاء هؤلاء الإرهابيين هارين، وأن يقدم الأشخاص ما لديهم من معلومات إلى الولايات المتحدة، بحيث يمكن بواسطتها إيقاف الهجمات الإرهابية وإخراج هؤلاء الإرهابيين من ساحة المعركة ومحاسبتهم على جرائمهم».

وأشار بيان الخارجية الأميركية إلى أن القادة الثلاثة هم من كبار الموالين لزعيم تنظيم «القاعدة» أمين الظواهري، وأن جماعة «حراس الدين» تتبع تنظيم «القاعدة». وأوضحت الوزارة أن أبو عبد الكريم المصري، المعروف أيضاً باسم «كريم»، هو مواطن مصري تقلد في عام 2018 منصباً في مجلس شورى «حراس الدين»، وكان وسيطاً بين المجموعة و«جبهة النصرة».

أما فاروق السوري، المعروف أيضاً باسم «سمير حجاوي» و«أبو همام الشامي»، فهو مواطن سوري قام بالقتال في أفغانستان في فترة التسعينات، ويتدريب مقاتلي «القاعدة» في العراق، في الفترة من عام 2003 إلى 2005. وقد احتجز فاروق السوري من قبل بلبنان في الفترة من 2009 إلى 2013، وأصبح بعد ذلك القائد العسكري لجبهة النصرة، لكنه تركها في عام 2016.

أما القائد الثالث؛ فهو سامي العريضي، المعروف أيضاً باسم «أبو محمود الشامي»، وهو مواطن أردني ويشغل منصب كبير مسؤولي الشريعة في جماعة «حراس الدين»، وسبق له الاشتراك في مؤامرات إرهابية ضد الولايات المتحدة وإسرائيل. وتقلد العريضي منصب «المسؤول التشريعي الأول» في «جبهة النصرة» (الدرجة على لأحة المنظمات الإرهابية) منذ 2016 إلى عام 2014.

جيشهم في حديقتنا الخلفية، وتقريب الصواريخ والدرونات والمقاتلين (من حدودنا)»، وأضاف: «سألت الرئيس بوتين: ماذا كنتم ستفعلون لو كنتم مكاننا؟ أعلم بالضبط أنكم ما كنتم ستفعلون بذلك، وأنا أيضاً لا أسمع بذلك. وما دام كل منا يعمل هناك (في سوريا)، فليس أمامنا سوى خيارين: إما تصادم، وإما ننسق تحركاتنا». وتابع: «أعدّ قراراً لتنسيق النشاط العسكري مع روسيا أحد أهم إنجازات إسرائيل. أقصد في المقام الأول: إنشاء جبهة دولية ضد محاولات إيران للتسلح النووي، وضد انتشار نفوذها في منطقتنا، خصوصاً في سوريا... والتنسيق مع روسيا، الذي يسمح لنا بمكافحة التسويع الإيراني. هذه هي الأشياء التي أقدرها تقديراً عالياً، وفي هذا السياق أقدّر علاقتنا بالرئيس بوتين».

ورغم ذلك، فإن الخلاف حول إيران برز. وفي مقابل حديث نتنياهو عن أن «إنهاء الوجود الإيراني في سوريا هدف مشترك» للطرفين، ما زالت موسكو متمسكة بأن الحديث عن انسحاب إيران من سوريا يرتبط بالتوصل إلى تسوية سياسية شاملة في هذا البلد، وأن وجود إيران «شرعي» لأنه قائم بناء على طلب من الحكومة السورية.

ورغم ذلك، فإنه قد برز التوجه الإسرائيلي لجذب الموقف الروسي حيال إيران؛ إذ أقر نتنياهو بأن «مواقف موسكو وقل أبيل لا تتطابق دائماً»، لكنه ركز في لقاء صحافي على إدراج إيران ضمن «خطرين على مستقبل روسيا»، إلى جانب «الحركات المتطرفة». وحذر موسكو من أن طهران سوف تقلب على تحالفاتها مع الروس في سوريا، وأنها فقط إلى الغرب وإسرائيل، ولكن أيضاً إلى روسيا».

وأسفر إعلان نتنياهو نيته فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، عن دخول عنصر خلافي جديد على خط المحادثات، لكن النقاط الخلافية لم تمنع من حصول نتنياهو على دعم واضح من جانب الكرملين في إطار تحضيرات الانتخابات الإسرائيلية التي تجرى بعد أيام، وقالت أوساط روسية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي أبدى اهتماماً خاصاً بإظهار متانة علاقته مع بوتين، في إطار سعيه إلى حشد تأييد في أوساط الناخبين بالروسية في إسرائيل.

الرئيس الروسي قبل دعوة لزيارة إسرائيل مطلع العام المقبل بوتين ونتنياهو يؤكدان تعزيز التنسيق العسكري في سوريا

موسكو، رائد جبر



الرئيس الروسي بوتين مستقبلاً نتنياهو أمس (أ.ف.ب)

وأضاف في حديث للصحافة الروسية، أن هذا التنسيق بات ممكناً لسبب واحد فقط؛ وهو الاحترام المتبادل بيني وبين الرئيس بوتين. نتحدث بالندية فعلاً، بانفتاح، وبدون أي استهتار، وبتصالح معاً، ونسمي الأشياء بأسمائها».

وذكر نتنياهو أنه شرح لبوتين مراراً المخاطر على أمن إسرائيل الناجمة عن تمدد الإيرانيين في سوريا، حيث «يسعون لنشر

ولهذا الغرض فقد عقد نتنياهو جلسة محادثات مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو سبقت اللقاء مع بوتين. علماً بأن وفداً أمنياً وعسكرياً رفيعاً رافق نتنياهو خلال زيارته ضم كلاً من مدير مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ورئيس جهاز المخابرات. وعُدَّ استياء موسكو، وفقاً لمصادر روسية، رات أن بوتين يسعى إلى «إعادة ضبط هذا التنسيق» مع الجانب الإسرائيلي.

2015، عن إقامة «خط ساخن» بين قيادة أركان الجيش الإسرائيلي في تل أبيب، والقيادة العسكرية الروسية في قاعدة «حميميم»، وأعلنت موسكو أكثر من مرة بعد ذلك تفهمها للمطالب الأمنية لإسرائيل، لكن تجاهل تل أبيب إبلاغ الروس بالتحركات العسكرية أثار استياء موسكو، وفقاً لمصادر روسية، رات أن بوتين يسعى إلى «إعادة ضبط هذا التنسيق» مع الجانب الإسرائيلي.

طائرات سوخوي اعترضت طائرات إسرائيلية فوق سوريا

ضد تصريحات نتنياهو، التي تعهد فيها أن يضم المستوطنات وغور الأردن ومنطقة شمالي البحر الميت للسيادة الإسرائيلية بعد انتخابات، وصدر البيان باسم الخارجية الروسية. وعبرت فيه عن «اشاطرتها القلق العربي إزاء هذه الخطط للقيادة الإسرائيلية التي يمكن أن يقود تحقيقها إلى تصعيد حد التوتر في المنطقة وتقويض الأمل في إحلال السلام الذي طال انتظاره بين إسرائيل وجيرانها العرب».

قد انطلقت من قاعدتها وربما اخترقت الأجواء السورية، فأنطلقت باتجاهها طائرات سوخوي 35 الروسية من مطار حميميم، ولم يعرف كيف صرقت الطائرات الإسرائيلية رداً على ذلك، ولكن المؤكد أنها لم تنفذ مهمتها ولم تقصف في سوريا.

تل أبيب، الشرق الأوسط»
كشفت المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرانوت»، الكس فيشمان، أن طائرات روسية اعترضت الاتنين الماضي طائرات إسرائيلية كانت على وشك مهاجمة ضواحي دمشق أطلقت منها صواريخ على إسرائيل.
وقال، نقلاً عن مصادر روسية وإسرائيلية، إن الطائرات الإسرائيلية كانت

اجتماعات لمجموعة الدول المصغرة حول سوريا في جنيف



اجتماع مجموعة الدول المصغرة حول سوريا في جنيف أمس بحضور المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسن (أ.ف.ب)

المصادر للوكالة أن دمشق لم ترد حتى اللحظة على طلب بيدرسن بزيارتها، بعد أن طلب لقاء مسؤولين سوريين لبحث بعض النقاط التي قال إنها تُعرق بشكل جدي تشكيل اللجنة الدستورية، في السياق، التقى المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، «هيئة التفويض والإنساني في محافظة إدلب».

الصادر للوكالة أن دمشق لم ترد حتى اللحظة على طلب بيدرسن بزيارتها، بعد أن طلب لقاء مسؤولين سوريين لبحث بعض النقاط التي قال إنها تُعرق بشكل جدي تشكيل اللجنة الدستورية، في السياق، التقى المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، «هيئة التفويض والإنساني في محافظة إدلب».

تلندن، الشرق الأوسط»

انطلقت أمس الخميس في المصغرة حول سوريا (الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، والسعودية، والأردن، ومصر)، على مستوى الخبراء والمبعوثين الدوليين. ويأتي الاجتماع تحضيراً للاجتماع الوزاري المقرر في 26 من الشهر الجاري في نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

ونشر وكالة آكي الإيطالية، أمس، نقلاً عن مصادر حكومية في سوريا، أن المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسن ينوي زيارة دمشق خلال الأيام القليلة المقبلة قبيل القمة الثلاثية لضمان اتفاق سوتشي الروسية - التركية - الإيرانية التي ستستضيفها تركيا في 16 الجاري، لبحث بعض التفاصيل التي تعيق تشكيل اللجنة الدستورية السورية، لكنه لم يحصل على موافقة من دمشق حتى الآن. وأضافت

افتتح أمس... والتهديد يطال الناشرين بالطرده للأبد

معرض الكتاب بدمشق يفتتح باجتماعات إنتاج المعارضين

دمشق، الشرق الأوسط»
قبل افتتاح الدورة الحادية والثلاثين من «معرض مكتبة الأسد الدولي للكتاب»، في دمشق، أمس، سبقه مؤتمر صحافي لوزير الثقافة بدمشق، محمد أحمد، هدد فيها بسحب أي كتاب يمس النظام من المعرض، ومحاسبة دار النشر. واتهم أحمد الكتاب والمؤلفين المعارضين للنظام الذين تم استبعاد أسمائهم ومؤلفاتهم من المعرض بد «الطائفية وبالمساهمة في الحرب الإرهابية».

الوزير لم يكتف بانتقاد من هم خارج سوريا، بل لفت الانتباه إلى وجود كتاب ما زلوا في الداخل «ومواقفهم ليست كما يشتهي النظام، إلا أنهم بقوا على أرض الوطن ونحن نقدر أعمالهم باحترام».

نجلع للقارئ دوراً فاعلاً، من حيث إبلاغه إدارة المعرض عن أي محتوى يشعر بأنه يتضمن إساءة للمجتمع السوري وقيمه، وسنقوم بمحاسبته على الفور»، واختير هذا العام الشاعر والفيلسوف أبو العلاء المعري الذي ستقام ندوة عن حياته ومؤلفاته إضافة لعرض بعض المخطوطات التي تحتفظ بها مكتبة الأسد حوله. وكانت الدورة الثلاثون من «معرض مكتبة الأسد» 2018، قد شهدت مصادرة دوريات أمنية وأخرى رقابية دينية العشرات من الكتب خلال المعرض، لاحتوائها على أسماء شخصيات معارضة للنظام، مثل نسخ القرآن الكريم التي تمت طباعتها قبل عام 2011، وورد فيها أسماء لجنة وزارة الأوقاف الموافقة على الطباعة، وبينها رجال دين أصبحوا معارضين، مثل الشيخ عبد الكريم راجح، فتم تزيق الورقة الوارد فيها أسماء المعارضين، كما تمت مصادرة كتب الروائي ممدوح عزام، الذي

احتفل باليوم الوطني السعودي ب ضخامة مع جيميرا زعبيل سراي

بمناسبة اليوم الوطني السعودي، تدعوكم جيميرا زعبيل سراي للإقامة معنا والاستمتاع بأروع العروض لكل أفراد العائلة. اختر من بين مجموعة متنوعة من الغرف أو الأجنحة أو القصور الملكية بأسعار تبدأ من 44800 درهم إماراتي واكتشف أروع أطباق و المأكولات اللذيذة من مجموعة من المطاعم العالمية إضافة إلى استخدام مجاني لمرافق منتجج تاليس سبا العثماني الفخم والحائز على جوائز العالمية الممتد على مساحة 8000 متر مربع ودخول مجاني إلى نادي سنديباد للأطوال.

للإستفسار عن المزيد من المعلومات أو الحجز يرجى الاتصال على: +971 4 452 0000
البريد الإلكتروني: JZSInhouseers@jumeirah.com
و استخدام الكود: KSARR

jumeirahzabeelsaray.com | +971 4 452 0000

حُكْم عليهما بالسجن 3 سنوات وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار

البحرين: إدانة مواطنين بنقل أموال لأهداف إرهابية

كما وقّرت المحكمة لهم جميع الضمانات القانونية وقضت بحكمها بحقهم، وللمدانين حق الطعن على الحكم الصادر أمام محكمة الاستئناف في المواعيد المقررة قانوناً، كما يسمح النظام القضائي البحريني من بعد الطعن أمام محكمة التمييز وهي من الضمانات القانونية المكفولة لأي متهم.

واستندت النيابة في توجيه التهم وثبوتها في حقهم إلى الأدلة القولية، منها شهود الإثبات واعتراف المدان الأول، وإلى الأدلة الفنية، وتمت إحالة القضية إلى المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة، وقد تداولت عدة جلسات بحضور محامي المدانين ومكثنتهم من الدفاع عن أنفسهم وإبداء الدفع القانوني.

لمخططاتهم الإرهابية والقيام بأعمال الشعب والتخريب والعمليات الإرهابية. وذلك من أجل زعزعة أمن واستقرار مملكة البحرين واستهداف رجال الشرطة بقصد إلحاق أكبر ضرر بهم. حيث قام المدان الأول بتكليف المدان الثاني بتسليم مبالغ مالية من نقاط مينة -حسب تعبير نيابة الجرائم الإرهابية- ومن ثم تسليمها

مائة ألف دينار لكل منهما، كما قضت ببراءة المتهم الثالث في القضية مما أسند إليه. وتعود تفاصيل الواقعة إلى قيام المدان الأول الذي يعمل لصالح ما تسمى «سرايا الأستر» المصنفة لتنظيمياً إرهابياً، مع المدان الثاني، حيث قضت المحكمة بمعاقبة المدانين الأول والثاني بالسجن لمدة ثلاث سنوات والغرامة بمبلغ

الحماوي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، أمس، بأن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة قد أصدرت حكماً على ثلاثة مدانين في واقعة تسلّم ونقل وتسليم أموال خصصت دعماً وتمويلاً لجماعات إرهابية بغرض ممارسة أنشطتها الإرهابية، حيث قضت المحكمة بمعاقبة المدانين الأول والثاني بالسجن لمدة ثلاث سنوات والغرامة بمبلغ

أعمال عنف وإرهاب تستهدف أمن واستقرار مملكة البحرين ورجال الأمن. حيث قضت المحكمة الجنائية الكبرى على المدانين بالحبس ثلاث سنوات وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار لكل مدان، فيما صدر حكم في ذات القضية بتبرئة متهم ثالث في ذات القضية مما نسب إليه من تهم. وصرح المحامي العام المستشار الدكتور أحمد

الثامة، عبيد السهيبي، أذان القضاء البحريني، أمس، مواطنين بحرينيين أحدهما ينتسب إلى تنظيم «سرايا الأستر» المصنّف على اللائحة الرابعة التي أعلنتها السعودية ومصر والإمارات والبحرين، وكذلك اللائحة الأميركية للإرهاب في قضية نقل وتسليم أموال لتمويل

أدان القضاء البحريني، أمس، مواطنين بحرينيين أحدهما ينتسب إلى تنظيم «سرايا الأستر» المصنّف على اللائحة الرابعة التي أعلنتها السعودية ومصر والإمارات والبحرين، وكذلك اللائحة الأميركية للإرهاب في قضية نقل وتسليم أموال لتمويل

هربت من الطابق الـ 68 وما زالت تصارع اضطرابات «ما بعد الصدمة»

معاذة ناجية من هجمات سبتمبر



بيرغرون (وسط) تغطي وجهها بسترة خلال هروبها من الطابق الثامن والستين بمركز التجارة العالمي (نيويورك تايمز)



بيرغرون بعد 18 عاماً من نجاتها (نيويورك تايمز)

التعويض الدائم لضحايا الهجمات: «تعتبر أعراض اضطرابات ما بعد الصدمة من أكثر الأمراض شيوعاً بين أفراد مجتمع الناجين من هجمات سبتمبر 2001». وحتى الوقت الحاضر، لا تزال ذكرى الهجمات المريعة حية بكل تفاصيلها المؤلمة في أذهان ومخيلة الناجين منها. يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك حتى وقتنا هذا. وبشأنها، ويقفزون في فرغ كبير عند الاستماع إلى أصوات عالية من ارتطام أو انفجار. كما أنهم يتجنبون تماماً التعرض لأي شيء يعيد على ذكراهم أحداث ذلك اليوم المشؤوم.

تقول الدكتورة راشيل بهودا، أستاذة وناخبة رئيسة قسم الطب النفسي لدى كلية إيشان للطب الملحق بمستشفى ماونت سيناي، أن الأبحاث أظهرت أن الناس الذين كانوا قاب قوسين أو أدنى من الصدمة ولا يعانون من ذلك إلا من أعراضها، ربما تتجاهم تلك الأعراض في أوقات لاحقة. وأضافت أنه من المعتاد أن تظهر تلك الأعراض من خلال محفزات مبهولة المصدر في معرض حياتهم من هنا أو هناك. ومن شأن تلك المحفزات أن تتضمن عناصر عادية من الحياة اليومية. على سبيل المثال،

والذي يوفر الرصد والعلاج لعشرات الأمراض ذات الصلة: «ليس هناك إطار زمني محدد لاضطرابات ما بعد الصدمة. ويمكن للناس الإصابة بها جراء اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن مركز نورثويل الصحي. وهناك 675 حالة أخرى من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات القلق الشديد، و661 شخصاً آخرين يعانون مما صنفته البرنامج بأنه مشرفاً على عمليات الهدم الأخيرة في موقع البحرين المدافعين عن صندوق حقوق

والذي يوفر الرصد والعلاج لعشرات الأمراض ذات الصلة: «ليس هناك إطار زمني محدد لاضطرابات ما بعد الصدمة. ويمكن للناس الإصابة بها جراء اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن مركز نورثويل الصحي. وهناك 675 حالة أخرى من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات القلق الشديد، و661 شخصاً آخرين يعانون مما صنفته البرنامج بأنه مشرفاً على عمليات الهدم الأخيرة في موقع البحرين المدافعين عن صندوق حقوق

كافة الذكريات في قلبنا على مر السنين». خلال الـ 18 عاماً الماضية منذ وقوع تلك الهجمات الإرهابية، جرى تكريم ضباط الشرطة ورجال الإطفاء الذين هرعوا إلى الأبراج المشتعلة من خلال نصب تذكاري في موقع البرجين المنهارين. وأول من أمس، تمت تلاوة أسماء الضحايا الذين لقوا حتفهم في الحادثة المريعة، كما كان معتاداً في كل ذكرى سنوية ترم لهذه الكارثة الوطنية الكبيرة. حتى مع ارتفاع أعداد الأشخاص الذين يأتون لحضور تلك الذكرى السنوية من الذين أبلغوا عن إجازة مرضية من أعمالهم في ذلك اليوم المشؤوم. وكان الكونغرس الأمريكي قد صوّت في يوليو (تموز) الماضي، بعد معركة عنيفة جرت الصيف الماضي لتصدرها الممثل الكوميدي الأميركي جون ستورتار، على تجديد الصندوق الذي يغطي تكاليف الرعاية الطبية للأحياء من ضحايا الهجمات. لكن هناك الآلاف من المدنيين أمثال السيدة بيرغرون - من الأشخاص الذين كانوا يعملون في مركز التجارة العالمي أو كانوا موجودين في المنطقة المجاورة أو المحيطة أثناء انهيار البرجين التوأمين - قد تمكنوا من النجاة أيضاً. وبعض منهم نالته بعض

كافة الذكريات في قلبنا على مر السنين». خلال الـ 18 عاماً الماضية منذ وقوع تلك الهجمات الإرهابية، جرى تكريم ضباط الشرطة ورجال الإطفاء الذين هرعوا إلى الأبراج المشتعلة من خلال نصب تذكاري في موقع البرجين المنهارين. وأول من أمس، تمت تلاوة أسماء الضحايا الذين لقوا حتفهم في الحادثة المريعة، كما كان معتاداً في كل ذكرى سنوية ترم لهذه الكارثة الوطنية الكبيرة. حتى مع ارتفاع أعداد الأشخاص الذين يأتون لحضور تلك الذكرى السنوية من الذين أبلغوا عن إجازة مرضية من أعمالهم في ذلك اليوم المشؤوم. وكان الكونغرس الأمريكي قد صوّت في يوليو (تموز) الماضي، بعد معركة عنيفة جرت الصيف الماضي لتصدرها الممثل الكوميدي الأميركي جون ستورتار، على تجديد الصندوق الذي يغطي تكاليف الرعاية الطبية للأحياء من ضحايا الهجمات. لكن هناك الآلاف من المدنيين أمثال السيدة بيرغرون - من الأشخاص الذين كانوا يعملون في مركز التجارة العالمي أو كانوا موجودين في المنطقة المجاورة أو المحيطة أثناء انهيار البرجين التوأمين - قد تمكنوا من النجاة أيضاً. وبعض منهم نالته بعض

أعراض البدنية. والبعض الآخر لم يصعب شيء. ولكنهم صاروا سويلاً جزءاً مهماً للحياة من مجتمع مركز التجارة العالمي المكتوب. ويساور الكثير منهم اليوم الشعور بقلق بالغ بأن العناية والاهتمام الوطني بات مركزاً في مجالات أخرى وأن الناس سوف يتغافلون بمرور الزمن عن أولئك الذين يعانون أحداث كارثة الحادي عشر من سبتمبر بأنفسهم، وأنهم لا يزالون عرضة للإصابة بأمراض مثل اضطراب ما بعد الصدمة.

تقول الدكتورة جاكين صولين، مديرة البرنامج الصحي لمركز التجارة العالمي في نورثويل، تلك الحادثة المريعة، ثم تراكمت

تلك الحادثة المريعة، ثم تراكمت

اتفاقيات طبية بين مركز الملك سلمان للإغاثة ورابطة العالم الإسلامي

الرياض، «الشرق الأوسط» المركز والرابطة على تنفيذ برنامج جراحة أورام الغدة الدرقية في المملكة المغربية بواسطة إجراء 100 عملية في مجال أورام الغدة الدرقية للمرضى، يستفيد منها 100 شخص، بالتنسيق مع المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس، في مدينة قلعة السراغنة، خلال الفترة من 1 إلى 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقع الاتفاقيات الدكتور عقيل الحماضي، مساعد المشرف العام بمركز الملك سلمان للإغاثة للتخطيط والطب، وعبد الرحمن المطر، ممثل الهيئة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية، التابعة للرابطة، وذلك في مقر المركز بالرياض. ويأتي ذلك امتداداً للأعمال الإغاثية والإنسانية التي تنفذها السعودية، ممثلة في مركز الملك سلمان للإغاثة، للتخفيف من معاناة المحتاجين وتقديم العلاج للمرضى والمصابين، وفقاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهد.

البحرين: رفع الحصانة عن نائب ليمثل أمام النيابة العامة

المجلس النواب البحريني، يقدم طلب الإنذار برفع الحصانة عن العضو في مجلس النواب إلى رئيس المجلس من وزير العدل، حين تنصر المادة (175) من اللائحة الداخلية للمجلس على أنه لا يجوز أثناء دور الانعقاد، في غير حالة الجرم المشهود، أن تتخذ نحو العضو إجراءات التوقيف أو التحقيق أو التفتيش أو القبض أو الحبس أو أي إجراء جنائي آخر إلا بإذن سابق من المجلس.

وفي غير دور انعقاد المجلس، يتعين لاتخاذ أي من هذه الإجراءات أخذ إذن من رئيس المجلس، كما يتعين إخطار المجلس بما قد يتخذ من إجراءات أثناء انعقاد المجلس، كما يجب إخطاره دوماً في أول اجتماع يعده بأي إجراء اتخذ أثناء علة المجلس السنوية ضد أي عضو من أعضائه. كما تنص المادة 193 من اللائحة الداخلية لمجلس النواب على أنه في حالة إخطار رئيس المجلس من إحدى الجهات الرسمية بصدور أحكام قضائية أو تصرفات أو قرارات مما يترتب عليه إسقاط العضوية طبقاً للمادة (99) من الدستور، يحيل رئيس المجلس الأمر إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية خلال ثلاثة أيام من تاريخ الإخطار، ويبلغ المجلس بذلك في أول جلسة تالية.

وينص الدستور البحريني على أنه إذا ظهرت حالة من حالات عدم الأهلية لأي عضو من أعضاء مجلس الشورى والنواب أثناء عضويته تسقط عضويته، ويصبح محله شاغراً بقرار يصدر بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس الذي هو عضو فيه، كما يجوز إسقاط عضوية أحد أعضاء مجلس الشورى أو مجلس النواب إذا فقد الثقة والاعتبار أو أخل بواجبات عضويته.



بيرغرون بعد 18 عاماً من نجاتها (نيويورك تايمز)

التعويض الدائم لضحايا الهجمات: «تعتبر أعراض اضطرابات ما بعد الصدمة من أكثر الأمراض شيوعاً بين أفراد مجتمع الناجين من هجمات سبتمبر 2001». وحتى الوقت الحاضر، لا تزال ذكرى الهجمات المريعة حية بكل تفاصيلها المؤلمة في أذهان ومخيلة الناجين منها. يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك حتى وقتنا هذا. وبشأنها، ويقفزون في فرغ كبير عند الاستماع إلى أصوات عالية من ارتطام أو انفجار. كما أنهم يتجنبون تماماً التعرض لأي شيء يعيد على ذكراهم أحداث ذلك اليوم المشؤوم.

تقول الدكتورة راشيل بهودا، أستاذة وناخبة رئيسة قسم الطب النفسي لدى كلية إيشان للطب الملحق بمستشفى ماونت سيناي، أن الأبحاث أظهرت أن الناس الذين كانوا قاب قوسين أو أدنى من الصدمة ولا يعانون من ذلك إلا من أعراضها، ربما تتجاهم تلك الأعراض في أوقات لاحقة. وأضافت أنه من المعتاد أن تظهر تلك الأعراض من خلال محفزات مبهولة المصدر في معرض حياتهم من هنا أو هناك. ومن شأن تلك المحفزات أن تتضمن عناصر عادية من الحياة اليومية. على سبيل المثال،

والذي يوفر الرصد والعلاج لعشرات الأمراض ذات الصلة: «ليس هناك إطار زمني محدد لاضطرابات ما بعد الصدمة. ويمكن للناس الإصابة بها جراء اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن مركز نورثويل الصحي. وهناك 675 حالة أخرى من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات القلق الشديد، و661 شخصاً آخرين يعانون مما صنفته البرنامج بأنه مشرفاً على عمليات الهدم الأخيرة في موقع البحرين المدافعين عن صندوق حقوق

والذي يوفر الرصد والعلاج لعشرات الأمراض ذات الصلة: «ليس هناك إطار زمني محدد لاضطرابات ما بعد الصدمة. ويمكن للناس الإصابة بها جراء اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن مركز نورثويل الصحي. وهناك 675 حالة أخرى من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات القلق الشديد، و661 شخصاً آخرين يعانون مما صنفته البرنامج بأنه مشرفاً على عمليات الهدم الأخيرة في موقع البحرين المدافعين عن صندوق حقوق

كافة الذكريات في قلبنا على مر السنين». خلال الـ 18 عاماً الماضية منذ وقوع تلك الهجمات الإرهابية، جرى تكريم ضباط الشرطة ورجال الإطفاء الذين هرعوا إلى الأبراج المشتعلة من خلال نصب تذكاري في موقع البرجين المنهارين. وأول من أمس، تمت تلاوة أسماء الضحايا الذين لقوا حتفهم في الحادثة المريعة، كما كان معتاداً في كل ذكرى سنوية ترم لهذه الكارثة الوطنية الكبيرة. حتى مع ارتفاع أعداد الأشخاص الذين يأتون لحضور تلك الذكرى السنوية من الذين أبلغوا عن إجازة مرضية من أعمالهم في ذلك اليوم المشؤوم. وكان الكونغرس الأمريكي قد صوّت في يوليو (تموز) الماضي، بعد معركة عنيفة جرت الصيف الماضي لتصدرها الممثل الكوميدي الأميركي جون ستورتار، على تجديد الصندوق الذي يغطي تكاليف الرعاية الطبية للأحياء من ضحايا الهجمات. لكن هناك الآلاف من المدنيين أمثال السيدة بيرغرون - من الأشخاص الذين كانوا يعملون في مركز التجارة العالمي أو كانوا موجودين في المنطقة المجاورة أو المحيطة أثناء انهيار البرجين التوأمين - قد تمكنوا من النجاة أيضاً. وبعض منهم نالته بعض

كافة الذكريات في قلبنا على مر السنين». خلال الـ 18 عاماً الماضية منذ وقوع تلك الهجمات الإرهابية، جرى تكريم ضباط الشرطة ورجال الإطفاء الذين هرعوا إلى الأبراج المشتعلة من خلال نصب تذكاري في موقع البرجين المنهارين. وأول من أمس، تمت تلاوة أسماء الضحايا الذين لقوا حتفهم في الحادثة المريعة، كما كان معتاداً في كل ذكرى سنوية ترم لهذه الكارثة الوطنية الكبيرة. حتى مع ارتفاع أعداد الأشخاص الذين يأتون لحضور تلك الذكرى السنوية من الذين أبلغوا عن إجازة مرضية من أعمالهم في ذلك اليوم المشؤوم. وكان الكونغرس الأمريكي قد صوّت في يوليو (تموز) الماضي، بعد معركة عنيفة جرت الصيف الماضي لتصدرها الممثل الكوميدي الأميركي جون ستورتار، على تجديد الصندوق الذي يغطي تكاليف الرعاية الطبية للأحياء من ضحايا الهجمات. لكن هناك الآلاف من المدنيين أمثال السيدة بيرغرون - من الأشخاص الذين كانوا يعملون في مركز التجارة العالمي أو كانوا موجودين في المنطقة المجاورة أو المحيطة أثناء انهيار البرجين التوأمين - قد تمكنوا من النجاة أيضاً. وبعض منهم نالته بعض

أعراض البدنية. والبعض الآخر لم يصعب شيء. ولكنهم صاروا سويلاً جزءاً مهماً للحياة من مجتمع مركز التجارة العالمي المكتوب. ويساور الكثير منهم اليوم الشعور بقلق بالغ بأن العناية والاهتمام الوطني بات مركزاً في مجالات أخرى وأن الناس سوف يتغافلون بمرور الزمن عن أولئك الذين يعانون أحداث كارثة الحادي عشر من سبتمبر بأنفسهم، وأنهم لا يزالون عرضة للإصابة بأمراض مثل اضطراب ما بعد الصدمة.

تقول الدكتورة جاكين صولين، مديرة البرنامج الصحي لمركز التجارة العالمي في نورثويل، تلك الحادثة المريعة، ثم تراكمت

تلك الحادثة المريعة، ثم تراكمت

«طالبان» تضرب مجدداً في كابل

وكسان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قال في مقابلة تلفزيونية إن القوات الأميركية قتلت أكثر من ألف من قوات «طالبان» خلال الأيام العشرة الماضية، وإن المعارك اشتدت في أفغانستان بعد إلغاء الرئيس ترمب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع «طالبان». من جهة، قال بروس هوفمان، الباحث في «مجلس العلاقات الخارجية»، يوشنطن إن من غير المعروف ما إذا كانت الهجمات الجديدة من القوات الأميركية تستهدف إلى إضعاف «طالبان» أو إجبارها على العودة إلى طاولة المفاوضات.

سيطرتها، وأن هذا يظهر مدى الضغط الذي تقوم به القوات الحكومية وقوات حلف الأطلسي على «طالبان» في أرض المعركة، وأن القوات الأفغانية ستواصل شن الهجمات على قوات «طالبان». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب تواعد بمزيد من الهجمات على قوات «طالبان» بعد إلغاءه المفاوضات والاتفاق الذي توصل إليه المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد عبر مفاوضات استمرت نحو عام مع مندوبين من المكتب السياسي لـ «طالبان» في الدوحة. وقال ترمب في خطاب بمناسبة ذكرى «هجمات الحادي عشر

تدمير كثير من الأليات والمباني داخل المعسكر. وفي تغريدة أخرى: قال مجاهد إن قوات «طالبان» قصفت الليلية قبل الماضية مجدداً قاعدة «باغرام» الجوية مقر قيادة القوات الأميركية في أفغانستان، موقعة كثيراً من الخسائر البشرية فيها. وفسر بيان وزارة الدفاع الأفغانية لجوء «طالبان» إلى التفجير في كابل بالقول إن «طالبان» لجأت إلى القيام بتفجيرات قرب الأماكن السكنية للمواطنين بعد تلقيها ضربة منيت خلالها بخسائر بشرية فادحة في المعارك، وخسارتها عدداً من المناطق التي كانت تحت

تدمير كثير من الأليات والمباني داخل المعسكر. وفي تغريدة أخرى: قال مجاهد إن قوات «طالبان» قصفت الليلية قبل الماضية مجدداً قاعدة «باغرام» الجوية مقر قيادة القوات الأميركية في أفغانستان، موقعة كثيراً من الخسائر البشرية فيها. وفسر بيان وزارة الدفاع الأفغانية لجوء «طالبان» إلى التفجير في كابل بالقول إن «طالبان» لجأت إلى القيام بتفجيرات قرب الأماكن السكنية للمواطنين بعد تلقيها ضربة منيت خلالها بخسائر بشرية فادحة في المعارك، وخسارتها عدداً من المناطق التي كانت تحت

تدمير كثير من الأليات والمباني داخل المعسكر. وفي تغريدة أخرى: قال مجاهد إن قوات «طالبان» قصفت الليلية قبل الماضية مجدداً قاعدة «باغرام» الجوية مقر قيادة القوات الأميركية في أفغانستان، موقعة كثيراً من الخسائر البشرية فيها. وفسر بيان وزارة الدفاع الأفغانية لجوء «طالبان» إلى التفجير في كابل بالقول إن «طالبان» لجأت إلى القيام بتفجيرات قرب الأماكن السكنية للمواطنين بعد تلقيها ضربة منيت خلالها بخسائر بشرية فادحة في المعارك، وخسارتها عدداً من المناطق التي كانت تحت

تقرير أوروبي يحذر من نساء «الدواعش» بعد عودتهن

الإعلان في بروكسل، في يونيو الماضي، عن اكتشاف محاولة من جانب شخص فرنسي يعيش في باريس لتسفير بلجيكتين إحداهما عمرها 18 عاماً وأخرى 15 عاماً إلى سوريا، وأكد مكتب جنرته وسائل إعلام عن القبض على شاب فرنسي في باريس عمره 29 عاماً حاول إقناع فتاتين من بلجيكا بالسفر إلى سوريا بحجة المشاركة في «هجمات الحادي عشر

وبالتحديد في أواخر يونيو (حزيران) الماضي، جرى الكشف عن محاولة شخص فرنسي يسافر لتسفير فتاتين بلجيكتين إلى سوريا، ولعبت الصدفة دورها في الكشف عن استمرار محاولات تجنيد وتسفير أشخاص إلى مناطق الصراعات تحت راية ما يطلقون عليه «الجهاد»، بعد أن يقع صغار السن هؤلاء في براثن الفكر المتشدد.

منهم من تحث عنهم السلطات الأوروبية، كما كشف التقرير عن أن النساء اللاتي سافرن إلى مناطق الصراعات عاد عدد منهن إلى دول أوروبية وهناك أعداد أخرى تريد العودة. وقال التقرير إنه لا يجب التقليل من خطورتهم، باعتبار أن البعض منهن ذهبن إلى مناطق القتال كعروس للزواج من أحد المقاتلين هناك، وإنما لهن دور بارز، وبعضهن شاركن في التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية.

منهم من تحث عنهم السلطات الأوروبية، كما كشف التقرير عن أن النساء اللاتي سافرن إلى مناطق الصراعات عاد عدد منهن إلى دول أوروبية وهناك أعداد أخرى تريد العودة. وقال التقرير إنه لا يجب التقليل من خطورتهم، باعتبار أن البعض منهن ذهبن إلى مناطق القتال كعروس للزواج من أحد المقاتلين هناك، وإنما لهن دور بارز، وبعضهن شاركن في التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية.

منهم من تحث عنهم السلطات الأوروبية، كما كشف التقرير عن أن النساء اللاتي سافرن إلى مناطق الصراعات عاد عدد منهن إلى دول أوروبية وهناك أعداد أخرى تريد العودة. وقال التقرير إنه لا يجب التقليل من خطورتهم، باعتبار أن البعض منهن ذهبن إلى مناطق القتال كعروس للزواج من أحد المقاتلين هناك، وإنما لهن دور بارز، وبعضهن شاركن في التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية.

موجز

وفاة الرئيس الإندونيسي السابق يوسف حبيبي

جاكرتا - «الشرق الأوسط» أعلن نجل الرئيس الإندونيسي السابق بحر الدين يوسف حبيبي وفاة والده الذي تولى السلطة خلال فترة انتقالية عاصفة أعقبت استقالة سلفه القوي سوهارتو عام 1998، وقال طارق كمال حبيبي لفتاة مترو التلفزيونية إن أباه الذي كان يبلغ من العمر 83 عاماً كان يعاني مشكلات في القلب. وأقيمت جنازة رسمية له أمس الخميس تقدمها الرئيس جوكو ويدوو. وتولى حبيبي الرئاسة خلفاً لسوهارتو ليصبح ثالث رؤساء إندونيسيا بعد بضعة أشهر من توليه منصب نائب الرئيس، وذلك في وقت غرقت فيه البلاد في موجة من أعمال الشغب والاضطرابات الاقتصادية عقب الأزمة المالية الآسيوية. وجاء حكم حبيبي بعد سوهارتو الذي حكم إندونيسيا قبضة حديدية على مدى 32 عاماً. ومكث حبيبي في السلطة 17 شهراً فقط.

هونغ كونغ تدرس استخدام قانون الطوارئ في مواجهة الاحتجاجات

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» قالت وزيرة العدل في هونغ كونغ، تيريزا تشينج، إن حكومة المدينة تدرس استخدام قانون الطوارئ في مواجهة الاحتجاجات المستمرة. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن وسائل إعلام محلية أن الحكومة تدرس كذلك تفعيل قانون يحظر على المظاهرين ارتداء أقنعة. يشار إلى أن هونغ كونغ تشهد منذ 9 يونيو (حزيران) الماضي احتجاجات انتهت غالبيتها بمصادمات بين قطاع صغير من المظاهرين والشرطة على خلفية مشروع قانون كان يقضي بتسليم المشتبه بهم للبر الرئيسي الصيني؛ حيث تتخوف حركة الاحتجاجات من نشأة نفوذ حكومة غالبيتها بمصادمات بين قطاع صغير من المظاهرين والشرطة على خلفية مشروع قانون كان يقضي بتسليم المشتبه بهم للبر الرئيسي الصيني؛ حيث تتخوف حركة الاحتجاجات من نشأة نفوذ حكومة الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام مشروع القانون.

التحقيق مع حليف للرئيس الفرنسي

لاشتباه بسوء استغلاله لنفوذه

باريس - «الشرق الأوسط» وضع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، ريشار فيران، قيد التحقيق القضائي، للاشتباه في استغلاله نفوذه بطريقة غير سليمة، في إحدى الصفقات العقارية. وقال فيران لوكالة الصحافة الفرنسية (الصحافة الفرنسية)، إنه يرغب في البقاء في منصبه في الجمعية الوطنية، مجلس النواب في البرلمان الفرنسي. ويشار إلى أن فيران هو حليف مقرب من الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بالإضافة إلى أن له نفوذ في حكومة الأغلبية. وسوف تركز التحقيقات على الصفة العقارية التي تمت خلال فترة نغفل فيران منصب رئيس احادات التأمين الصحي المحلية، في إقليم بريتانى الشمالي الغربي. وكان فيران قد نفى تلك الاتهامات من قبل. ويتنقل فيران منصب رئيس الجمعية الوطنية منذ عام. كما كان قبل ذلك زعيم حزب «الجمهورية إلى الأمام» الحاكم في فرنسا الذي ينتمي له ماكرون.

ارتفاع شعبية الحكومة اليابانية

طوكيو - «الشرق الأوسط» ارتفعت شعبية الحكومة اليابانية بقيادة رئيس الوزراء شينزو أبي هذا الشهر بمقدار 5.1 نقطة مئوية، مقارنة بالشهر الماضي، لتصل إلى 55.4 في المائة، وفقاً لاستطلاع رأي أجرته وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء. وتذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أنه عند السؤال حول ما إذا كانوا يرون التعديل الوزاري الذي أجري في اليابان الأربعة إيجابياً، قال 50.9 في المائة من المستطلعة آراؤهم إنهم يرونه إيجابياً، فيما قال 31.4 في المائة منهم إنهم لا يعتبرونه كذلك. وعارض 47.1 في المائة ممن شملهم الاستطلاع تعديل الدستور تحت قيادة أبي، فيما أيد 38.8 في المائة ذلك. وأجرى رئيس وزراء اليابان تعديلاً وزارياً قبل زيادة ضريبة الاستهلاك الخمسة للجدل الشهر المقبل؛ حيث قام بعملية استبدال أو تعديل للمناصب لـ17 من أعضاء الحكومة الـ19٩. وياتي التعديل الوزاري بعد أن فقد الحزب الديمقراطي الليبرالي، بزعامته أبي، أغلبيته في مجلس الشيوخ بالبرلمان في الانتخابات التي جرت في يوليو (تموز) الماضي، على الرغم من فوز الحزب الليبرالي الديمقراطي وشريكه الأضغر في الائتلاف، حزب «كومييتو» في السابق.

السلفادور تمنع عبور المهاجرين

سان سلفادور - «الشرق الأوس» ذكر مسؤولون أن حكومة السلفادور ستنتشر ما لا يقل عن 800 فرد من الممنوعين على حدودها مع هندوراس وغواتيمالا في محاولة لمنع عبور المهاجرين المتجهين للولايات المتحدة. وقالت الحكومة في بيان إن تلك الخطوة ستبدأ الخميس عند معبر لا تشادورا الحدودي مع غواتيمالا قرب ساحل المحيط الهادي؛ حيث سبق أن حاول مئات من مهاجري السلفادور العبور ضمن مجموعات كبيرة من المهاجرين. وأفاد مسؤول بحكومة السلفادور بأن الشرطة ستلقى دعماً من 350 من مسؤولي الهجرة الذين سيراجون وثائق هوية وسفر المهاجرين الساعين للعبور. وكان وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إبرارد قال بعد اجتماع في البيت الأبيض هذا الأسبوع إن هناك انخفاضاً كبيراً في أعداد المهاجرين المتجهين للولايات المتحدة عبر المكسيك، خاصة من أمريكا الوسطى، وتوقع أن يستمر هذا الاتجاه. واتفق رئيس السلفادور الجديد نجيب أوب كيلة مع القائم بعمال وزير الأمن الداخلي الأمريكي كفنن مكاليينان أواخر الشهر الماضي على تعزيز التعاون بشأن الهجرة والأمن.

الفلين تسمح لشركة صينية بالبناء في مناطق عسكرية

مانيلا - «الشرق الأوسط» سمح الجيش الفلبيني لشركة تابعة لمؤسسة «تشاينا تليكوم» الصينية، بالبناء في معسكراته، ما أثار مخاوف لدى المعارضة السياسية بشأن حدوث أعمال تجسس. وأفادت وكالة أنباء «بلومبرغ»، أمس الخميس، بأن قادة العسكريين في الدولة الواقعة في جنوب شرقي آسيا، قاموا أمس بتوقيع اتفاق مع شركة «ديتو تيليكمونيوتني» الفلبينية، التابعة لكونسورتيوم يضم «تشاينا تليكوم» وشركة «تشيلسي للقباضة للوجيستيات» ومؤسسة «يودينا». ومن المقرر أن تقوم «ديتو تيليكمونيوتني» «باستئجار مناطق في المعسكرات، لبناء شبكتها. ومن جانبه، قال السيناتور المعارض، فرنسيس بانجيليان، في بيان له أمس الخميس، إن الاتفاق «يثير مخاوف من حدوث أعمال تجسس إلكتروني، ومن التدخل، بالنظر إلى سجل عرض الشركات الصينية التي تقوم بأنشطة غير قانونية»، مشيراً إلى احتمال حدوث «خرق للأمن القومي».

القضاء النيجيري يصادق على فوز الرئيس بولاية ثانية

أبوجا (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» بعد أكثر من ستة أشهر على الانتخابات الرئاسية في نيجيريا، صادق القضاء على إعادة انتخاب الرئيس محمد بخاري لولاية ثانية بعدما رفض الطعن الذي تقدمت به المعارضة. وقال القاضي محمد جريا في ابوجا إن «العبضة» (المطالبة بإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية) تم رفضها رفضاً باتاً»، مضيفاً أن المدعى لم يجمعوا أدلة كافية لإثبات ما يزعمونه عن حصول اختلالات في عمل النظام الانتخابي الإلكتروني. وكان الرئيس محمد بخاري، مرشح حزب جميع التقدميين «إيه بي سي»، أعلن عن فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في فبراير (شباط) بعد حصوله على 56 في المائة من الأصوات مقابل 41 في المائة حصل عليها منافسه الرئيسي عتيق أبو بكر، مرشح حزب الشعب الديمقراطي «بي دي بي» الذي اتهم الرئيس المنتهية ولايته بارتكاب عمليات تزوير وغش.

البرلمان يجبر حكومته على نشر وثيقة تبين تداعيات «بريكست» من دون اتفاق

رئيس الوزراء البريطاني ينفي الكذب على الملكة



أحد نشطاء البقاء في الاتحاد الأوروبي أمام البرلمان البريطاني يحمل لافتة تخاطب جونسون كتب عليها «عليك أن تقود بالحقائق بدلاً من الخروج بالكاذب على الملكة» (إبأ)

عبر النقشوات المتقاطعة بنسبة تتراوح بين 40 و60 في المائة خلال يوم واحد، وقالت إن إمدادات الأدوية ستكون «عرضة بشكل خاص للتأخير الشديد»، مضيفة أن توافق بعض الأطعمة الطازجة سيقل كذلك، وتشير الوثيقة إلى أن المسافرين البريطانيين ربما يواجهون عمليات تفتيش أكثر صرامة، مما يؤدي إلى طوابير طويلة عند الوصول إلى مطارات الاتحاد الأوروبي والموانئ

أن هذه الأمور يمكن أن تحدث بسبب سياسة الحكومة». وأضافت: «في العادة عندما تقوم بتحضيرات للحماية من أمور كهذه تكون هذه التحضيرات للاستعداد لحارثة طبيعية أو أمور لا يمكن التحكم بها». وجاء فيها أنه قد يكون هناك تأخير لمدة أيام للشاحنات حيث يمكن أن تصطف في طوابير عند الحدود، مع انخفاض حركة المرور

التي يطلق عليها اسم عملية يلو هامر» المؤرخة في 2 أغسطس (آب)، ونشرت مساء الأربعاء بعد أن صوت المشرعون لإعلانها على الملأ. وتضع هذه الوثيقة الخطوط العريضة لعدد من السيناريوهات للشركات والمستهلكين في حالة خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر من دون اتفاق. وقال نائب حزب العمال المعارض هيلاري بين: «من العجيب

ينطوي كذلك على مخاطر حدوث اضطراب مجتمعي مع خروج مظاهرات ومظاهرات مضادة في أنحاء المملكة المتحدة، بشكل يمكن أن يستنزف قدراً كبيراً من موارد الشرطة». وأوضحت أنه «بما يكون هناك أيضاً تصاعد في الفوضى العامة والتوترات المجتمعية» وتنبئق هذه الوثيقة من خطة خروج بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق،

لندن، «الشرق الأوسط»

منذ فوزه بزعامه حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا وتوليه زمام الأمور رئيساً للوزراء في يوليو (تموز) الماضي، وعد بوريس جونسون بتنفيذ نتيجة الاستفتاء الذي جرى في 2016 بالخروج من الاتحاد الأوروبي بحلول 3١ أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. إلا أن الأمور لم تتجه كما يريداه السياسي المخير للجدل. ومنذ ذلك الحين ننى جونسون بعدة هزائم برلمانية وستورية قضائية وحزبية داخلية، كان آخرها اتهامه بأنه قد كذب على الملكة إليزابيث الثانية عندما طلب منها الموافقة على تعليق عمل البرلمان لمدة خمسة أسابيع من أجل إيقاف أي مداوات تشريعية قد تحرمه الخروج من التكتل الأوروبي من دون اتفاق.

لكن نفى جونسون أن يكون قد كذب على الملكة إليزابيث. وقضت أعلى محكمة استئناف في اسكتلندا الأربعاء ببطان قرار جونسون تعليق البرلمان، وقالت إنه يهدف لعرقلة عمل النواب، مما دفع معارضي جونسون لاتهمه بالكذب على الملكة بشأن أسباب قراره. وردا على ذلك، قال جونسون أمس الخميس، إن تلك المزاعم «غير صحيحة على الإطلاق».

أما الهزيمة الأخرى التي مني بها جونسون فقد تمثلت في إجباره على نشر وثيقة داخلية تقيم الأوضاع في بريطانيا في حالة الخروج من دون اتفاق. وأظهرت الوثيقة أن بريطانيا قد تواجه نقصاً في الأدوية والمواد الغذائية إذا ما خرجت من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، وذلك بسبب الضغط اللوجستي الذي يرجح أن يحصل في الموانئ وعدم استعداد الجمهور أو السوق بما يكفي لهذا السيناريو. وحذرت من إمكانية ارتفاع أسعار الكهرباء وتأثيرات على إمدادات الأدوية والأغذية. وجاء في الوثيقة أيضاً أن الخروج من دون اتفاق

معارك جونسون القادمة مع البرلمان والاتحاد الأوروبي

قررت محكمة الاستئناف الاسكتلندية أن قرار جونسون يرمي إلى «تعطيل عمل البرلمان» ووصفت التعليق بأنه «غير شرعي» و«ملغى وباطل». إلا أن الحكومة سارعت إلى الطعن في القرار ومن المقرر أن تنظر المحكمة العليا في القرار الثلاثاء المقبل. ويتوقع أن يصدر حكم قضائي في بلباست بان الخروج من دون اتفاق سينتهي بنود اتفاق السلام في أيرلندا الشمالية المبرم في 1998. قبل تعليقه الثلاثاء أقر مجلس العموم قانوناً يجبر جونسون على تأجيل بريكست في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن

● تولى جونسون منصبه في يوليو على وعد تنفيذ نتيجة الاستفتاء الذي جرى في 2016 بالخروج من الاتحاد الأوروبي بحلول 31 أكتوبر. ولا يمتلك جونسون أغلبية في مجلس العموم وقرر الاثنين تعليق البرلمان حتى 14 أكتوبر في محاولة لإحباط المعارضة للخروج من دون اتفاق. وأثارت الخطوة غضبا على الساحة السياسية وأدت إلى تقديم كثير من الطعون القانونية في قرار جونسون. وسيبقى البرلمان مغلقاً رغم دعوات نواب المعارضة إلى استدعائه فوراً والتي ازدادت بعد نشر وثيقة «يلو هامر». والأربعاء

الاتحاد الأوروبي يدعو حكومة مادورو للمعارضة للعودة إلى الحوار

واشنطن تفعل معاهدة إقليمية للتعاون العسكري ضد فنزويلا



خوان غوايدو زعيم المعارضة الفنزويلي الذي طالب واشنطن بتفعيل المعاهدة (رويترز)

في هذه المنطقة من العالم بحسب قرار صادر عن المجلس. وخلال الجلسة صوتت كل من الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والولايات المتحدة وغواتيمالا وهائيتي وهندوراس وباراغواي والدومينيكان والسلفادور وفنزويلا (ممتلة من المعارضة) لتفعيل الهدنة الاستثنائية في معاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية - واعتبرت الأوروغواي المتبادل بين الدول الأمريكية. وامتنعت عن التصويت كل من كوستاريكا وبنما والبيرو وترينيداد وتوباغو. وغابت عن الجلسة الباهاماس وكوبا - العضو النشط التي لم تنسحب قط من معاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية - وتبع أن الوضع الحالي في فنزويلا لا يبرر تفعيل المعاهدة. وحاولت كوستاريكا عبثاً تبني قرار يستلني استخدام القوة.

1947 وتخص على تدابير قد تبدأ بقطع العلاقات الدبلوماسية وقد ترقى إلى استخدام القوة المسلحة. والأربعاء عدت جلسة للمجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية للبلدان الـ19 الموقعة على معاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية لعقد اجتماع خلال النصف الثاني من سبتمبر (أيلول) للبحث في «الأثار المزعجة» للأزمة في فنزويلا التي طرح

الطائرة التي تشهدها فنزويلا وتتحطى حودها من خلال درس خيارات اقتصادية وسياسية». وقطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة نيكولاس مادورو. وتعترف واشنطن مع أكثر من 50 دولة برعيم المعارضة خوان غوايدو رئيساً انتقالياً لفنزويلا. ومعاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية المعروفة أيضاً بمعاهدة ريو تم تبنيها في عام

الرئيس دونالد ترمب بنشره على «تويتر» في ساعة مبكرة الخميس. وقال بوميو إن «التحركات الحربية الأخيرة للجيش الفنزويلي في الانتشار على طول الحدود مع كولومبيا وكذلك وجود مجموعات مسلحة غير شرعية ومنظمات إرهابية على الأراضي الفنزويلية تظهر أن نيكولاس مادورو لا يمثل فحسب تهديدا للشعب الفنزويلي، بل إن أفعاله تهدد أمن وسلام جيران فنزويلا». وأضاف بوميو في البيان أن تفعيل المعاهدة هو «إقرار بالتأثير المزعج لاستقرار بشكل متزايد» لنظام مادورو في المنطقة. وتابع أن «سياسة النظام الاشتراكي الفنزويلي الاقتصادية الكارخية لا تزال تتسبب بإزامة لاجئين غير مسبوقة». قال وزير النفط الفنزويلي ماثوويل كفيديو اليوم الخميس إنه واثق في أن بلاده تستطيع استعادة إنتاجها من النفط بنهاية العام الحالي.

واشنطن - مكسيكو، «الشرق الأوسط»

ردا على إعلان كاراكاس الثلاثاء نشر قولاتها على الحدود مع جارتها كولومبيا. فغلت الولايات المتحدة معاهدة إقليمية للتعاون العسكري تشمل عشر دول في القارة الأمريكية والمعارضة الفنزويلية. ردا على تحركات «حربية» لنظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وفق ما أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو. وكانت قد أعلنت فنزويلا الثلاثاء بدء نشر 150 ألف جندي على حدودها مع كولومبيا كما أضافت رئاسة الأركان في كاراكاس في إطار تدريبات أعلنها الرئيس مادورو الذي ينهم جارتها بـ«المناورة لنش نزاع». وللفنزويلا حدود مع كولومبيا تمتد على طول 2200 كلم. ومن جهته أعلن الرئيس الكولومبي إيفان دوكي أنه لن يرضخ «لاستفزاز» ويستبعد فرضية التدخل العسكري في البلد المجاور. وقدمت المعارضة الفنزويلية بزعامه خوان غوايدو طلبا لتفعيل معاهدة المتبادل بين المتبادل بين الدول الأمريكية، وفق بيان لوزير الخارجية الأمريكي قام

محاولات للطمأنة... وتحذيرات من تضرر الشركات الأمريكية من الحظر

«هاواي» قد تبيع تقنيات الجيل الخامس لـ«مشر غربي»

الامن القومي التي نفتها «هاواي» بشدة وبصورة متكررة. وتتهم الولايات المتحدة «هاواي» بتسهيل تجسس الحكومة الصينية، كما أنها مارست ضغوطاً على حلفائها الغربيين حتى لا يستخدموا تقنيات الشركة. وتنفى «هاواي» صحة مزاعم التجسس. وتصدر الإشارة إلى أن الشركة أصبحت محوراً رئيسياً من محاور الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وكانت التوترات بين البلدين قد هدأت قليلاً في أعقاب قمة مجموعة العشرين التي عُقدت في اليابان أواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي، حيث اتفق الجانبان على استئناف المحادثات. ويوم الثلاثاء، قال إندى بوردي، وهو رئيس تنفيذي بارز في «هاواي»، إن «أمريكا تحتاج

أكثر من 130 طلباً من الشركات للحصول على تراخيص لبيع سلع أمريكية لـ«هاواي». وفقاً لتقرير من وكالة «رويترز»، ومع ذلك، فإن إدارة ترمب لم تمنح بعد أي ترخيص من هذا القبيل في الشهرين الماضيين. ورغم هذه التحديات، فقد شهدت الشركة الصينية، زيادة في حصتها العالمية من المبيعات للاتصالات إلى 28,1% في النصف الأول من هذا العام، كما أنها لا تزال متقدمة في سوق معدات الجيل الخامس، حيث أبرمت 50 صفقة لهذه الشبكات. وحذّر المحللون من التأثير المستقبلي للحظر التجاري الأميركي على أعمال «هاواي» الخارجية بشكل خاص، وذلك في ظل استمرار الولايات المتحدة في الضغط على الدول الأوروبية لحظر معدات الشركة، مشيرة إلى مخاوف

قادرة على تطوير التكنولوجيا الخاصة بها في أي اتجاه تريده. ووفقاً للمقابلة، فإن هدف رين المعلن هو خلق منافس يمكنه التنافس مع «هاواي» في مجال الجيل الخامس، بحيث تحتفظ بـ«هاواي» بحقوقها الحالية وتواصل بيع مجموعة 5G الخاصة بها. ويساعد ذلك في رأي رين، في تهيئة أرضية مشتركة في الوقت الذي يشعر فيه الكثيرون في الغرب بالقلق من احتمال قيام شركة صينية بتزويد معظم شبكات الهواتف المحمولة الجديدة في العالم بالعاتاد. ويقول رين إن «التوزيع المتوازن للمصالح يفضي إلى بقاء (هاواي)، وتضغط شركة غوغل على إدارة الرئيس دونالد ترمب للسماح لها باستئناف تزويد (هاواي)». وتلقت وزارة التجارة الأمريكية

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف رين زينجفي، الرئيس التنفيذي لمعلاق صناعة الاتصالات الصينية «هاواي»، في مقابلة مع مجلة «إيكونوميست»، أن الشركة قد تبيع حق «الوصول الدائم» لبراءات اختراع تقنيات الجيل الخامس الحالية، والتصاريح والشفرات والبرامج وسبل الإنتاج لمشر غربي مقابل ثمن يدفع مرة واحدة.

وذكرت «إيكونوميست» أن المشتري يمكن أن يغير الشفرة المصدرية، وهو ما يعني أنه لا يمكن لـ«هاواي» أو الحكومة الصينية التحكم، حتى الافتراضي، في أي بنية تحتية للاتصالات يتم إنشاؤها باستخدام المعدات التي صنعتها الشركة الجديدة، من ناحية أخرى ستكون «هاواي»

حملت واشنطن مسؤولية زعزعة الأمن الاستراتيجي في العالم موسكو تحذر من خطر نشوب «مواجهة نووية»

موسكو، راند جبر

أعربت موسكو عن قلق متزايد بسبب تدهور الوضع على صعيد الاستقرار الاستراتيجي في العالم، ووجه سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أقوى تحذير من خطر انزلاق الوضع نحو «مواجهة نووية»، محملاً واشنطن المسؤولية عن تدهور الوضع بسبب استعدادها لإجراء تجارب نووية تحظرها المعاهدات المبرمة بين البلدين، على حد قوله.

وقال الدبلوماسي الروسي الذي يتولى ملفات التسلح والأمن الاستراتيجي في الوزارة، إن الوضع في مجال الاستقرار الاستراتيجي العالمي «مستمر في التدهور»، محذراً من تنامي خطر نشوب حرب نووية. وأوضح خلال مشاركته، أمس، في ندوة أمنية، أن موسكو قلقة من الوضع حول معاهدة حظر التجارب النووية، مباديين التجارب في حالة استعداد، لاستئناف محتمل لهذه التجارب».

ووفقاً لريبكوف، فإن الولايات المتحدة «تقوم من جانب بتوجيه اتهامات إلى موسكو لا يمكن تبريرها بانتهاك معاهدة حظر التجارب النووية، لكنها في الجانب الآخر تعمل على توفير أجواء الاستعداد في الميادين الأميركية المتخصصة لإجراء اختبارات نووية»، وتسائل عن «مغزى الاستعدادات الأميركية». وفي تحذير غير مسبوق على مستوى وزارة الخارجية الروسية، قال ريبكوف إن الوضع في مجال الاستقرار الاستراتيجي «مستمر في التدهور»، وأضاف أن هذه

«الأسف حقيقة لم تعد قابلة للجدال (...) تزداد المخاطر بشكل كبير»، محذراً من «خطر اندلاع حرب نووية حتى ولو لم يكن لدى أي طرف نية لخوض نزاع نووي». ولغت المسؤول الروسي إلى ما وصفها بـ«ديناميكيات سلبية تشهد تطورها خلال العام الأخير بشكل خاص... إن تصبح تصرفات زملاننا في الغرب أكثر انفعالية، وفي بعض الأحيان عدوانية للغاية». وقال إن «الشركاء الغربيين» يعرقلون عمل قنوات الحوار، ويواصلون تقويض منظومات الرقابة على التسلح في العالم.

وفي تحميل مباشر للمسؤولية على عاتق واشنطن، قال ريبكوف إن الولايات المتحدة تواصل تكتيك «المطالبة» في مسألة تمديد معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية «ستارت»، ولا تحدي استعدادها لحلح المشكلات المتعلقة بها بشكل جوهري. وقال إن تقويض هذه المعاهدة سيهدم ركناً أساسياً من نظام الأمن الاستراتيجي في العالم، فضلاً عن «قلق روسيا إزاء الوضع المحيط بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية».

والتحذير النووي، «سُرطوط لا بد من تفرها للمضي في تقليص الأسلحة النووية»، مشيراً إلى أن



بوتين لدى حديثه مع سكان قرية بوتليخ في داغستان أمس (إب.أ)

روسيا ترى أنه «من المستحيل مواصلة العمل على تقليص الأسلحة النووية من دون فرض قيود في مجال الدفاع الصاروخي». وزاد: «أقربنا في مجال ضبط التسلح من الخط الذي يصبح بعده من الضروري أخذ القدرات النووية للدول الأخرى التي تمتلك هذه الأسلحة في الحسبان بشكل كامل». ولغت ريبكوف إلى أن روسيا لم تجر أي اختبارات للصواريخ متوسطة أو قصيرة المدى بعد انهيار معاهدة حظر هذه الصواريخ، في حين قامت الولايات المتحدة باختبار صاروخ «كروز» أرضي بعد مرور 16 يوماً فقط

من إنهاء سريان المعاهدة في 2 أغسطس (أب) الماضي. وكانت موسكو حذرت بأنها ستفرض عقوبات على الرد على الخطوات الأميركية في مجال التسلح بشكل مكافئ، وأعربت عن قناعة بأن واشنطن تعمل على تاجيح الوضع في العالم مما يتسبب بإطلاق سباق تسلح جديد. وقال ريبكوف في وقت سابق إن «سياسات واشنطن تؤدي إلى إطلاق العنان لجولة جديدة من سباق التسلح، ورغم تأكيد الرئيس (دونالد) ترمب على عدم جدوى سباق التسلح والاستثمارات في المعدات العسكرية، فإنه يبدو أن هذا التوجه سوف يتواصل».

وأكد أن «روسيا لن تخسر أبداً في مثل هذا السياق». لقد أظهرنا بالفعل قدرتنا على إيجاد حلول ناجعة وفعالة من حيث التكلفة لمواجهة أي تحديات قائمة أمامنا، وبالتأكيد سنثبت قدراتنا مرة أخرى بعد أن دمرت الولايات المتحدة معاهدة الصواريخ المتوسطة».

وجدد دعوة موسكو إلى حلف شمال الأطلسي لإعلان حظر على نشر الصواريخ في أوروبا، وأوضح أن «اقتراحاتنا لا تزال على الطاولة، وعلى (الناتو) أن يحذو حذو روسيا ليعزل خطراً أصاباً على نشر الصواريخ القصيرة ومتوسطة المدى التي كانت متوفرة بموجب معاهدة الصواريخ». وكان الأمين العام للنااتو ينس ستولتنبرغ رفض الدعوة الروسية، وقال إن «اقتراح موسكو يفقر للمصداقية»، مؤكداً أنه «لا توجد صواريخ جديدة للولايات المتحدة أو (الناتو) تم نشرها في أوروبا».

نافالني يتهم «الكرملين» بتشديد المداهمات بعد الهزيمة الانتخابية في موسكو

موسكو، «الشرق الأوسط»

2012. وتخلّفت مظاهرات كل نهاية أسبوع منذ منتصف يوليو (تموز) احتجاجاً على استبعاد مرشحي المعارضة من الانتخابات لتجديد برلمان موسكو. واستبعد جميع المرشحين من حلفاء نافالني من الاقتراع. وفي صناديق الاقتراع، تُرحم ذلك، الأحد، بنكسة كبيرة لمرشحي «الكرملين» في العاصمة حيث خسروا ثلث مقاعدهم مقارنة بالانتخابات السابقة. ودعا نافالني الناخبين إلى «التصويت بذكاء» ودعم المرشحين الأوفر حظاً لهزيمة مرشحي «الكرملين». خصوصاً الشيوعيين. وقال أمس: «لماذا هذه الهستيريا؟ كلمتان: صوتوا بذكاء»، موضحاً أن الشرطة تقوم بعمليات تفتيش في أكثر من مائتي عنوان

في 41 مدينة في روسيا. من جهته، أعلن ألكسندر غولوفاش أحد محامي صندوق مكافحة الفساد الذي أسسه اليكسي نافالني: «بالنسبة إلى الشرطة، الطريقة الوحيدة للرد على هذه المظاهرات الضخمة كانت شن حملة مدامهاضمة». بالنسبة إلى المحققين، هذه المدامهاضمة مرتبطة بتحقيق حول تبييض مفترض منظملة نافالني لبلغ 75 مليون روبل (أكثر من مليون يورو). وكانت التحقيقات حول تبييض أموال مفترض خبلغ مليار روبل (14 مليون يورو) بدأت مطلع أغسطس (أب) في أوج المظاهرات في موسكو.

ووصفت كيرا يارميش، المحدثلة باسم نافالني هذه العملية بأنها «عمل تهريب» و«سرقة»، لشل عمل منظمته، كما أشارت إلى أن الحسابات المصرفية الشخصية لعدد من أنصار نافالني جُمّدت في خمس مدن. ويظهر كل حساب دينا بقيمة 75 مليون روبل، وهو مبلغ يقول المحققون إنه تم اختلاسه.

من جهتها، أعلنت حركة «غولوس» المستقلة المتخصصة في مراقبة الانتخابات بروسيا، أمس، أن عمليتين للشرطة استهدفتا موظفيها في المنطقة.

القضايا الملخة، ومنها في مناطق الاضطرابات في العالم العربي، مثل سوريا وليبيا واليمن.

وبعكس ما كانت عليه نيكى هايلى، لن تكون كرافت عضواً في العسكرية الانتقالي في الخرطوم. وهذا ملف جديد يمكن للمندوبة الأميركية أن تعتمد عليه أساساً لتعزيز دور الأمم المتحدة في مستقبل السودان.

ويعتقد مراقبون أن كرافت ستجد نفسها أمام صقل دور الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث ينتشر جنود حفظة السلام في عدد البلاد منذ عقدين، لأن هناك اعتقاداً بإجراء الانتخابات السلمية نسبياً في بعض الوقت حتى لإنهاء هذه المهمة بعد انتهاء المهام الأمنية التي سنبها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وملف النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي رغم أنها ستجد نفسها ملزمة بتخصبة بعض الوقت في الدفاع عن نهج إدارة ترمب في هاتين المسألتين، فضلاً عن الحرب في اليمن.

أما بالنسبة إلى العملية الانتقالية الجارية حالياً في السودان، فالولايات المتحدة تضطلع بدور مهم عبر دعمها الجهود التي قادها الاتحاد الأفريقي



كيلى كرافت (وسط) لدى تسلم مهامها في مجلس الأمن أمس (غيتي)

لأن كرافت تتمتع بخبرة دبلوماسية قليلة نسبياً، لأنها عملت سفيرة لإدارة الرئيس دونالد ترمب لدى كندا ليس إلا. وكذلك جادلت المنظمات البيئية بأن زواجها الأخير (عام 2016 من جوزيف كرافت، وهو ملياردير وأحد كبار المسؤولين التنفيذيين في صناعة الفحم بولاية كنتاكي، يعني أنها يجب ألا تشارك في محادثات المناخ لدى

الغاية وصاحب رؤية في هذه الهيئة العالمية)، عبرت عن امتنانها إلى «التعامل مع الناقية»، متوقعة أن تعمل معه من أجل الوصول إلى «عالم أكثر حرية وازدهاراً لجميع الناس».

والمسومة والمضي إلى الأمام». ومع بدء مهمتها رسمياً، تساءل كثيرون عما إذا كانت كرافت ستتمضي على خطى الندوية الأميركية السابقة نيكى هايلى في مواجهة التحديات التي يواجهها العالم. وشاعت هذه التساؤلات خصوصاً في أوساط الناشطين لدى الحزب الديمقراطي،

بشرت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلى نابت كرافت (من مواليد 1962 باسم كيلى داون نابت غيلفويل في كنتاكي)، مهماتها في المقر الرئيسي للمنظمة الدولية في نيويورك، أمس (الخامس)، فور تقديم أوراق اعتمادها للأمم العام أنطونيو غوتيريش، واعدة بالدفاع عن القيم والمصالح الأميركية وبالوقوف «إلى جانب أصدقائنا وحلفائنا وبمناصرة الفقراء والضعفاء».

وُعيّد تقديم أوراق اعتمادها وحضورها جلسة قصيرة لمجلس الأمن، قالت المندوبة الأميركية الجديدة إن الأمم المتحدة «مؤسسة تلتزم أساساً بتحقيق حقوق الإنسان والحرية الإنسانية في كل أرجاء العالم»، واعدة بالعمل على «النهوض بتلك المهمة النبيلة». وأضافت أنه في تلك العالم الرسمي للمساواة العليا، هناك دائماً (جانب) شخصي. «وإن وصفت غوتيريش بأنه «رجل حكيم

زوجة ملياردير كنتاكي تعد بمناصرة الفقراء والضعفاء في العالم

كيلى كرافت تباشر عملها سفيرة لأميركا لدى الأمم المتحدة

لضمان تشكيل حكومة مدنية، فيما كانت دول كبرى أخرى، مثل الصين وروسيا، اللتين تربطهما صلات وثيقة بالجيش السوداني، تمنع مجلس الأمن من اتخاذ موقف قوي ضد المجلس العسكري الانتقالي في الخرطوم. وهذا ملف جديد يمكن للمندوبة الأميركية أن تعتمد عليه أساساً لتعزيز دور الأمم المتحدة في مستقبل السودان. ويعتقد مراقبون أن كرافت ستجد نفسها أمام صقل دور الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث ينتشر جنود حفظة السلام في عدد البلاد منذ عقدين، لأن هناك اعتقاداً بإجراء الانتخابات السلمية نسبياً في بعض الوقت حتى لإنهاء هذه المهمة بعد انتهاء المهام الأمنية التي سنبها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وملف النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي رغم أنها ستجد نفسها ملزمة بتخصبة بعض الوقت في الدفاع عن نهج إدارة ترمب في هاتين المسألتين، فضلاً عن الحرب في اليمن.

أما بالنسبة إلى العملية الانتقالية الجارية حالياً في السودان، فالولايات المتحدة تضطلع بدور مهم عبر دعمها الجهود التي قادها الاتحاد الأفريقي

لجنة في مجلس النواب توسع صلاحياتها للتحقيق مع ترمب

وقال النائب الجمهوري دوغ كولينز، وهو أرفع مسؤول جمهوري في اللجنة القضائية، إن الديمقراطيين «ابتغوا طريقاً مبهماً وألأن أضعوه على قضية عزل الرئيس، وهم يحاولون جهدهم للعثور على مخرج لهم من الفوضى التي تسببوا بها، لكنهم يقولون إنهم لا يهتمون بالتعابير».

هذا، ويتوقع أن يستمر الجدل بين الديمقراطيين والجمهوريين حول قضية عزل الرئيس ترمب، الذي جرى في تغريدة على التصويت، التي جرى في اللجنة القضائية، قائلاً: «لا نستطيع هزمه لذلك دعنا نعرّله»، في إشارة إلى جهود الديمقراطيين. وأضاف في تغريدة أخرى: «هذا كان قد انتهى بعد صدور تقرير المحقق مولر».

«الشيوخ» الأميركي يدفع باتجاه تحرك ضد الصين في قضية الأويغور

على مسؤولين صينيين مسؤولين عن هذه الممارسات، وخصوصاً تشين كوانغوو، مسؤول الحزب الشيوعي في شينجيانغ. وتحدث السيناتور ماركو روبيو، حليف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في مجلس الشيوخ، وأحد كاتبي النص، عن مشروع قانون «طال انتظاره» تعاقب مجرميه الولايات المتحدة «الحكومة الصينية ومسؤولي الحزب الشيوعي عن الانتهاكات الصارخة وجرائم محتملة ضد الإنسانية في شينجيانغ».

التصويت على مواد المسألة. وصوّت أعضاء اللجنة باكثرية 24 صوتاً مقابل 17 بعد أكثر من ساعتين من المناقشات، تخللها عرض صيغة أولى تم رفضها، ثم أدخلت تعديلات على نص القرار وتم التصويت عليه بحسب التوازن السياسي داخل اللجنة. رئيس اللجنة النائب جيرولد نادرل قال إن الديمقراطيين يسعون لتأمين المعلومات اللازمة للمنتازع عليها من إدارة الرئيس ترمب غير المتعاونة. في حين أنهم الجمهوريون الديمقراطيين بانهم يتظاهرون بمتابعة ملف الإقالة فيما هم في الحقيقة لا يريدون ذلك. وتصادم النقاش في الأسبوع الماضي ولا يزال، حول وضع

واشنطن، إيلي يوسف

صوّتت اللجنة القضائية بمجلس النواب الأميركي بحسب خريطة الانقسام الحزبي، أمس، على قرار لتوسيع صلاحياتها للتحقيق مع الرئيس دونالد ترمب، في الوقت الذي يسعى فيه الديمقراطيون إلى بناء قضية تمكنهم من المطالبة بإقالة الرئيس.

ورغم أن عملية التصويت هذه لا تطلق عملية عزل رسمية، لكنها تمثل المرة الأولى التي تصوت فيها لجنة برئاسة الديمقراطيين على اللغة التي تحدد بوضوح كيف يمكن أن تؤدي التحقيقات الجارية للحزب في سوء السلوك الرئاسي المزعوم إلى صياغة، وفي النهاية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

صديق مجلس الشيوخ الأميركي على مشروع قانون لممارسة مزيد من الضغوط على الصين في مسألة احتجاز الأويغور، يطالب فيه الإدارة الأميركية بالتدقيق في عمليات توقيف جماعي طالت أبناء هذه الأقلية، والنظر في كيفية معاينة المسؤولين. وصديق مجلس الشيوخ الأميركي بالاجماع، الأربعاء، على مشروع القانون

البنّتاغون أكد إبلاغ تركيا إنهاء مشاركتها في برنامج «إف 35»

واشنطن، إيلي يوسف

الدفاع لورد اتبعت هذا المؤتمر الصحافي برسالة إلى نظيرها التركي الدكتور إسماعيل دمير، عبرت فيها عن خيبة أمل الولايات المتحدة من قرار تركيا قبول تسلم منظومة الصواريخ الروسية من طراز «إف 400»، وكسرت في رسالتها موقف الولايات المتحدة بأنها ستواصل الإجراءات المطلوبة لإزالة تركيا من برنامج «إف 35». وجاءت هذه التصريحات الأميركية عقب إعلان المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، إن بلاده لم تلتق حتى اليوم أي رسالة أو تليغ أو بيان رسمي من الولايات المتحدة، يفيد باستبعادها من برنامج إنتاج الطائرة. وكان كالين قد أشار في تصريحات عقب اجتماع للحكومة، أول من أمس، إلى أن تركيا «ليست زبوناً للطائرة، بل هي شريك، ولا يمكن استبعادها ببساطة رغم الخطوات الجزئية التي اتخذت عبر إنهاء تدريبات طيارينا».

وقال إن استبعاد تركيا ستكون له تداعيات اقتصادية كبيرة، وإن التصريحات الأميركية حول تعارض منظومة «إف 400» مع الطائرة «إف 35»؛ «غير مقنعة». وأكد كالين أن بلاده على استعداد لاتخاذ خطوات لإزالة المخاوف الأمنية في محادثات ثنائية مع مسؤولين أميركيين ومن حلف شمال الأطلسي، وأن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

البنّتاغون أكد إبلاغ تركيا إنهاء مشاركتها في برنامج «إف 35»

وقالت المتحدثة باسم البنّتاغون، العقيد كارلا غليسون، إن السكرتير الصحافي للبيت الأبيض أصدر بياناً في 17 يوليو (تموز) 2019 أعلن فيه بوضوح أن قرار تركيا شراء منظومة الدفاع الجوي الروسية «إف 400» سيجعل استمرار مشاركتها في برنامج إنتاج الطائرة المحاطة «إف 35» أمراً مستحيلاً.

وقالت العقيد غليسون في رسالة إلكترونية لـ«الشرق الأوسط»، إن بيان السكرتير الصحافي للبيت الأبيض كان واضحاً في إشارته إلى أنه لا يمكن للطائرات من طراز «إف 35» التعايش مع ما وصفتها بـ«المنصة لجمع المعلومات الاستخباراتية الروسية التي سيتم استخدامها للتوسع على قدراتها التقنية المتقدمة».

وأضافت غليسون أنه عقب ذلك الإعلان من البيت الأبيض، أعلنت إيلين لورد، وكيلة وزارة الدفاع الأميركية لشؤون الاستعداد، في مؤتمر صحافي في اليوم نفسه، أن الولايات المتحدة ستعلق مشاركة تركيا من برنامج الطائرة المقاتلة «إف 35» وأنها ستبدأ عملية إلالتها رسمياً من البرنامج. وأضافت المتحدثة باسم البنّتاغون أن وكيلة وزارة

السيدة العدالة في محنة



جمعة بوكليب

من الحكومة للانفراد بقرار الخروج من الاتحاد الأوروبي. الحكومة، من جانبها، عبرت عن خيبتها من الحكم، وأصدرت تعليماتها إلى محاميها للظن فيه أمام المحكمة العليا، باعتبارها أعلى سلطة قضائية. من جانب آخر، قابلت المعارضة الحكم بالترحيب والتهاويل وبدوعة الحكومة للاحتلال لحكم القانون، والغاء تعليق البرلمان. ورئيس البرلمان اصدر بياناً أكد فيه أن فتح البرلمان، بعد تعليقه، يتطلب قراراً من الحكومة.

صدر الحكم من محكمة اسكتلندية، كان محل غمز وئذ، من بعض المسؤولين الحكوميين، والإعلاميين، محترين أن اختيار محكمة في إنديرة، باسكتلندا، لا يخلو من نية مبيتة، متخفية من نزاهة القضاء الاسكتلنديين وحيداتهم، الأمر الذي اضطر وزير العدل في الحكومة إلى نشر تقريرة على حسابه في موقع «تويتر» بغرض البحث عن حلول للمشكلات ومواقف، وتخمينات، وظنون، وتفسيرات، قضاة المحكمة العليا اللبنيية، حين بدأت ملفات القضايا السياسية تتهاطل عليهم كأمطار، اجتمعوا وقرروا عدم النظر في أي قضايا ذات طابع سياسي، وأغلقوا الأبواب.

وبدلاً من الالتجاء إلى الفوضى والتباحث بغرض البحث عن حلول للمشكلات العالقة، التجأ الفرقاء الليبيين إلى السلاح لحسم خلافاتهم، فتعدت عوامل الخلاف، واتسعت رقعة الحرب، وما زالت. القضاء البريطاني، رغم تاريخه المديد، وعراقته، انقسم، هذه المرة، في موقفه من النظر في القضية السياسية المعروضة. المحاكم في إنجلترا جنحت لاتخاذ موقف مماثل للموقف الذي لجأت إليه المحكمة العليا في ليبيا، برمي الدعوى المرفوعة خارجها، معلنة عدم رغبتها النظر في القضية خلاف سياسي. لكن المحاكم في اسكتلندا، اختارت الخوض فيما وصلها من دعاوى، وأصدرت حكماً يقضي بعدم قانونية قرار الحكومة بتعليق مجلس النواب، واعتبرت القرار إخلالاً بالعملية الديمقراطية التي تشترط خضوع السلطة التنفيذية لمحاسنة البرلمان، وكذلك محاولة

السيدة العدالة، معصوبة العينين، بميزان مائل في يد، وبسيف في اليد الأخرى، تعاني هذه الأيام من محنة مشوية بحيرة وتوتر، بسبب تورطها في حل مازق تزايد شدة الخصومة بين أطراف النزاع في بريطانيا في الموقف من الخروج من الاتحاد الأوروبي. تتجمع الحكومة ومناصروها في كفة من ميزانها، وتتكدس المعارضة في الكفة الأخرى.

مشكلة السيدة العدالة، أن النزاع سياسي، بالدرجة الأولى، والدواعف والأدلة ليست بوضوح مثيرتها في القضايا الأخرى. وهذا سبب ارتباطاً في الموقف القانوني منهما، قاد إلى إصدار أحكام قضائية متباينة، زادت في تعاضد قبضة وبالنسبة لزيادة عدم الشعور بالرضا، وتعميق الانقسام.

الذين يتابعون مشهد النزاع في ليبيا، ولو من بعيد، يتذكرون بلا شك تلك الأيام القاتمة التي أعقبت الانتخابات النيابية الأخيرة عام 2014، والتي سببت الأزمة الحالية، وما نجم عنها من تدمير وقتل في تلك الفترة، التجا فريق «الجماعة الإسلامية»، عقب استيلائهم على العاصمة طرابلس، إلى المحكمة العليا، مطالباً بالنظر في عدم قانونية عملية التسليم والتسليم بين المؤتمر الوطني العام ومجلس النواب الجديد. الالتجاء إلى حكم القانون، في بلد لا وجود فيه لدولة، ولا لحكم القانون، ولا مكان فيه لسلطة تنفيذ أحكامه ومعاقبة مخالفته، أمر يدعو إلى الحزن. كانت المحكمة العليا منعقدة، في طرابلس، للنظر في القضية. وفي الخارج، كان الإسلاميون وأنصارهم يحوطون المبني، مسلحين. وكانت الحكومة والبرلمان المنتخب لاجئين في مدينة طبرق، بشرق ليبيا.

الموقف في بريطانيا مختلف، في الجزر البريطانية، سواء أكان ذلك في العاصمة لندن، أم في أي مدينة أخرى، أينما تحل السيدة العدالة تودع الدولة، وتوطد تنفيذ أحكام القانون، ولا توجد محاكمة للنزاع أو تهديد قضاة، ومحامين، المشكّلان النزاع في طبيعته سياسي، وفي السياسة تتحول الساحة إلى موقع تتنافس الأراء والدواعف

الليباني وحقيقة نفوذ «حزب الله»، وهي معلومات صارت متوافرة في كل الدوائر الغربية ولم يعد هناك مجال لإخفائها.

بين هذه المعلومات، وإلى جانب المسألة الأمنية، برزت قضية الحصار المالي التي أصبحت تخلق القطاع المصرفي بسبب المخاوف من العقوبات الأميركية. هنا أيضاً تبرز ازدواجية مواقف «حزب الله» ومحاولته التغطية على أختراقه العمل المصرفي، بينما هو ينفي أن أي من قياداته أو أعضائه هم جزء من النظام المصرفي اللبناني أو أنهم يتعاملون معه، وفيما تنتشد قبضة الأجهزة الدولية في موضوع تبييض الأموال وقوانين مكافحة الإرهاب، أخذت تظهر مواقف من قادة «حزب الله» تطالب الحكومة اللبنانية بالعودة إلى النظر في التزاماتها بهذه القوانين، بحجة أنها صارت تمثل «اعتداءً على البيئة الشيعية»، كما تم توجيه اتهامات على لسان أمين عام «حزب الله» إلى بعض المصارف بانها «صارت ملكية أكثر من الملك الأميركية أكثر من الأميركية»، بمعنى أنها تتجاوز في مراقبة الودائع ما هو مطلوب منها أصلاً. وهند الوضع بأنه لم يعد بإمكانه تقبل هذا الزعم.

من السياسة إلى الأمن والاقتصاد والعلاقات الخارجية، لم يعد من المبالغة القول إن لبنان هو الآن ضحية سلوك وارتباطات حزب يمثل فئة من اللبنانيين، بعدما فرض نفوذه عليهم مختلف الوسائط، والتي لا يستبعد منها غياب الدولة في الأساس عن رعاية شؤون مواطنيها وحماية سيادتها. وقد يكون اللبنانيون مرغمين أو راضين بهذا الوضع، غير أن الدول التي تهتم بمصالح لبنان صارت عاجزة عن قبول ازدواجية القائمة بين سيادة الدولة وسيادة «حزب الله».

حسابات وتميريه أصولاً لقياديين في «حزب الله». تطرق المسؤول الأميركي إلى الحادث الذي وقع مؤخراً في الضاحية الجنوبية من بيروت، عندما قامت طائرتان مسيرتان إسرائيليّتان باختراق الأجواء اللبنانية، وطرح السؤال البديهي:

أين كانت أجهزة الدولة وقوامها العسكرية وماذا لم تقم هي بالتصدي للطائرتين؟ ولماذا لم تتسلم قيادة الجيش اللبناني ما تبقى من جسم الطائرتين للتحقيق، بل ترك الأمر في يد «حزب الله»؟ ألا يدل هذا على أن المسائل المتعلقة بأمنها وسيادتها؟ وعندما وصل النقاش إلى مسألة الخرق الإسرائيلي للقرار الدولي رقم 1701 الذي أنهى الحرب الإسرائيلية على لبنان سنة 2006، وتأكيد الرئيس ميشال عون ونبيه بري احترام لبنان لهذا القرار، أشار مساعد وزير الخارجية الأميركي إلى وجود «حزب الله» في الجنوب، في منطقة عمليات القوات الدولية (يونيفيل)، حيث يفرض القرار عدم وجود أي قوة مسلحة باستثناء الجيش اللبناني، وسأل عن معنى وجود الانشقاق الذي اكتشفته إسرائيل، وكيف تصل أعلام «حزب الله» وشعاراته التي تنشر وكالات الأنباء صورها إلى مناطق توجد فيها القوة الدولية في الجنوب؟

وظهر مرة أخرى، كما يحصل مع كل زيارة يقوم بها مبعوث دولي إلى لبنان، كم أن القوات اللبنانية في الدفاع عن سيادة البلد وحرية قراره هي حجة ضعيفة في وجه المعلومات عن حقيقة الوضع

عين العالم على لبنان



إلياس حرفوش

الممثل بنواب في البرلمان اللبناني، الذي يعلن ارتباطه الديني والسياسي والمالي بإيران، ولو أذى ذلك إلى تهديد مصالح لبنان كما أعلن الأمين العام للحزب بتناكبه الاستعداد للمشاركة في أي حرب على إيران.

لهذا صار وضع لبنان يحتاج إلى من يزور البلد ويوظف المسؤولين من سياته المعيم وتذكيرهم أن مسألة السيادة في الدول التي تحترم نفسها لا تخضع للزواجية، كما هو حاصل في لبنان: السلطة العسكرية المفترضة في مكان، والقرار العسكري الحقيقي في مكان آخر. اجتماعات الحكومة في مكان ومراقبة هذه القرارات والضوء الأخضر لتنفيذها في مكان آخر.

خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر، لبيروت، لو صدر كلام الأمين العام للحزب «الله» عن أي زعيم حزبي، يؤكد فيه ارتكابه لقرعة خارجية، لنعرض هذا الحزب وقائده للمساءلة، وصولاً إلى اتهامه بالخيانة لو ثبت عمله لمصلحة قوة خارجية. تصورا مثلاً ماذا يمكن أن يحصل لو أن مسؤولاً حزبياً بريطانياً وأميركياً أعلن ولاءه لموسكو أو بكين وتمويل حزبه وتسلحه من لقوة خارجية، المتحددة قامت الدنيا ولم تقعد بحجة تدخل روسي مفترض في الانتخابات الرئاسية التي قاد تروند ترمب إلى البيت الأبيض.

إلا في لبنان، حيث «حزب الله» هو الحزب الوحيد، المشارك في حكومة «النأي بالسناء»،

تتمتع الدولة اللبنانية حيال هيمته «حزب الله» على قراراتها السياسية والعسكرية مثل من لا يرى ولا يسمع. حالة من الارتباك الكامل، مقرونة بالخوف والعجز، تسيطر على قرارات الدولة حيال هذا الحزب الذي تضع تصرفاته لبنان تحت عيون المراقبة الدولية، فيما المسؤولون اللبنانيون يغمضون عيونهم عما يجري حولهم ويعلمهم. أسماء هذه الحالة من الشلل الحزوي لا يشعر «حزب الله» أنه مضطر للخروج أو المهادنة.

لقد استخدم كل الوسائل لإسكات بمقدرات البلد من رأسه إلى آخر مواقع السلطة فيه، ولم يعد مرغماً على مسارية أحد. لهذا لم يكن مستغرباً أن يمر إعلان الأمين العام للحزب أن «إماناً وقائدنا وسيّدنا هو الإمام علي خامنئي»، من دون أن يجد رد فعل من أي مسؤول لبناني. كلام فيه من التحدي للدولة وللبنانيين ما يؤكد استخفاف «حزب الله» بأي احتقاد يُوجّه إلى ارتباطه بإيران وتنفيذه قرارات قياداته، مهما كانت انعكاسات هذه القرارات على مصالح لبنان.

لو صدر كلام الأمين العام للحزب «الله» عن أي زعيم حزبي، يؤكد فيه ارتكابه لقرعة خارجية، لنعرض هذا الحزب وقائده للمساءلة، وصولاً إلى اتهامه بالخيانة لو ثبت عمله لمصلحة قوة خارجية. تصورا مثلاً ماذا يمكن أن يحصل لو أن مسؤولاً حزبياً بريطانياً وأميركياً أعلن ولاءه لموسكو أو بكين وتمويل حزبه وتسلحه من لقوة خارجية، المتحددة قامت الدنيا ولم تقعد بحجة تدخل روسي مفترض في الانتخابات الرئاسية التي قاد تروند ترمب إلى البيت الأبيض.

إلا في لبنان، حيث «حزب الله» هو الحزب الوحيد، المشارك في حكومة «النأي بالسناء»،

ليست في عدم سناء العائلات وعطائها، بقدر ما هو فقدان الثقة بين المؤسسات الرسمية والورثة، وسوء تنظيم، وقلة تدبير. وهذه علة عريضة مستفحلة. سبق لي وأن رأيت بأم العين حاجيات مبهرة للتسارع اللبناني إلياس أبو شبكة في بلدته ذوق كمال قبيل وفاة زوجته غلواء، لا تعرف اليوم أين أصبحت، بينما الهوية الشخصية والنظارة والكتب والمخطوطات والأقلام وحتى الكنبات، وأغراض ميخائيل نعيمة موزعة في مكاتب في الأقال، ليس للدولة اللبنانية مشروع لجمع سناداتها، وربما أن الورثة ليس لهم الثقة لتسليمها أو التبرع بها أو حتى بيعها للدولة. الأديب اللبناني الوحيد الذي نجا، وربّ شؤون إرثه قبيل رحيله، هو جبران خليل جبران، وشاعت الظروف أن تصبح له لجنة ومشرفون على منحه وبيته، وإلا لكان ضاع بين بوسطن وبشري.

نجيب محفوظ يستحق أكثر



سوسن الأبطح

عرفت بذهنية صافية وتفكير شديد النقاء، كيف ينظم أيامه بما لا يهدر طاقته الخلاقية الاستثنائية، ويستمر في الوظيفة بما يغنيه عن السؤال وقبول ما يعجز صفاء البال. ابتعد عن الكتابة الصحافية المنتظمة خضبة التلوث اللغوي، بعد أن رأى نموذج المازني الذي قال لولا أن أخترته في الصحافة لكان أهم روائي في عصره. كتابة السيناريو التي اعتاش منها إلى جانب الوظيفة لا بد أنها صبّت في صالح حوارات رواياته، وذهنتها، مشحون محفوظ بحب الأدب وخلق العوالم الصالحة بالأحداث والأبطال. وفي اللائحة وحدها ما يقارب الخمسين شخصية حركتها بمهارة اللاعب الفذ، ونمت في مخيلته ناضجة حتى صار بعض أبطاله، كأنهم موجودون معنا، كما السيد أحمد عبد الجواد في «بين القصرين»، وأحمد عاكف في «خان الخليلي» وعيسى الدباغ في

العائلة والأصدقاء الذين لا بد في حوزتهم مقننات مهمة له، يتحول إلى مزار يقصده عشاقه العرب من كل بقعة، لا بل وقرآء أدبه المترجم إلى لغات العالم. جائزة نوبل ليست في التي صنعت أهدية محفوظ، بل كان الاختيار هذه المرة مستحقاً بالفعل. أديب سباق حاذق،

سيثبت الزمن، أن محفوظ هو أهم روائي عرفته العربية على الإطلاق حتى اللحظة، ولو كان هو شخصياً لم يوافق على ذلك، ورأى أن المواهب الأدبية النشابة كانت متفجرة من حوله. قدم لنا أبنية روائية مبهره، تجاوز من خلالها بأشواط من تتلمذ عليهم كالمفطوي المازني وهيكال. ذهب يبحث بحسه الفضي على عن الكتابات العالمية، ولم يقد أو يستغرب رغم إعجابه بعددين بينهم تولستوي وهيمغواي. استطاع أن يتقن من كل ما قرأه، طريقاً فريداً وأصلاً، في الأسلوب ورسم الشخصيات، واختيار مواضيعه، حتى في ذلك الدفق الكثيف من الحكايات والنص والتمثيل، والقدرة على تطوير الذات حتى وهو يشارف على تسعيناته، تلك موهبة نادرة، وقدرة على الاستمرار لا تتكرر بسهولة.

يستحق محفوظ بحد ذاته 13 سنة على رحيله متحفاً تتشارك فيه الدولة مع سيلفيو برلسكوني، وفي الدنمارك حيث دعم حزب «الشعب» الدنماركي المناهض للمهاجرين، حكومات الأقليات بقيادة أندري فوغ واسموسين.

ولكن في كلتا الحالتين، جرى الإبقاء على تيار اليمين المتطرف على مسافة من مركز السلطة، فقط الحصول على فرصة ليعرض بعض سياسياتهم المخضلة. فشلت التجارب الأكثر طموحاً فشلاً ذريعاً. في هولندا، على سبيل المثال، استمر أقلية لصالح حزب «الليدين» من أجل ألمانيا» بعد الانتخابات المقررة في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي.

خلال العشرين عاماً الماضية، دخلت الأحزاب اليمينية المتطرفة أحياناً في الحكومات، أو دعمت إدارات الأقليات في تيار يمين الوسط. يمكن القول إن تلك الصفقات نجحت بصورة ملحوظة في حالتين فقط: في إيطاليا؛ حيث حصل حزب «إمبلة الشمال» على ثلاث أو أربع حقايق في سلسلة من الحكومات بقيادة

ثمة فرحة في كل مرة يفتتح فيها متحف لأديب كبير، فكيف حين يكون الأمر متعلقاً بنجيب محفوظ، شيخ الروائيين العرب وكبيرهم. لكن البهجة تبقى على عتمة، لأن هذه الفاتحة نادراً ما تتمكن من امتلاك بحميمات الأديب، وحاجياتهم الأقرب إلى التوميوات والإرثيات بالعدادات، كتلك التي تراها في منزل بلزاك أو فيكتور هوغو في باريس، حتى تظن أنك تعيش معهم. هناك تلملم الدولة والصحن والملقعة، والمندبل الصغير كما ساعة الجيب، وقصاصة الورق التي خريش عليها الكاتب، ولا تستغرب أن ترى الجوارب وربما الأذية، وأي شيء يمت صلة لصالح المقام الأدبي، في ما لا تجد في غالبية متاحف أديبنا سوى معرضات خالية من روح حزنت أن ليس في متحف نجيب محفوظ، على ما قرأنا، الشباه الشخصية التي لا بد أنها لا تزال في عهدة عائلته، والمشكلة

أحزاب اليمين المتطرف وفشل الائتلافات

سليفيو برلسكوني، وفي الدنمارك حيث دعم حزب «الشعب» الدنماركي المناهض للمهاجرين، حكومات الأقليات بقيادة أندري فوغ واسموسين.

ولكن في كلتا الحالتين، جرى الإبقاء على تيار اليمين المتطرف على مسافة من مركز السلطة، فقط الحصول على فرصة ليعرض بعض سياسياتهم المخضلة. فشلت التجارب الأكثر طموحاً فشلاً ذريعاً. في هولندا، على سبيل المثال، استمر أقلية لصالح حزب «الليدين» من أجل ألمانيا» بعد الانتخابات المقررة في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي.

خلال العشرين عاماً الماضية، دخلت الأحزاب اليمينية المتطرفة أحياناً في الحكومات، أو دعمت إدارات الأقليات في تيار يمين الوسط. يمكن القول إن تلك الصفقات نجحت بصورة ملحوظة في حالتين فقط: في إيطاليا؛ حيث حصل حزب «إمبلة الشمال» على ثلاث أو أربع حقايق في سلسلة من الحكومات بقيادة

العامة، في ورقة بعنوان «النجاح في المعارضة - الفشل في الحكومة».

كتب راينهارد هاينش بقول «إن طبيعته كحزب غير مؤسسية تنحرف، ففكنا موجهة نحو الشخصيات الكاريزمية، وتعمل كمؤسسات تسعى إلى الحفاظ على شخصية الحركة مع الانخراط في أشكال مميزة من التقديم الذاتي، ولذلك هي ليست سوى نموذج هش للمناصب العامة»، وأضاف أن الأحزاب الشعبية تفقد في كثير من الأحيان إلى الأليات المناسبة لحل النزاعات داخل الأحزاب وصانعي السياسة، ذوي الخبرة القادرة على ترجمة جدول الأعمال البرامجي إلى سياسة، وعادة ما يتفادق الوضع إذا ما تم إجبار مثل هذه الحركات على التحالف».

بطريقة أو بأخرى، فإن إخفاقات الأحزاب اليمينية المتطرفة كلها تتعلق بالتنفيذ. فهم يجدون صعوبة في تنفيذ ما يعظون به، ويفتقر قادتهم الكاريزميون إلى الضوابط والتوازنات

أحزاب اليمين المتطرف وفشل الائتلافات

سليفيو برلسكوني، وفي الدنمارك حيث دعم حزب «الشعب» الدنماركي المناهض للمهاجرين، حكومات الأقليات بقيادة أندري فوغ واسموسين.

ولكن في كلتا الحالتين، جرى الإبقاء على تيار اليمين المتطرف على مسافة من مركز السلطة، فقط الحصول على فرصة ليعرض بعض سياسياتهم المخضلة. فشلت التجارب الأكثر طموحاً فشلاً ذريعاً. في هولندا، على سبيل المثال، استمر أقلية لصالح حزب «الليدين» من أجل ألمانيا» بعد الانتخابات المقررة في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي.

خلال العشرين عاماً الماضية، دخلت الأحزاب اليمينية المتطرفة أحياناً في الحكومات، أو دعمت إدارات الأقليات في تيار يمين الوسط. يمكن القول إن تلك الصفقات نجحت بصورة ملحوظة في حالتين فقط: في إيطاليا؛ حيث حصل حزب «إمبلة الشمال» على ثلاث أو أربع حقايق في سلسلة من الحكومات بقيادة

أحزاب اليمين المتطرف وفشل الائتلافات

سليفيو برلسكوني، وفي الدنمارك حيث دعم حزب «الشعب» الدنماركي المناهض للمهاجرين، حكومات الأقليات بقيادة أندري فوغ واسموسين.

ولكن في كلتا الحالتين، جرى الإبقاء على تيار اليمين المتطرف على مسافة من مركز السلطة، فقط الحصول على فرصة ليعرض بعض سياسياتهم المخضلة. فشلت التجارب الأكثر طموحاً فشلاً ذريعاً. في هولندا، على سبيل المثال، استمر أقلية لصالح حزب «الليدين» من أجل ألمانيا» بعد الانتخابات المقررة في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي.

خلال العشرين عاماً الماضية، دخلت الأحزاب اليمينية المتطرفة أحياناً في الحكومات، أو دعمت إدارات الأقليات في تيار يمين الوسط. يمكن القول إن تلك الصفقات نجحت بصورة ملحوظة في حالتين فقط: في إيطاليا؛ حيث حصل حزب «إمبلة الشمال» على ثلاث أو أربع حقايق في سلسلة من الحكومات بقيادة

المقر الرئيسي	الكويت	الرياض	البحرين	البحرين	البحرين
10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YU United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	Riyadh ☎ +966 112120000 ☎ +966 114401440	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Bahrain ☎ +965 112120000 ☎ +965 114401440	Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001	Medina ☎ +966 8340271 ☎ +966 8396618

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

السعودية تتعهد مواصلة ضخ الإمدادات بمعدل دون المستهدف من الاتفاق منتجو النفط يشددون على الالتزام بخفض الإنتاج... والعراق ونيجيريا يوافقان

متفق عليه حيث وصلت نسبة الالتزام لأعلى من مائة في المائة»، وقال: «إنتاج الإمارات من النفط سيكون ضمن اتفاق خفض خلال الشهرين القادمين». وأضاف المزروعي: «سحافظ على مستويات الإنتاج التي تحقق التوازن في السوق ونؤكد مجددا التزامنا الكامل بدعم جميع التدابير التي من شأنها أن تساعد على استقرار وتوازن سوق النفط العالمي». وأكد المتحدث الوزاري أن «جميع الدول المشاركة خاصة تلك التي لم تقم بعد بتخفيض إنتاجها إلى المستوى المتفق عليه، أكدت بشكل لا باس به على الالتزام بنسبة مائة في المائة بمستويات الإنتاج المتفق عليها على الأقل لما تبقى من العام الحالي». ونوهت اللجنة إلى أن تلك البلدان التي قلصت إنتاجها بما يزيد على المستوى المطلوب يأتي في إطار استمرار مساهمتها الطوعية تجاه الاتفاق والذي من شأنه أن يحقق نسبا قياسية للالتزام بمستويات خفض الإنتاج خلال الفترة المقبلة. من جانبه، شدد سهيل المزروعي وزير الطاقة والصناعة الإماراتي، على أهمية التوصيات التي صدرت عن الاجتماع والتي من شأنها أن تسهم في تحقيق التوازن لسوق النفط العالمية، مشيراً إلى أن «الإمارات تؤكد التزامها بخفض الإنتاج كما هو متفق عليه حيث وصلت نسبة الالتزام لأعلى من مائة في المائة»، وقال: «إنتاج الإمارات من النفط سيكون ضمن اتفاق خفض خلال الشهرين القادمين». وأضاف المزروعي: «سحافظ على مستويات الإنتاج التي تحقق التوازن في السوق ونؤكد مجددا التزامنا الكامل بدعم جميع التدابير التي من شأنها أن تساعد على استقرار وتوازن سوق النفط العالمي». وأكد المتحدث الوزاري أن «جميع الدول المشاركة خاصة تلك التي لم تقم بعد بتخفيض إنتاجها إلى المستوى المتفق عليه، أكدت بشكل لا باس به على الالتزام بنسبة مائة في المائة بمستويات الإنتاج المتفق عليها على الأقل لما تبقى من العام الحالي». ونوهت اللجنة إلى أن تلك البلدان التي قلصت إنتاجها بما يزيد على المستوى المطلوب يأتي في إطار استمرار مساهمتها الطوعية تجاه الاتفاق والذي من شأنه أن يحقق نسبا قياسية للالتزام بمستويات خفض الإنتاج خلال الفترة المقبلة. من جانبه، شدد سهيل المزروعي وزير الطاقة والصناعة الإماراتي، على أهمية التوصيات التي صدرت عن الاجتماع والتي من شأنها أن تسهم في تحقيق التوازن لسوق النفط العالمية، مشيراً إلى أن «الإمارات تؤكد التزامها بخفض الإنتاج كما هو



وزراء الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان والإماراتي سهيل المزروعي والروسي الكسندر نوفاك والأمين العام له «أوبك» محمد باركيندو خلال اجتماع أمس بأبوظبي (إ.ب.أ)

مدى حاجة السوق لخفض أوبك من التخفيضات المستمرة حتى مارس 2020 تبلغ 800 ألف برميل يوميا، وتطدقها 11 دولة عضوا مع استثناء إيران وليبيا وفنزويلا. وتراجعت أسعار النفط نحو 2 في المائة أمس، إذ تراجع خام برنت ليجسر عتبة الـ 60 دولارا، وتداول عند 59,77 في الساعة و13,45 بنوقيت غرببتش، وبلغ 58,91 دولار في وقت سابق من ديسمبر على خفض الإنتاج 1,2 في المائة من الإنتاج العالمي، ابتداء من الأول من يناير (كانون

القول بصراحة تامة أنه في جميع المناقشات بحثنا كل حالات الضبابية المحتملة كأي منظمة مسؤولة ونحن على دراية بها... هناك استعداد واضح لمواصلة تحمل المسؤولية وسرعة الاستجابة». وأضاف أن اللجنة الوزارية ستجتمع مجددا قبل الاجتماع الكامل لأوبك في ديسمبر: «ناقشت اللجنة وضع دول مثل ليبيا وفنزويلا وإيران مع أي ظروف للسوق... سنراقب السوق حتى نهاية العام لمعرفة

العقوبات. لكن بعض الأعضاء مثل نيجيريا والعراق تجاوزوا حصصهم المقررة في الاتفاق. وتعهد العراق، ثاني أكبر منتج في أوبك، أمس، بخفض الإنتاج بمقدار 175 ألف برميل يوميا بحلول أكتوبر (تشرين الأول)، بينما تعتزم نيجيريا بتقليص الإمدادات 57 ألف برميل يوميا. ومن شأن تحسين الامتثال للاتفاق أن يؤدي إلى خفض الإنتاج بما يزيد على 400 ألف برميل يوميا. وفقا له «رويترز». وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، الذي تولى منصبه خلفا لخالد الفالح يوم الأحد، إن المملكة أكبر مُنتج في أوبك ستواصل ضخ الإمدادات بمعدل يقل عن المستهدف لها ضمن الاتفاق. وذكر الأمير عبد العزيز أن السعودية ستخفض الإنتاج طوعا بما يفوق المستهدف لها وتضخ الخام بمعدل يقل قليلا عن عشرة ملايين برميل يوميا. وأضاف أن اجتماع أمس بحث أيضا ارتفاع إنتاج وصادرات النفط الصخري الأمريكي، وتباطؤ الاقتصاد العالمي، واحتمال تخفيف العقوبات الأمريكية على إيران العضو في أوبك. وقال إن أي قرار رسمي بشأن تعميق تخفيضات إنتاج النفط قد يتخذ فقط في الاجتماع القادم لأوبك- في ديسمبر (كانون الأول). وتابع الأمير قائلا: «يمكنني

أبوظبي: «الشرق الأوسط» شدد منتجو النفط المشاركون في تكتل أوبك، على التقيد باتفاق خفض الإنتاج، بهدف تحقيق توازن بين العرض والطلب، من دون الحديث مباشرة عن خفض إضافي، غير أن لجنة مراقبة السوق طالبت إنتاجهما على المنخفض عليه، بكبح الإنتاج حتى يتماشى مع الأهداف المحددة لها، مع سعي المنظمة جاهدا لمنع حدوث تخمة في المعروض، في ظل ارتفاع الإنتاج الأمريكي وتباطؤ الاقتصاد العالمي. وانخفضت أسعار النفط دون 60 دولارا للبرميل في الأسابيع الأخيرة من ذروة 2019 البالغة 75 دولارا، إذ طغت المخاوف من ركود عالمي على الفلق من تراجع إمدادات إيران وفنزويلا اللتين تخضعان لعقوبات. واجتمعت اللجنة المعنية بمراقبة السوق التي شكلتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، فيما يعرف باسم مجموعة أوبك-، أمس الخميس في أبوظبي، قبل بحثهم سياسة الإنتاج في فيينا في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتجاوزت أوبك- في المتوسط مستوى الالتزام بالتخفيضات البالغة 1,2 مليون برميل يوميا، في ظل انهيار صادرات إيران وفنزويلا بفعل

مباحثات جديدة الأسبوع المقبل... وخبراء: التهيدة لا تعني نهاية الحرب «بوادر حسن نية» متبادلة بين الولايات المتحدة والصين

اعتبار تنازل ترمب المؤقت خطوة في الطريق صوب حل الخلاف مع الصين؛ بل ربما يشهد سيناريو الحرب التجارية كتابة فصلين آخرين وربما أكثر». وهو ما اتفقت معه الخبيرة في الشأن الصيني لدى مصرف «أي إن جي» الهولندي أريس بانغ، قائلة إن «إعلان الصين المفاجئ يوم الأربعاء أيضا بشأن إعفاء منتجات أمريكية من تعريفات إضافية لمدة عام، ليس بالضرورة يترجم على أنه تراجع من جانبها في التصعيد ضد واشنطن؛ بل ربما خطوة تستهدف دعم اقتصادها أكثر من كونها بادرة حسن نوايا تجاه واشنطن». في السياق ذاته، رأى دانييل جيرارد، رئيس قسم الاستشارات الاستثمارية وإدارة المخاطر في منطقة آسيا والمحيط الهادي لدى بنك «ستيت ستريت إن»، أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين تظل غير خاضعة لأي توقعات أو تكهنات من وجهة النظر الاستثمارية، بحيث من الصعب بمكان على أي مستثمر المجازفة بضخ استثماراته في الأصول المحفوفة بالمخاطر مثل أسواق الأسهم، لا سيما أنها تتزامن مع ظروف عالمية معقدة مثل الأزمة المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فيما يعرف بـ«البريكست».



من المقرر أن تعيد واشنطن وبكين محادثاتها حول التجارة في أكتوبر المقبل (أ.ب.أ)

التجارة الصينية غاو فنغ أمس بأن الصين ترحب بالقرار الأمريكي، وتامل في أن يتحرك الجانبان على مستوى وكلاء الوزراء لضمان إحراز المسؤولين الكبار - الذين سيلتقون لاحقا - تقدما نحو التوصل إلى حل، محذرا من أن الرئيس دونالد ترمب لن يقبل إلا باتفاق جيد، وأنه «ستعد للأبقاء على التعريفات الجمركية، ومستعد كذلك لزيادةها إذا اقتضت الضرورة ذلك». وقال ترمب في تغريدة على «تويتر» مساء الأربعاء: «بناء على طلب لبو هي، ويسبب الاحتفال بالذكرى السبعين لقيام جمهورية الصين الشعبية في الأول من أكتوبر، اتفقتنا - كدليل على حسن النية - على تأجيل رفع الرسوم الجمركية (من 25 إلى 30 في المائة) على بضائع تعادل قيمتها 250 مليار دولار سنويا، من الأول إلى 15 أكتوبر». كما أكد في تغريدة أخرى تخمين كميته من المنتجات الزراعية الأمريكية. وعلق المتحدث باسم وزارة

رحب الصين الخمينس بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بتأجيل زيادة رسوم التعريفات الجمركية من 25 إلى 30 في المائة على صادرات صينية بقيمة 250 مليار دولار من أول أكتوبر (تشرين الأول) إلى منتصف الشهر نفسه، ووصفت القرار بـ«بادرة حسن نية». كما أعلنت أنها قد تستأنف شراء منتجات زراعية أمريكية، تشمل فول الصويا، وأيضاً لحم الخنزير. وكانت الصين علقت شراء هذه المنتجات من الولايات المتحدة في أغسطس (آب) الماضي. وبينما أكد لبو هي، نائب رئيس الوزراء الصيني، أمس أن مفاوضات البلدين سيلتقيان الأسبوع المقبل لمناقشة أمور تتعلق بميزان التجارة وفتح الأسواق وحماية المستثمرين، قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين إن مفاوضات التجارة الأمريكية-الصينية ستتحقق «تقدم مفيد» في المحادثات المقبلة مع الصين. وصرح منوتشين لشبكة «سي إن إن بي سي» بأن واشنطن وبكين ستعقدان في البداية محادثات على مستوى وكلاء الوزراء لضمان إحراز المسؤولين الكبار - الذين سيلتقون لاحقا - تقدما نحو التوصل إلى حل، محذرا من أن الرئيس دونالد ترمب لن يقبل إلا باتفاق جيد، وأنه «ستعد للأبقاء على التعريفات الجمركية، ومستعد كذلك لزيادةها إذا اقتضت الضرورة ذلك». وقال ترمب في تغريدة على «تويتر» مساء الأربعاء: «بناء على طلب لبو هي، ويسبب الاحتفال بالذكرى السبعين لقيام جمهورية الصين الشعبية في الأول من أكتوبر، اتفقتنا - كدليل على حسن النية - على تأجيل رفع الرسوم الجمركية (من 25 إلى 30 في المائة) على بضائع تعادل قيمتها 250 مليار دولار سنويا، من الأول إلى 15 أكتوبر». كما أكد في تغريدة أخرى تخمين كميته من المنتجات الزراعية الأمريكية. وعلق المتحدث باسم وزارة

فرانكفورت، «الشرق الأوسط» تمكن البنك المركزي الأوروبي من تجاوز انقساماته، وتبنى الخميس سلسلة إجراءات تهدف إلى تعزيز دعمه لاقتصاد منطقة اليورو. وقرر البنك خفض أحد معدلات الفائدة، والقيام بعمليات شراء جديدة لديون عامة وخاصة، وتقديم قروض كبيرة للتخفيف من أعباء المصارف، مستخدما بذلك من جديد «حزمة» الوقاية من الأزمة، التي كانت تنطع عليها أسواق المال منذ بداية الصيف. وفيما وصف بأنه «وداعية» ماريو دراغي، رئيس المصرف المركزي الأوروبي الحالي الذي يستعد لتسليم منصبه لخليفته الفرنسية كريستين لاغارد الشهر المقبل، أوضح دراغي في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع أن احتمالية عرض اقتصاد منطقة اليورو للركود ارتفعت، لكنها لا تزال محدودة. مشيرا إلى أنه كان هناك ثلاثة عوامل وراء حزمة القرارات التحفيزية التي اتخذها البنك أمس، وهي التباطؤ المطول في النمو الاقتصادي، واستمرار المخاطر الهيكلية في التجارة العالمية، بالإضافة إلى المراجعة في الاتجاه الهابط في توقعات التضخم والليرة الأولى منذ مارس (آذار) 2016، خفضت المؤسسة المالية التي تتخذ من فرانكفورت مقرا للفائدة على «الإيداع» من «سالب» 0,40 في المائة إلى «سالب» 0,50 في المائة، في إجراء يهدف إلى تشجيع المصارف على اقراض الشركات والعائلات بدلا من إيداع أموالهم في البنك المركزي. وفي مؤشر على رغبته في دعم الاقتصاد، ترك المصرف معدلات الفائدة بلا تغيير لمؤشرين آخرين، أحدهما محدد بـ«صفر». وأكد البنك المركزي أنه لا ينوي رفعهما قبل أن يتوجه التضخم «بمقاربة» إلى الهدف المحدد بـ2 في المائة، في صيغة عمل غير مسبوقة. والإجراء الثالث هو إطلاق برنامج واسع لإعادة شراء أصول سمي «الليونة النوعية»، كان قد اشترى في إطاره 2600 مليار يورو من السندات العامة والخاصة بين مارس 2015 وديسمبر (كانون الأول) 2018 في منطقة اليورو. وعلى الرغم من معارضة الكثير من رؤساء المصارف المركزية، بينهم الألماني ينس فايدمان والهولندي كلاس نوت، ستستأنف عمليات الشراء هذه في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بوتيرة عشرين مليار يورو شهريا وستستمر «طوال الوقت اللازم لذلك». من جهة أخرى، وكما جرى الحديث منذ أشهر، تبنى البنك المركزي الأوروبي نظام

حزمة تحفيز أوروبية في «وداعية دراغي» للمركزي

فوائد على شرائح لتخفيف عبء الفائدة التي تلغ قيمتها أكثر من سبعة مليارات سنويا على المصارف. وبذلك دراغي بتسوية القرارات الكبرى المنتظرة قبل أن ينتقل المنصب إلى لاغارد التي كانت مديرة صندوق النقد الدولي. وقال أوفي بوركيرت كبير اقتصاديي مصرف «إل بي بي سي» في «أي إن إن» هذه القرارات هي «الهدية الوداعية من دراغي إلى الأسواق». وذكر المركزي الأوروبي في بيان دوري للسيااسة «يتوقع مجلس المحافظين استمرار (مشتريات السندات) ما دام ذلك ضروريا لتعزيز أثر تيسير أسعار الفائدة، وأن تنتهي قبل وقت قليل من بدء المجلس في زيادة أسعار الفائدة الرئيسية للبنك المركزي الأوروبي». كما خفض المركزي الأوروبي شروطه للقرروض الطويلة الأجل للبنوك ويطبق سعر فائدة متدرجا للإيداع لمساعدة البنوك. وكان خبراء اقتصاد استطاعت رويترز أراهم توقعوا خفضا لسعر الفائدة على الإيداع بمقدار عشر نقاط أساس، وسعر فائدة متدرجا للإيداع لدعم البنوك، وشراء سندات بقيمة 30 مليار يورو شهريا اعتبارا من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتعهدا جديدا بالإبقاء على أسعار الفائدة منخفضة لفترة أطول. ولم يفوت الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الفرصة للتعليق، وانتقاد بنكه المركزي. وأشاد ترمب بقرارات المركزي الأوروبي، وقال إنه اتخذ القرار الصائب بإعلان خفض الفائدة وجولة جديدة من شراء السندات. كما أشاد بسرعة المركزي الأوروبي في اتخاذ القرارات. وكتب على «تويتر»: «إنهم يحاولون، وينجحون، في خفض سعر صرف اليورو مقابل الدولار شديد القوة، ما يضر بالصادرات الأمريكية». وكرر ترمب انتقاده لـ«الاحتياطي الفيدرالي» (المركزي الأمريكي) الذي يصر على أنه يتعين عليه هو الآخر خفض أسعار الفائدة. وكتب أن الفيدرالي «يجلس ويجلس الأوروبي يحصلون على أموال لاقتراض أموال، بينما نحن ندفع فوائد». إلا أن دراغي قلل من شأن تغريدة ترمب التي أشاد فيها بعمل المركزي الأوروبي في محاولة من أجل المساعدة في خفض سعر صرف اليورو. وقال في مؤتمر صحفي: «نحن لا نستهدف أسعار الصرف». ولفت إلى أن المركزي الأوروبي لا يسعى أبدا لخفض قيمة العملة لأغراض تنافسية، تماشيا مع الاتفاق بين الدول الصناعية الكبرى بهذا الشأن، وقال أنه يتوقع من الدول الأخرى فعل الأمر نفسه.

انخفاض الإنفاق خارج البلاد 5,9% في الإجازة الصيفية

السياحة السعودية تدر 9,6 مليار دولار في شهرين



الناطيد في سماء صحراء السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» كشف تقرير إحصائي حديث أن الإنفاق على السياحة في السعودية خلال شهرين يوليوي (تموز) وأغسطس (آب) خلال العام الجاري، تجاوز 36 مليار ريال (9,6 مليار دولار) مقارنة بـ 33,2 مليار ريال (8,8 مليار دولار) في ذات الفترة من العام الماضي.

ويحسب تقرير مركز المعلومات والأبحاث السياحية «ماس» التابع لهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، بلغ عدد الليالي السياحية التي قضاها المسافرون خارج المملكة في شهرين يوليوي وأغسطس

هذا العام 78,4 مليون ليلة، بانخفاض نسبيته 4,6 في المائة عن 2018. وانفقوا خلالها ما يقارب 16,4 مليار ريال (4 مليارات دولار) بانخفاض يصل إلى 5,9 في المائة عن ذات المدة الصيفية للعام الماضي.

وشهدت حركة السياحة الوافدة إلى السعودية ارتفاعاً ملحوظاً خلال الشهرين الماضيين، ويبلغ إجمالي الرحلات السياحية لشهري يوليوي وأغسطس 2019، التي وافقت هذا العام وقت إجازة الصيف وموسم الحج 3,2 مليون مسافر، مقارنة بـ 3 ملايين لمدة ذاتها من العام 2018. كما أوضح التقرير، أن السياح الوافدين قضاوا داخل مدن

تراجع البطالة في السعودية إلى 12,3% بالربع الثاني

الرياض، «الشرق الأوسط» أثبتت الإصلاحات الاقتصادية المنفذة ضمن «رؤية السعودية 2030» جدواها باستمرارية انخفاض معدل البطالة في السعودية. وأظهرت نشرة سوق العمل للربع الثاني من العام الحالي، التي أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء، انخفاضاً في نسبة البطالة بين إجمالي السكان السعوديين، وبين المواطنين والمواطنات، وفقاً لبيانات سوق العمل لدى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة الخدمة المدنية، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وصدوق تنمية الموارد البشرية، ومركز المعلومات الوطني.

وشهد معدل بطالة السعوديين والسعوديات 12,3 سنة فأكبر) انخفاضاً إلى 12,3 في المائة في الربع الثاني من عام 2019. مقارنة بـ 12,5 في المائة للربع الأول، بينما شهدت انخفاضاً إلى 5,6 في المائة بين إجمالي السكان (سعوديين وقيمين) في الربع الثاني، مقارنة بـ 6 في المائة للربع الأول من العام نفسه.

وارتفع معدل المشاركة الاقتصادية الإجمالية السعوديين والسعوديات؛ حيث بلغ 45 في المائة في الربع الثاني، مقارنة بـ 42,3 في المائة في الربع الأول. في حين ارتفع معدل المشاركة الاقتصادية بين السعوديين، حيث بلغ 23,2 في المائة، مقارنة بـ 20,5 في المائة للربع السابق.

ويعود سبب هذا التراجع في نسبة البطالة إلى استهداف برامج «رؤية 2030» لزيادة معدل انخراط المواطنين في القطاع الخاص، وخلق وظائف في مجالات جديدة مثل الترفيه والسينما والرياضة بالنسبة للمرأة.

وتقود الحكومة السعودية عدداً من المبادرات الحكومية، مثل استحداث وكالة مختصة بتأمين المرأة في القطاع الحكومي عبر وزارة الخدمة المدنية. ودعم الذي وفرته برامج «الرؤية» للنساء، مثل إزالة القيود الاجتماعية التي كانت تحد من مشاركتهن في سوق العمل والحياة العامة في المملكة خلال العامين الفائتين.

ويقدر عدد السعوديين الباحثين عن عمل خلال الربع الثاني من العام الحالي بنحو مليون فرد. ويذكر أنه ليس جميع الباحثين عن عمل في القطاعات الإدارية يخضعون لمعايير البطالة المتعارف عليها من قبل منظمة العمل الدولية، لأنه قد يكونون يبتغون عن عمل، وهم على رأس عمل آخر، أو يعملون على حسابهم الخاص من دون تسجيل أنفسهم مستغلين في القطاعات الحكومية (التأمينات الاجتماعية، والخدمة المدنية، والسجلات التجارية، ورخص البلدية). حيث عززت الهيئة العامة للإحصاء الباحثين عن العمل بأنهم المواطنون من الجنسين المسجلون في البوابات الحكومية للبحث عن عمل لدى وزارة الخدمة المدنية (جداره الموارد البشرية (طاقات) وني) يقومون بتسجيل سيرهم الذاتية لدى جهات التقديم إلكترونياً.

إلى الاستثمار فيها؛ حيث شهد الربع الثاني إصدار عدد من التراخيص لشركات من مصر والأردن والإمارات، كما شهدت السعودية اهتماماً من الشركات الصينية للاستثمار في المملكة، وذلك بعد أن أقامت هيئة الاستثمار بالشراكة مع عدد من الجهات الحكومية الأخرى مستهدى الاستثمار السعودي الصيني مطلع العام الحالي.

وشكلت المشروعات المشتركة مع المستثمرين المحليين في الربع الثاني من العام ما نسبته 32 في المائة، ما يعكس الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها السعودية خلال الفترة الأخيرة، من أجل تمكين القطاع الخاص من المساهمة في تنمية اقتصادية مستدامة.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي قطعت في السعودية شوطاً على صعيد إيجاد بيئة استثمارية أكثر جذباً وأكثر سهولة لممارسة الأعمال، إذ بلغت نسبة الإصلاحات الاقتصادية 55 في المائة، من أصل ما يزيد عن 300 إصلاح اقتصادي، خاضعة للإصلاح. كان من ضمنها التمكك الأجنبي الكامل في عدد من القطاعات الاستثمارية الاستراتيجية في المملكة، التي كان من ضمنها مؤخراً قطاع التعليم، واعتماد إجراءات أسرع وأقل تعقيداً لتسجيل الأعمال، بما في ذلك إصدار تأشيرات العمل في 24 ساعة، وإصدار التراخيص في وقت أقل من 24 ساعة، وتطوير البنية التحتية القانونية، عبر تطبيق نظام الإفلاس الجديد، وإنشاء مركز تحكم تجاري، ومحاكم تجارية متخصصة، إضافة إلى تعزيز الحماية القانونية لصغار المساهمين.

الإقبال على الأسهم واكبته زيادة كبيرة في تراخيص هيئة الاستثمار الاستثمارات الأجنبية في السعودية... ثقة وتنام



تدفق الاستثمارات الأجنبية على السوق السعودية لم يعد محصوراً فقط بالأسهم بل طال معظم القطاعات (تصوير: خالد الخميس)

توطين الصناعات الدفاعية، إذ تسعى السعودية إلى توطينها، بنسبة 50 في المائة، بحلول عام 2030، ما سيكمن من خلق فرص عمل جديدة وزيادة في تنمية اقتصادية متنوعة مستدامة.

وفي سياق المشاركة في المعرض، قال رئيس قطاع الصناعة والتصنيع في الهيئة العامة للاستثمار، المهندس محمد الجنيني، إن المشاركة في المعرض الدولي للمعدات الدفاعية والأمنية؛ تكسب أهميتها من سعي المملكة إلى تحقيق شراكات دولية مع أهم قادة الصناعة، لتأسيس سلسلة الإمداد الوطنية في صناعة المعدات الدفاعية والأمنية.

وبالعودة إلى الأرقام المتعلقة بتدفق الاستثمارات الأجنبية إلى السعودية، شهدت نسب النمو في رخص الاستثمار الأجنبي، الصادرة في الربع

السعودي نمواً بلغت نسبته 2,4 في المائة خلال العام الماضي، وهو رقم إيجابي للغاية، مقارنة بمتوسط نمو اقتصادات دول العالم المتقدمة.

وحظيت السعودية بإشادة دولية؛ حيث حققت المرتبة الرابعة ضمن مجموعة العشرين، وفقاً لتقرير سهولة ممارسة الأعمال الصادر من البنك الدولي، إضافة إلى ذلك؛ فقد صنفت المملكة بين أفضل 40 اقتصاداً في العالم، حسب تقرير التنافسية العالمي، الصادر من المنتدى الاقتصادي العالمي.

هذه الإشادة، واكبتها أرقام إيجابية للغاية على صعيد تدفق الاستثمارات الأجنبية، إذ قفزت نسبة ملكية المستثمر الأجنبي في الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية إلى أكثر من 8 في المائة، وهي معدلات تاريخية لم يسبق في السعودية نمواً بلغت نسبته 2,4 في المائة، فيما سجل الاقتصاد

نسبة التعثر لا تتجاوز 1,9%

تمويل البنوك السعودية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة يزداد ثلاثة أضعاف

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت البنوك السعودية عن نمو حجم تمويل البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة أكثر من 3 أضعاف لتتجاوز 6,2 مليار ريال (1,9 مليار دولار). ويصل إلى 133 مليار ريال (35,4 مليار دولار)، مقارنة بحجم تمويل لقطاع الخاص بلغ 1,4 تريليون ريال (373,3 مليار دولار).

وقال طلعت حافظ، الأمين العام للجنة التوعوية المصرفية المتحدث باسم البنوك السعودية في اتصال بـ «الشرق الأوسط»: «ارتفع نمو حجم تمويل البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من 2 في المائة قبل عامين إلى 3 أضعاف حالياً، لتتجاوز نمو

فيما يتعلق بأي تحفظ لدى البنوك الصغيرة والمتوسطة، وأكد حافظ أنه ليس هناك أي تحفظات بشأن دعم هذه المنشآت، بل بالعكس فإنها توليها كامل الاهتمام للإسهام في تطوير هذا القطاع بقوة، انطلاقاً من أهميته، فضلاً عن تعزيز التوجه السعودي ضمن «رؤية المملكة»، وذلك بزيادة إسهام هذا القطاع إلى 35 في المائة في الناتج الإجمالي المحلي خلال عام 2030.

ويذكر حافظ، أن البنوك السعودية خصصت قدرًا كبيراً من تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة للمكوارد الوطنية الشابة وسهلت الحصول على الائتمان، وأسهمت في الموافقة

على ما يعرف بأسلوب «التقاط» وتسهيل الإجراءات. وتطرق إلى أن البنوك لا تطلب بيانات مالية في بداية الأمر من هذه المنشآت لأنها تعتمد على حركة الحساب الذي خلاله تتعرف على الحركة التجارية للمؤسسة أو الشركة، وحمق تدفقاتها النقدية وتمنح تسهيلات لدعم هذا التوجه، ولكن في حدود معينة، وبعد مرور 3 أعوام تطلب البنوك قوائم مالية مدققة وهذا وضع طبيعي، لتفتح لها دفاتر مرتبة ومنظمة ومعتمدة من محاسب قانوني. إلى ذلك، نظمت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ممثلة في لجنة الاستثمار والأوراق المالية محاضرة أول من

«كاوست» تطور خلية شمسية تجمع إنتاج الكهرباء وتحلية المياه

جدة، «الشرق الأوسط» طور باحثون بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في السعودية (كاوست)، خلية شمسية متعددة الطبقات قادرة على إنتاج الكهرباء، إضافة إلى تحلية مياه البحر. ووفقاً لصحيفة ليزيكو الفرنسية، من شأن هذه التقنية حل المشكلات المرتبطة بعملية تحلية مياه البحر، إذ رغم أن تحلية المياه معروفة منذ فترة طويلة، فإن استهلاكها للطاقة مرتفع. ولا تزال تحلية المياه عملية حيوية للكثير من دول الشرق الأدنى والأوسط، على وجه الخصوص، إذ إن احتياطياتهم من المياه الجوفية العذبة محدودة ولا تكفي لتوفير المياه. ولذلك تلجأ الدول بشكل كبير إلى ضخ ومعالجة مياه البحار. إذ تنتج دول مثل السعودية والكويت والأردن وتونس والملا وإسبانيا وتشيلي وأستراليا أكثر من 95 مليون متر مكعب من المياه العذبة يومياً. ولكن مع ظهور تقنية جديدة تستخدم الطاقة الشمسية، بات من الممكن تفادي استهلاك الطاقة المفرط لتحلية المياه. ومع التقنية الشمسية،

«الغاز» العمالية تستحوذ على خطوط أنابيب «تنمية النفط»

مشرق، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الغاز العمالية، إحدى شركات مجموعة النفط العمالية وأوروكس، عن استحواذها على خطوط أنابيب الغاز الطبيعي بطول 932 كيلومتراً، والتي تديرها شركة عمان، والتي تعد كبرى الشركات المنتجة للغاز الطبيعي المحلي.

مشرق، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الغاز العمالية، إحدى شركات مجموعة النفط العمالية وأوروكس، عن استحواذها على خطوط أنابيب الغاز الطبيعي بطول 932 كيلومتراً، والتي تديرها شركة عمان، والتي تعد كبرى الشركات المنتجة للغاز الطبيعي المحلي.

مشرق، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الغاز العمالية، إحدى شركات مجموعة النفط العمالية وأوروكس، عن استحواذها على خطوط أنابيب الغاز الطبيعي بطول 932 كيلومتراً، والتي تديرها شركة عمان، والتي تعد كبرى الشركات المنتجة للغاز الطبيعي المحلي.

مشرق، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الغاز العمالية، إحدى شركات مجموعة النفط العمالية وأوروكس، عن استحواذها على خطوط أنابيب الغاز الطبيعي بطول 932 كيلومتراً، والتي تديرها شركة عمان، والتي تعد كبرى الشركات المنتجة للغاز الطبيعي المحلي.

سينما

C I N E M A

توزيع مهام أم نهاية دور؟

صالات السينما لـ «ديزني» والبيوت لـ «نتفليكس»

عروض جديدة

★★★ Hustlers
● إخراج: لورين سكارافيا ● النوع: دراما

جينيفر لوبيز تعود في حلة لثيقة مع جوليا ستايلز وليلي رانهارت في هذا الفيلم الذي يمزج الدراما بالكوميديا وكليهما بالنتشويق: مجموعة راقصات في النوادي الليلية سابقاً يتحدن لمواجهة رجال ما زالوا يمارسون مفهوم القوة الذكورية. ليس كاملاً بل أفضل المتوقر هذا الأسبوع.

★★★ Bloodline

● إخراج: هنري جاكوبسون ● النوع: تشويق

إيفان متزوج ولديه طفل ولید. بالنسبة إليه القيم العائلية عليها أن تسود. لكنه في الوقت ذاته رجل عنيف وقد يأخذ المسائل العائلية إلى ما فوق مستوى الجدية. نال الفيلم بعض الثناء حتى الآن لكنه لا ينجح ما في بال مخرجه الطامح لقضية أعلى من قدراته الفنية.

★★★ The Goldfinch

● إخراج: جون كراولي ● النوع: دراما اجتماعية

على أثر انفجار إرهابي دمر جزءاً من متحف نيويورك كتكتشف الإدارة سرقة لوحة «غولدفينش» وتندور الشبهات حول شاب خسر والدته في تلك الحادثة. عن رواية نالت جائزة «بولترز» وضعتها دوننا تارت. يغير الفيلم الاهتمام أكثر مما يفيره من إعجاب.



جينيفر لوبيز في «الزحافات»



لقطة من «توي ستوري»

المشاهدين وجعلهم رؤاداً صاغرين لما تعرضه. كيف نفسر ما سبق وفاقه أنها في العام المنصرم استحوذت على المراتب العليا ذاتها بعشرة أفلام فقط، بينما كل شركة من الشركات المنافسة (وورنر، يونيفرسال، باراماونت، صوني، فوكس) أنتجت أكثر من هذا العدد ولم تسجل إلا نجاحات قليلة؟

في الصالات إذن لدينا شعار «ديزني» على الملصقات والإعلانات وعلى الشاشات. أما في البيوت فتتملك ناصية الموقف شركة «نتفليكس» التي تعمل على منوال أن تنتقل السينما من مفهوم الشاشة العريضة والصالة التي يتشارك الجلوس فيها الناس إلى مفهوم البيت حيث يشاهد المرء ما يريد من دون الخروج من المنزل وقيادة السيارة إلى المركز التجاري وصعود سلالم والوقوف في الصفوف وشراء الملجبات و«البوب كورن» والجلوس فوق مقعد إذا غادره للحظة فانه المشهد برمته.

إنه الخيار الصعب، أن يجد الباحث عن أفلام جيدة نفسه كما لو كان ينتمي إلى مخلوقات نادرة ما زالت تعيش الحياة على الأرض للمرة الأولى. شخصيات تدير ظهورها إلى حيث يقبل الناس فتبحث فيما تبقى من صالات الفن والتجربة وسينما البدائل. عن أعمال جديدة خرجت من المهرجانات الأخيرة بقو أو من دونه.

لكن حتى هذه المهرجانات وأفلامها لا تقوم بأدوارها ذاتها السابقة. باتت بدورها تستند، ولو بحدود، إلى إسهامات سينما المنازل كما الحال مع «الآيرلندي» لمارتن سكورسيزي الذي سيفتح مهرجان نيويورك، ومع «روما» الذي افتتح مهرجان فينيسيا في العام الماضي.

نعم هي تعرض المختلف عن السائد، لكن هذا المختلف عن السائد الذي ما زلنا نهمل له ليس بالقيمة الفنية ذاتها مع ما سبقه من النوع ذاته. القلة فقط من أفلام المهرجانات ترتقي إلى فن لا يمكن تجاهله. الغالبية هي شغل على الإعلام كسبيل (شبه وحيد) لإشارة تلك المخلوقات الأرضية التي ما زالت تبحث عن بديل.



لقطة من إنتاج «نتفليكس» المقبل «الآيرلندي»

أو مايكل أنجلو أنطونونيوني أو أندريه تاركوفسكي احتمال حدوثه لأصعبوا بصدمة منعهم من صنع الأفلام.

«ديزني» جيشت سيلاً من الأفلام واستحوذت على مليارات الدولارات وحجبت من الشركات الأميركية الكبرى الأخرى. منذ نحو خمس سنوات وأفلامها هي التي تصدر قوائم أفضل الإيرادات. وهذا العام نجد أن خمسة من أفلامها جمعت مليارات الدولارات وهي على التوالي:

- 1 - Avengers: Endgame: \$1,937,042,204
- 2 - The Lion King: \$1,599,814,249
- 3 - Captain Marvel: \$1,126,129,839
- 4 - Toy Story: \$1,053,387,196
- 5 - Aladdin: \$1,037,340,115

أدوار مختلفة

وبينما الناس تتلهي بمشاهد المخاطر والبطولات الخرافية تحزن من دون أن تدري سلطة المؤسسة الواحدة التي تستطيع الاستثمار على هذا المنوال واستحواد الهيمنة. الشركات الأخرى ما عليها سوى أن تبحث عن بديل أو تقلد. لكن المسألة لا تكمن فيما ستقوم به هذه الشركات الأخرى بقدر ما هي في الضحية الذي هو المشاهد ذاته الذي سيقبل على الوليمة ذاتها طويلاً قبل أن يتساعن عن السبب في ذلك.

«ديزني» نجحت في تعليب

عن القانون وزوجته» للسويدي فكتور سيوستروم، و«اتهم» للفرنسي أبل غانس، وكل ذلك على جانب أفلام عديدة

لمخرجين أميركيين وضعوا نقاط الصنعة على حروف السينما مثل سيسيل ب. ديميل وديفيد وورك غريفيت وبستر كيتون وإنغرام ريكس وأرنست لوبيتش. الحال مائل إلى اليوم: أفلام ترفيحية وأفلام فنية. الأولى تسود صالات السينما في كل مكان والأخرى تنتشر على شاشات المهرجانات السينمائية. الأولى تعيش من وراء إقبال الجمهور المحب للترفيه، والأخرى من وراء محبي ومتذوقي فن

السينما. لكن ما وراء هذه النظرة الخارجية هناك مشكلات لم تعدها السينما من قبل. نعم واجهت تحديات متواصلة وقفزت فوقها واستمرت بالاندفاع متجاوزة عراقيل مختلفة، لكن الوضع الحالي هو مفضل أكثر من سواء.

السينما الجماهيرية اليوم تجد نفسها أمام اختيارين: واحد اسمه «ديزني» والآخر اسمه «نتفليكس». الأول قرش عيائه على كل المعجزة بأفلام مستنسخ بعضها من بعض تستلخج أن تنقل الحكاية في أحدها إلى فيلم آخر من دون الحاجة إلى أي تعديل فعلي.

والاختيار الآخر هو أن تبقى في البيت وتشاهد على مقعدك الوثير بينما تآكل من عقود العنب أو ربما تمسك بفخذ الدجاجة ويعبثك على الشاشة. أمر لو تخيل إنغمار برغم أو روبير بريسون للدنماركي كارل تيودور دراير، و«الخارج

فينيسيا، محمد رضا

لم يعرف لندن منذ عقود ويمر بها اليوم سائحاً، تستوقفه -إذا ما كان من رواد السينما وعشاق الأفلام- المحطات التي عنيت له أكثر من سواها. أخذت الحافلة من ميدا فايل إلى البيكاديللي. مشيت في كوينزواي وأكسفورد ستريت وعزجت على هاي ستريت كنسينغتون ومررت بماربل آرتش وادجوار رود. في كل زاوية توقفت عندها كانت هناك صالة سينما شاهدت فيها أفلاماً من كل نوع ومستوى. الآن هي إما تحولت إلى مطاعم وإما إلى محل ملابس وإما إلى مركز ألعاب وإما ما زالت مغلقة فقط.

في بيروت الوضع ذاته. ليس فقط لأن المولات خظفت الرؤاد إلى مراكز تجارية توفر التجول بهواء المكتفبات المريح بين العديد من المحال الأخرى والمطاعم قبل دخول صالة السينما فيها، بل أيضاً لأن حب ارتياد صالات السينما في عاصمة كانت مثل «السينماتيك فرنسيس» في باريس، انخسر عن الناس وسط ظروف البلد الاقتصادية البائسة.

مشكلات غير معهودة

في صوفيا، بلغاريا، حيث قضيت بضعة أسابيع قبل حين، لن تجد فيلماً بلغارياً في أي من صالاتها. كلها أفلام أميركية. هذا كان الحال نفسه قبل نحو عشرين سنة عندما جلت في العاصمة الأوكرانية بحثاً عن فيلم أوكراني أو روسي أشاهده حتى ولو لم يكن مترجماً للإنجليزية (وهو لن يكون) فلم أجد إلا أحد أفلام رامبو والعديد من النسخ الشبيهة.

هناك، ليس بعيداً عن إحدى الصالات التي استفادت من الانفتاح الرأسمالي باستقبال الأفلام الترفيحية الخفيفة أتذكر امرأة عجوزاً اقترشت طاولة صغيرة عليها نحو عشر حبات بطاطا وحذاء قديم تعرضه للبيع.

قبل أكثر من مائة عام، نتبنا لوي لوميسير بأن «السينما اختراع بلا مستقبل».

وكم كان على خطأ. في السنوات الأخيرة من القرن الثامن عشر ولد الفن السابع فجره للترفيه وإثارة التعجب وانتقل خلال سنوات قليلة إلى أفلام مشغولة بحب معرفة كيفية وضع صورة تلو أخرى لسرد حكاية أو لانعكاس موقف أو إيصال رسالة. في مطلع العقد الثاني من القرن العشرين اكتمل السعي لسرد سينمائي على النحو الذي ما زال معمولاً به اليوم: فن الصنعة مع فن الحكاية وصولاً لجمهور شاسع الرغبات ومستويات القبول.

وقبل 100 سنة تأكد للجميع أن السينما ولدت لتبقى وأن المخرج أكثر من مجرد راوي قصة تُسند إليه مهمة تصويرها. أفلام تلك الفترة ضمت ارتقاءً على الناحيتين الفنية والترفيهية كما الحال في «حجرة دكتور كاليفاري» للآلماني روبرت واين، و«املة باريسون» للدنماركي كارل تيودور دراير، و«الخارج

المشهد

مهرجان السعودية الجديد

● يدرك المخرج السعودي محمود الصياغ المهمة الملقاة على عاتقه ولا يتعامل معها بخفة. إنه المدير الفني المسؤول لمهرجان البحر الأحمر الذي سينعقد في الشهر الثالث من العام المقبل لأول مرة.

● هناك وفي حضن المتغيرات الإيجابية الحاصلة في المملكة ستنتقل الدورة الأولى من المهرجان وعيون السينمائيين العرب والأجانب ستنتظر إلى المشروع بعين التقدير والأمل، أو على الأقل، بعين الترقب لإدراكهم أهمية الخطوة التي يقوم عليها الدولة السعودية بتأسيس مهرجانها الدولي.

● أولى الدلالات على أن الدولة لا تترجم في مثل هذه الأمور هو تعيينها سينمائياً سعودياً متمنياً روحاً وبعلاً إلى وطنه وعلى علاقة وثيقة بالثقافة العالمية. مخرج قديم فيلمين عُرضاً بنتاج في مهرجانات دولية ما ساعده على الاحتكاك المباشر مع مستويات العمل السينمائي المختلفة وما تعنيه المهرجانات للدول التي تقيمها.

● شاهدته في مهرجان فينيسيا وهو يتحرك مع فريقه لكي يؤسس فكرة المهرجان في العقول الغربية. يريد أن يعلن عن مهرجان سينمائي بالسينما من دون حدود. مهرجان ينطلق كبيراً لكي يواصل نموه ولو قليلاً كل عام.

● لن يكون هذا سهلاً والمسألة ليست بالمال والتمني، بل بالتخطيط السليم وروية مسبقة للمطلوب وكيف الوصول إليه. ليست بعدد النجوم، عربياً أو أجانب، بل بالتواصل مع هؤلاء بغية بناء جسر ثقافي عميق.

● لقد خسرت مهرجان دبي عندما تم إغلاقه فجأة. وبعض من تابعه على أن الأسباب كانت متعددة وأن أحدها قيام بعض مديره بتحكيم رأيه والشك التي تطلت حوله فإذا بأفلام بلد معين تسود استحق الاشتراك أو لم تشتترك. تعلم أن هذا لن يحدث، لكن يمكن اجتثاثه واتي مسيبتاً أخرى بالتمتع برؤية صافية وتخطيط سليم من سينمائي يعرف الحقل الذي يعمل فيه جيداً مثل محمود الصباغ.

سنوات السينما

Alexandra
امرأة تمسح الدموع

● إخراج: ألكسندر سوخوروف

● روسيا (2007)

● تقييم: ★★★★★

في فيلم أسبق عنوانه «أم وابن» (1997) برهن المخرج الروسي سوخوروف على أنه يمتلك القدرة على تصوير الحنين بلا كلمات. لم يقم باحتار من تصوير أم تحضن وابنها الذي يعاودها. يهتم بها. يفعل ما يوسعه لأن تعيش لحظة واحدة أكثر. قبل موتها، يساعدها على الخروج من ذلك الكوخ الذي يمتلك فيه لصفة خضراء على جدول نهر عابر. يعيشان ربع ساعة من تنسّم الطبيعة. لا يحدث شيء ولا يصور المخرج أكثر من شخصين جالسين إلى ضفاف النهر الصغير. يؤخر الابن موت أمه لحن أن تستنشق رحيق الزهور وتمتّع ناظرها بجمال الطبيعة مرة أخيرة قبل موتها. ثم يساعدها على دخول الكوخ ثم يبكيها إذ تستلقي هناك وتموت.

في «الكسندرا» هناك موت من دون جنث. حرب بلا قتال. الجميع لا يزال حياً حين تغادر الفيلم. لكن الأمر غير مؤكد من بعده. أو كما تقول بطلة الفيلم الكسندرا التي تزور حفيدها الذي يحارب في الجيش الروسي ضد ثوار النيشان، لقائد الكنتنة: «حين يعود بعد سبع سنوات، إذا عاد...»



It: Chapter Two لقطة لسبع شخصيات تعاني

قبل أن يكون خارجياً، فإن الفيلم لم يوصل هذه الرسالة إلا بمقدار تمهيدي لما هو معالجة ممكنة أكبر شأناً من أن تسردها الأحداث المنتقاة. الفيلم في 170 دقيقة... والسبب غير مبرر. كون الأحداث يمكن اختصارها لساعتين في وضع الأقصى وستكون في وضع متواجه فيه هذه الشخصيات وهو اقتباس عن رواية وضعها ستيفن كينغ من ناحية ومن ذخيرة من المواقف المشابهة التي ظهرت في أفلام رعب سابقة بعضها من كتابة كينغ كذلك.

★★★ لا يستحق ★★★ وسط
★★★★★ جيد
★★★★★ تحفة

تنتابته الناقد

It: Chapter Two
● إخراج: أندي موسييتي

● الولايات المتحدة (2019)

● تقييم: ★★

● برجة لهواة النزع

لا يختلف هذا «الفصل» الثاني كثيراً عن الفصل الأول من حيث إن العناية الكاملة هي للمؤثرات التي تتوالى بنجاح وتأثير معظم الوقت، أما الحكاية ذاتها وأواصرها المفترضة فتحتل مرتبة خلفية. لا يهم فن الذي يقع ولا مجال لأن يرصد المشاهد أكثر من كرفر المشاهدين على الخطر ومنه. سجلان من الأحداث يمكن تطويعها بأي شكل ومن اللقطات التي يمكن ترتيبها في أي مكان من الفيلم.

عندما يُصدر المخرج أمراً للممثلة جيسكا شستين بان تخاف فإنه يصور ما يمكن استخدامه في مشهد آخر أيضاً. يستطيع استخدام اللقطة ذاتها في أي مشهد يخطر على باله بصرف النظر عن أن وجودها في أي مشهد ما عليه أن يرتبط بحالة خاصة يشترطها ذلك المشهد.

إنها حكاية سبع شخصيات كل منها لديها جانب مظلم بدوره تواجه ذلك الساء الذي يتبدى مهرجاً بدم وبلط وجهه مخلوق يلف نفسه عدوها وتتبادل معه لعبة الكر والفر فإن القليل من الخصائص المذكورة سيلعب أي دور فعلي.



الجدة وحفيدها في «الكسندرا»

مهام لا يعرفون عن أسبابها سوى النزر اليسير. أما هي فموجودة لزيارة حفيدها نديس الذي لم تلتقه منذ سنوات لتتعرف على حياته في الكنتنة. بحضورها لا تمنحه الحنان الذي يحتاج إليه فقط، بل الحضن العائلي الذي خرم منه. وهي لا تعدّ جدة وأعلى نحو رمزي) أمّاً له، بل مجموعة من المجندين المحرومين مثله من كل شيء باستثناء بنادق يقاتلون بها وأوامر ينصاعون إليها.

في غضون 93 دقيقة من عرض مدروس، مسح المخرج بيد بطلته دموع عديد من الجنود في تلك الكنتنة. جنود يجنون عن الأم وحنانها والمرأة وعطفها والجدّة وفهمها العريض للحياة. جاءت الكسندرا لترزور حفيدها لكنها تكتشف ذلك أن لديها أكثر من حفيد. الفارق الكبير في العمر بين الكسندرا وبين أي من هؤلاء الجنود يجعلها تبدو مثل مطر تحتاج إليه الأرض في بيستها،

بتسلسل زمني لرحلة الإقلاع عنه

15 محطة صحية... لشفاء الجسم من التدخين



كلما قمت بالإقلاع عن التدخين، قلت من فرص إصابتك بالسرطان

في قدرات الإخصاب بعد نحو 3 أشهر، وإحدى آليات ذلك تحسين ظروف بطانة الرحم الصحية، وقدراتها على احتضان البويضة الملقحة لتتطور.

بعد 6 أشهر: بعد ستة أشهر من الإقلاع عن التدخين، غالباً ما يلاحظ كثير من الأشخاص أنهم أكثر قدرة على التعامل مع الأحداث المحيطة نفسياً، والتي تدفع عادة بعض المدخنين إلى إشعال السجارة آنذاك. ولذا يستطيع المقلع عن التدخين التعامل مع تلك الأحداث بطريقة إيجابية ومنجحة، دون الشعور بأنه بحاجة إلى التدخين.

كما يلاحظ بشكل واضح تدني السعال، وتدني إفراز البلغم والمخاط في الجهاز التنفسي، نتيجة زيادة تعافي الشعب الهوائية من تفاعلات الحساسية والالتهابات الناجمة سابقاً عن التعرض المستمر لدخان السجائر، والمواد الكيميائية الموجودة في السجائر.

استعادة القدرات الطبيعية

بعد سنة واحدة: بعد سنة واحدة من الإقلاع عن التدخين، تشهد الرئتان تحسينات صحية واضحة؛ من حيث القدرة والأداء الوظيفي، وسيلاحظ المقلع عن التدخين مدى سهولة التنفس عند ممارسة الجهد البدني وكمية أقل من السعال، مقارنة مع فترة التدخين السابقة. وذلك أنه يبلوغ هذه المرحلة لسرطان، تختمل استعادة الأهداب (الشبيهة بالشعر في بطانة مجاري التنفس) وظيفتها الطبيعية، ما يعيد القدرات الطبيعية لها في التعامل مع المخاط، وتقليل من خطر العدوى.

بعد 3 سنوات: بعد ثلاث سنوات من الإقلاع عن التدخين، ينخفض خطر الإصابة بالنوبة القلبية، وينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطلة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 6 سنوات: بعد خمس سنوات من التوقف عن التدخين، ينخفض لدى المقلع عن التدخين خطر الوفاة بسبب سرطان الرئة بمقدار النصف، مقارنة بالشخص المستمر في التدخين. ويوضح المجمع الأمريكي للسرطان: «يتم تقليل خطر الإصابة بسرطان الرئة والحلق والمريء والمثانة إلى النصف، كما ينخفض خطر إصابة المرأة بسرطان عنق الرحم، ليصبح مساوياً لما قد يحصل لدى المرأة غير المدخنة».

بعد 10 سنوات: بعد 10 سنوات، ينخفض لدى المقلع عن التدخين خطر الوفاة بسبب سرطان الرئة، ليصبح مساوياً لخطر ذلك لدى غير المدخنين. كما تنخفض بدرجة كبيرة احتمالات الإصابة بسرطان الفم والحنجرة والمريء والمثانة والكلى والبنكرياس، وهي أنواع الأمراض السرطانية التي ترتفع احتمالات الإصابة بها لدى المدخنين.

بعد 15 سنة: الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطلة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 15 سنة: يبلوغ هذه الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطلة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 15 سنة: يبلوغ هذه الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطلة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 15 سنة: يبلوغ هذه الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطلة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 15 سنة: يبلوغ هذه الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطلة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 15 سنة: يبلوغ هذه الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطلة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

في ملاحظة أن نفسه لم يصبح سهلاً فقط؛ بل أيضاً أن قدراته على أداء الجهود البدني أعلى، وهذا بسبب حصول مزيد من التحسن في قدرات أنسجة الرئة ومجري التنفس، وأيضاً العضلات. وهما ما يُعطيان قدرات أكبر لتفاعلات القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي مع متطلبات أداء الجهود البدني وتدفق الأكسجين إلى العضلات. وتحديداً في هذا الشأن، تشير مصادر طب الصدرية إلى حصول تحسن في وظائف الرئة بنسبة قد تصل إلى 20% عما كانت عليه الحال قبل التوقف عن التدخين.

بعد شهر واحد: بعد شهر واحد فقط من الإقلاع عن التدخين، يُلاحظ انخفاض حدة كثير من الأعراض المرتبطة بالتدخين، مثل احتقان الجيوب الأنفية وضيق التنفس مع ممارسة الرياضة، ويزيد الإحساس بالقدرة والنشاط. كما تبدأ خلايا بطانة مجاري التنفس بالتمو والعمل بطريقة طبيعية. وبشكل متدرج، تعمل أنسجة بكفاءة أعلى في

عمله، وانخفاض مستويات مادة النيكوتين في مجرى الدم. وتحديداً، يزول النيكوتين من الدم بشكل كبير بعد مضي يوم واحد من التدخين.

بعد 48 ساعة: بعد مضي 48 ساعة من آخر سجارة، تبدأ النهايات العصبية التي طالها التلف بسبب التدخين في النمو والعودة التدريجية نحو أداء عملها بشكل يفوق ما كانت عليه الحال أثناء فترة التدخين. ولذا يُلاحظ المقلع عن التدخين بدء الإحساس بشم الرائحة، وتذوق الأطعمة والمشروبات بشكل أفضل.

بعد 72 ساعة: في غضون ثلاثة أيام بعد الإقلاع عن التدخين، سيجد المقلع أنه يتمكن بشكل أفضل من التنفس وبسهولة. وذلك نتيجة لبدء عودة الأسترخاء والتوسع لمجري الشعب الهوائية داخل الرئتين، ما يزيد من سعة الرئة (Lung Capacity)، أو قدرة الرئتين على الماء بالهواء، وهو ما بالتالي يجعل عملية تبادل غازات ثاني أكسيد الكربون والأكسجين بين هواء التنفس والدم أسهل، ويوفر فرصة أعلى

إلى رفع معدل النبض لدى المدخن حال الراحة، ويُبطئ من حصول الزيادة الطبيعية المفيدة في معدل نبض القلب حال بذل الجهد، ويعيق سلامة العودة الطبيعية لمعدل نبض القلب بعد الفراغ من أداء الجهد البدني. وكل تلك الاختلالات في النمط الفسيولوجي الطبيعي لتفاعلات نبض القلب حال الراحة وحال بذل الجهد، تسهم في حصول تدني القدرات الوظيفية لجسم المدخن.

إن تكرار حصول ارتفاعات ضغط الدم المرتبطة بتدخين كل سجارة، يتسبب في تأثيرات سلبية بشكل آني وعلى المدى البعيد، لدى كل من الشخص الطبيعي ومريض ارتفاع ضغط الدم. ولذا فإن عودة التوازن في ضغط الدم ونبض القلب في أول وأهم تغيرات إيجابية يُنتجها التوقف عن التدخين.

بعد 8 ساعات: في غضون ثماني ساعات، ستعود مستويات أول أكسيد الكربون (Carbon Monoxide) إلى المستوى الطبيعي. وأول أكسيد الكربون هو مادة كيميائية تدخل الجسم مع دخان السجائر، وأذاك تصبح مزججة للاكسجين؛ لأنها عندما تصل إلى الدم يبدأ أول أكسيد الكربون في مزاحمة جزيئات الأكسجين في ركوب الأماكن التي يستقلها الأكسجين عادة بسبب هيموغلوبين خلايا الدم الحمراء، وبالتالي تقل كمية الأكسجين التي تتلقاها خلايا أنسجة الجسم في الأعضاء المختلفة.

بعد 24 ساعة: بحلول يوم واحد بعد الإقلاع عن التدخين، تنخفض بشكل واضح خطورة احتمالات الإصابة بنوبة الجلطة القلبية، وهذا بفضل كفاءة خلايا الدم الحمراء في نقل الأكسجين، وزيادة مستويات كمية الأكسجين التي تذهب إلى أنسجة القلب لتعزيز كفاءة

إحدى وسائل تعزيز نجاح محاولة الإقلاع عن التدخين، إدراك المدخن أمرين أساسيين عند محاولة الإقلاع عن التدخين، وهما: أولاً الخطوات الموجهة لاستعادة الجسم عافيته ونفاذه من تأثيرات التدخين على الأجزاء المختلفة في الجسم، وثانياً أن متابعة المردم تحقيق جوانب ذلك التغيير الصحي الإيجابي، هو مما يعزز عزمه الاستمرار في الإقلاع عن التدخين وعدم العودة إلى الوراثة.

ويقول المجمع الأمريكي للسرطان (ACS): «لم يفت الأوان بعد للإقلاع عن التدخين. كلما قمت بالإقلاع عن التدخين، قلت من فرص إصابتك بالسرطان وأمراض أخرى. وفي غضون دقائق من تدخين آخر سجارة، يبدأ جسمك في التعافي». ويُضيف: «الإقلاع عن التدخين قبل سن الأربعين يقلل من خطر الوفاة من الأمراض المرتبطة بالتدخين بنحو 90%. والإقلاع عن التدخين في سن أصغر من شأنه أن يقلل من المخاطر الصحية له. ولكن الإقلاع عن التدخين في أي عمر يمكن أن يعيد سنوات الحياة التي ستضيع بسبب الاستمرار في التدخين».

تسلسل زمني صحي

ولذا تؤكد المصادر الطبية أن المرء المدخن لسنوات، عندما يلقى آخر سجارة، ويبدأ رحلة الإقلاع عن التدخين، يمكنه عكس تلك التأثيرات السلبية للتدخين التي تراكمت في جسمه. وتوضّح تلك المصادر الطبية، وبالتسلسل الزمني التالي، الجوانب التي تتحسن خلال رحلة الإقلاع عن التدخين، وهي بدءاً من إلقاء آخر سجارة:

بعد 20 دقيقة: تبدأ رحلة الشفاء من تأثيرات التدخين مبكراً جداً بعد آخر سجارة، ونحديداً خلال الـ 20 دقيقة الأولى. وحينها يبدأ ضغط الدم ومعدل نبض القلب في العودة إلى المستوى الطبيعي لدى المرء المقلع عن التدخين. والحقيقة أن التدخين يؤدي

رغم أنها قد تبدو سلبية... آثار إيجابية للإقلاع عن التدخين

● قد يلاحظ بعض المقلعين عن التدخين بعض التغيرات، التي قد تبدو سلبية في ظاهرها، ولكنها في حقيقة الأمر إيجابية؛ لأنها إحدى علامات عودة استعادة الجسم لعافيته ونفاذه من آثار فترة التدخين. وهي: زيادة السعال وخروج البلغم، وزيادة شهية تناول الطعام، والإسماك.

● قد يلاحظ بعض المقلعين عن التدخين بعض التغيرات، التي قد تبدو سلبية في ظاهرها، ولكنها في حقيقة الأمر إيجابية؛ لأنها إحدى علامات عودة استعادة الجسم لعافيته ونفاذه من آثار فترة التدخين. وهي: زيادة السعال وخروج البلغم، وزيادة شهية تناول الطعام، والإسماك.

● قد يلاحظ بعض المقلعين عن التدخين بعض التغيرات، التي قد تبدو سلبية في ظاهرها، ولكنها في حقيقة الأمر إيجابية؛ لأنها إحدى علامات عودة استعادة الجسم لعافيته ونفاذه من آثار فترة التدخين. وهي: زيادة السعال وخروج البلغم، وزيادة شهية تناول الطعام، والإسماك.

● قد يلاحظ بعض المقلعين عن التدخين بعض التغيرات، التي قد تبدو سلبية في ظاهرها، ولكنها في حقيقة الأمر إيجابية؛ لأنها إحدى علامات عودة استعادة الجسم لعافيته ونفاذه من آثار فترة التدخين. وهي: زيادة السعال وخروج البلغم، وزيادة شهية تناول الطعام، والإسماك.

يفتح باب الأمل لملايين المصابين

العلاج التصحيحي الجيني لفقر الدم المنجلي



علاج جيني

باريس (Necker Children's Hospital in Paris) الطبي في ناشفيل (أميركا)، إضافة إلى 8 من المراكز في الولايات المتحدة، وكندا،

باريس (Necker Children's Hospital in Paris) الطبي في ناشفيل (أميركا)، إضافة إلى 8 من المراكز في الولايات المتحدة، وكندا،

باريس (Necker Children's Hospital in Paris) الطبي في ناشفيل (أميركا)، إضافة إلى 8 من المراكز في الولايات المتحدة، وكندا،

الذي من شأنه أن ينقذ حياة آلاف الحالات من المواطنين. وحكومة المملكة العربية السعودية وأردية في توفير العلاج لمواطنيها، لكثرة أعداد المصابين في المملكة بأمراض الدم الوراثية والذين يعانون من أعراض ومضاعفات هذا المرض على الصعيدين الصحي والاجتماعي.

كما أن الحاجة تبدو أيضاً ماسة لمواصلة الأبحاث لاستكشاف أي قاعدة في أي شفرة معتملة للتفريق بين «المنجلي» و«التلاسيميا»... وغيرهما، فقد يتوسع العمل إلى جينات أخرى معتملة في متلازمات مرضية وراثية ليست لها علاقة بفقر الدم، ولدنيا سلة من الأمراض الوراثية والمتلازمات بحاجة للاستكشاف والتصحيح الجيني. وعلينا أن نقف وبكل إرادة قوية ضد هذا المرض القاتل لأطفالنا وبناتنا.

* بروفيسور باحث في العلوم الوراثية وأستاذ في علم الأمراض الإكلينيكية - مستشفى الندوي العام، بالدمام

البحوث المتقدمة بشأن تصحيح الجينات، في الوقت نفسه، نجد حركة غير عادية في التبشير والتحضير والتسويق لمسار غير عادي تصحيحي لعلاج الجينات المعطوبة بإصلاحها.

ويوجد على المستوى التطبيقي نحو عشرين مرضاً وراثياً نجح الخبراء في تصحيح الجينات المعطوبة؛ ومنها فقر الدم المنجلي، والتلاسيميا، ونقص في العامل التخثري السابع، وأنواع عدة من سرطان الدم، وتليف الكبد الوراثي، ومتلازمة ويسكوت-الدريش، وانحلال عضلات الظهر، والصمخ، ومرض باركنسون، والقضاء على الخلايا الجذعية الأم لسرطان الثدي، ونقص المناعة المركب المرتبط بكموسوم «إكس».

في الولايات المتحدة - مثلاً - كانت السيدة فيكتوريا أول مريضة منجلية أميركية تتلقى العلاج التصحيحي. ومن بين أهم المراكز التي تقدم هذا النوع من العلاج؛ «مستشفى نيكير للأطفال في

الدمام؛ د. عبد الجبار علي حسين*

منذ سنين طويلة في مشواري العلمي والعملية وأنا أتابع بكل طموح التطور العلاجي في ساحة «فقر الدم المنجلي»، وكنت قد نشرت في جريدة «الشرق الأوسط» عدداً من المقالات؛ أحدها في مارس (آذار) 2008 بعنوان: «فريق علمي يضع خارطة طريق للقضاء على فقر الدم المنجلي». ومع التقدم في الأبحاث العلمية والتطبيقية، ظهر لنا اليوم أمل لعلاج هذا المرض في بلادنا وفي مختلف دول العالم.

فقر الدم المنجلي

أصبح البحث عن علاج لهذا المرض، الشغل الشاغل لدى شريحة واسعة من مراكز البحوث وعلى أيدي كثير من رواد العلم في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا واليابان والصين... وغيرها، حيث نشهد تقدماً كبيراً في الساحة العلمية، وبالتحديد في متابعة نتائج

التعادل مع اليمن وضع المنتخب السعودي في مواجهة مع الإعلام

خبراء الكرة: اتركوا رينارد يعمل بهدوء مع الأخضر



المدرّب الفرنسي رينارد (تصوير: عيسى الديبسي)

الرياض، عماد الفوز

صدمت البداية المتعثرة للمنتخب السعودي الأول عشاق الأخضر، وذلك بعد تعادله مع المنتخب اليمني في أولى مبارياته في تصفيات كأس آسيا المؤهلة لكأس العالم رغم فارق الإمكانيات الفنية والعنصرية التي

تميل للأخضر السعودي.

وأرجع مدربون سعوديون نتيجة المباراة للثقة المفرطة التي كان عليها لاعبو الأخضر وغياب التهئية المعنوية والنفسية لهم، مطالبين بعدم المبالغة في النقد وإلقاء اللوم على المدرب الذي ما زال حديث عهد بمجموعة اللاعبين، داعين الإعلام الرياضي للوقوف

بصدق مع الأخضر باعتباره يتحمل جزءاً من المسؤولية. وأكدوا أن الخيارات العنصرية للأخضر كانت جيدة لعدم وجود لاعب بارز لم يقم ضمه للقائمة، منوهين لحاجة المدرب الفرنسي هيرفي رينارد للوقت للتعرف على كل القدرات الفنية للاعبين حتى يقدم ما لديه، فيما حثوا على دعم

مشاركة اللاعبين مع أندية في المباريات الرسمية. وطالب المدرب الوطني عبد العزيز الخالد الرياضيين بعدم إصدار الأحكام النهائية على المدرب في تشكيلة المنتخب تعتبر معقولة، وإذا أردنا منتخباً قوياً يجب مشاركة جميع لاعبي المنتخب بعد عودتهم لأندية.

وأشار المدرب الخالد: «يجب أن نتفق جميعاً أن المستوى الذي ظهر به المنتخب السعودي في لقائه أمام المنتخب اليمني وخروجه بالتعادل الذي يعتبر بمثابة الخسارة على عدم تحميل المدرب واللاعبين المسؤولية ووضع اللوم عليهم في هذه النتيجة، فهذه المباراة هي أول تجربة للمدرب وخلال فترة قصيرة وما زال الجهاز الفني في مهمة التعرف على قدرات اللاعبين وإمكانياتهم الفنية ولم يقف على مستوياتهم بشكل جيد، وما زالوا

على النجاح، وشاهدنا موضوع اللاعب محمد كتنو وقرار المدرب باستبعاده، فالإداري يستطيع إذا اللاعب غلبه النوم أو لم ينتبه لساعة المنبه أن يتم إيقاف اللاعب، ومن المفترض أن المدرب يضع منهجته الإدارية والفنية بالاتفاق مع مدير الفريق ويكون الأخير له دور خفي بعيداً عن الإعلام وحتى عن المدرب في تجهيز اللاعبين للالتزام بالمواعيد والوقت، والإداري الناجح لا بد أن يقترب من اللاعبين».

من جانبه، أشار المدرب الوطني بندر الجعيفي إلى أن لاعبي المنتخب السعودي دخلوا أرضية الملعب خلال مواجهة المنتخب اليمني بثقة كبيرة وكان المباراة لهم مباراة ودية وليست رسمية مع غياب الروح القتالية لهم، مشيراً إلى أن المدرب كان عليه إشراك عبد الفتاح عسيري من بداية المباراة بعد أن شكّل خطراً بمهاراته وتحركاته، منوهاً إلى أن وجود سبعة أجناب في الدوري السعودي كان له دور وتأثير كبير في عدم بروز اللاعبين السعوديين في المنتخب.

وأضاف الجعيفي أنه قبل الخوض في مجريات المباراة يجب المقارنة بين المنتخب السعودي والمنتخب اليمني، حيث سنجد أن هناك فوارق من حيث الإمكانيات الفنية والاستعدادات ومشاركة اللاعبين المحترفين في الدوري، واعتقد أن احترام الخصم له دور كبير، وفي تصوري أن لاعبي المنتخب السعودي تزلوا أرضية الملعب وتفكيرهم أن المنتخب اليمني ضعيف وستكون المباراة سهلة والفوز في متناول أيديهم ولم يكن أحد يتوقع أن المنتخب اليمني سيلعب بالأسلوب الدفاعي والاعتماد على الكرات المرتدة.

وأضاف: «جميع المنتخبات في قارة آسيا تطورت وأصبحت تجاري المنتخبات القوية، وإذا تحدثنا عن المنتخب اليمني فرغم المشكلات وعدم الاستقرار الأمني فإنهم تغلبوا على أنفسهم بالروح القتالية والانضباطية واستطاعوا الوصول للمرمى السعودي أكثر من مرة وتسجيل هدفين نتيجة للأخطاء الدفاعية للمنتخب السعودي الذي كان بعيداً كل البعد عن مراقبة المهاجمين وكان يلعب على خط واحد ولا توجد أي مراقبة لتحركات المهاجمين في المنتخب المنافس، الذين استطاعوا من خلالها تسجيل هدف بطريقة جميلة لعدم وجود متابعة من لاعبي العمق الدفاعي، وتكررت الأخطاء الدفاعية ونجحوا في تسجيل هدفهم الثاني بعد مراوغة الظهير ياسر الشهراني والتسديد على المرمى وفي نفس الزاوية التي كان يتمركز فيها الحارس عبد الله المعيوف».

وأبدى الجعيفي استغرابه من هبوط مستوى ياسر الشهراني في المباراة، منوهاً إلى أن اللاعب لم يكن مركزاً، مضيفاً: «من المعروف أن المنتخبات التي تواجه المنتخب السعودي دائماً ما تكون شرسة مهما كانت إمكانياتها الفنية، وجميع المنتخبات ترغب وتمنى اللعب أمام الأخضر لسعته وقوته، وحقيقة لم تكن حاضرين من ناحية الروح القتالية في الأداء ولم تكن جاهزين في الوصول للمرمى اليمني بالطريقة التي تعودنا عليها عن طريق الأطراف والتهديد على المرمى وتحضير الكرات البيئية والتحركات من دون كرة، وللأسف كانت أغلب كراتنا مقطوعة في وسط الميدان إضافة إلى وجود تكتل في العمق من فريق الخصم لم نعرف كيف نستثمره إلا بعد نزول اللاعب عبد الفتاح عسيري الذي استطاع بمهارته وتحركاته إنجاز المهمة بتسجيل هدف التعادل».

واستطرد الخالد: «الجميع يتفق أن المنتخب لم يقدم المستوى المأمول في مباراة اليمن، وكانت هناك أخطاء وقع فيها اللاعبون، ولكن علينا ألا نبالغ في النقد، وشاهدنا منتخبات لها بطولاتها وصولاتها وجولاتها على مستوى العالم ومع ذلك نجدها تتعادل أو تخسر أو تفوز بصعوبة من منتخبات ضعيفة، فهذه هي حال كرة القدم، وهذا مدخل مهم جداً حتى لا نبالغ في النقد».

وأوضح الخالد أن خيارات المدرب في الملعب كانت معقولة، حيث لا يوجد نجم يشار له بالننان أو يعتبر لاعباً كبيراً لم يتم استدعاؤه، منوهاً: «ولو تحدثنا عن 40 إلى 50 لاعباً يشاركون في الدوري السعودي الذين يحق لهم المشاركة مع المنتخب السعودي نردهم متقاربين في المستوى، فلا توجد مستويات فارقة أو أسماء لم يتم استدعاؤها يعملون فارقاً في المنتخب، فالخيارات جيدة ولكن تحتاج إلى الوقت وتحتاج إلى معرفة المدرب بكل القدرات الفنية العالية للاعبين حتى يقدم كل ما لديه مع وجود دعم كبير».

وتابع الخالد: «مدرب المنتخب الفرنسي رينارد لم يقف على مستويات لاعبي المنتخب بالتفصيل، والفترة التي قضاها المدرب لا تعطيه الوقت الكافي لمعرفة قدرات كل اللاعبين، وهذه النقطة مهمة جداً ويجب أن نضعها في الحسبان، وإذا تحدثنا عن التكتيك لا اعتقد أنه يأتي من خلال مباراة واحدة وربما تكون في قمة الجاهزية وتقدم مباراة لا تليق باسمك وقدراتك كلاعب، فتجد مثلاً متصدر الدوري في الدوري الإسباني أو الإنجليزي يخسر أو يتعادل من فريق صاعد، وهذا يحدث في الدوريات الأخرى، وهذه هي كرة القدم، ونحن نتحدث عن جوانب نفسية ومعنوية وفنية وقدرات لاعبين يمكن أن يكون اللاعب خلالها ليس في يومه، وكذلك اتحاد كرة جديد يجب أن يأخذ الفرصة الكافية ولديهم الإمكانيات والخبرة وعلينا الوقوف معهم».

وحذر المدرب الوطني الخالد من الاندفاع في إصدار الأحكام، قائلاً: «ما أخشاه أن مباراة اليمن تؤثر على العمل والجهد الذي نقدم، لذلك علينا أن نأخذ الأمور خطوة خطوة وعلينا التقييم بعد ثلاث إلى أربع مباريات، أما إذا قمنا العمل من مباراة واحدة أو اثنتين سيكون الحكم ظالماً وغير منصف».

وأضاف: «إذا تحدثنا عن المرحلة المقبلة يجب على الإعلام الوقوف بصدق مع المنتخب، فهو يتحمل جزءاً من المسؤولية، وحقيقة يؤسفني القول إن العمل الإداري بالمنتخب أقل من المطلوب، مع الاحترام لحسين الصادق الذي يجب أن يكون قريباً من اللاعبين ويكون له دور ومساعدة المدرب



منبر الكرة السعودية الأول

مع تركي الشديد



محمد كتنو أبعدها قبل ساعة من المباراة بقرار انضباطي من رينارد (الشرق الأوسط)



يوميًا

11:30 مساءً

خليجية شبابها أدري بشعابها

القمة بين لايبزغ المتصدر وبايرن ميونخ الوصيف تفرض نفسها على الدوري الألماني برشلونة من دون ميسي يصطدم بفالنسيا في مهمة صعبة بالدوري الإسباني

مدريد - برلين: «الشرق الأوسط»

يواجه البرت سيلاديس المدرب الجديد لفالنسيا مهمة ثارية عندما يحل فريقه ضيفا على برشلونة في ملعب كامب نو غدا السبت في المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وجرى تعيين سيلاديس مدربا لفالنسيا الأربعاء بعد إقالة مارسيلينو غارسيا تورال. ويدرك سيلاديس لاعب الوسط السابق لبرشلونة وريال مدريد والذي سبق له تدريب المنتخب الإسباني للشباب تحت 21 عاما، أن ضربة البداية مع فريقه الجديد ستكون غاية في الصعوبة. ودخل مارسيلينو في خلافات مع إدارة فالنسيا بشأن نشاط الفريق في سوق الانتقالات الصيفية. وحقق مارسيلينو مسيرة رائعة مع فالنسيا، حيث قاد الفريق للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا هذا الموسم والفوز على برشلونة في نهائي كأس ملك إسبانيا. وقال سيلاديس: «بصرف النظر عن الوضع الراهن فإن فالنسيا دائما، بمثابة ثور، هائل، عملاق». وأضاف: «سنحاول العمل بأفضل طريقة ممكنة، لا أهاب أي شيء، أدرك أن الطموحات مرتفعة وأردك المخاوف، لم أحتج تجربة هائلة من قبل على مستوى الأندية».

ويحتل برشلونة المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإسباني فيما يأتي فالنسيا في المركز العاشر، علما بأن كلاهما استهل الموسم بفوز وتعادل وهزيمة في أول ثلاث مباريات. ويستمر غياب الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي عن برشلونة. وقال ميسي الذي يعاني من إصابة في ريلة الساق (السمانة) لصحيفة «داريو سبورت» الكاتالونية: «لن أتمكن من المشاركة أمام فالنسيا، وسنرى إذا كنت أستطيع المشاركة أمام بوروسيا دورتموند أو غرناطة، لكن ليس هناك موعد محدد لعودتي».

ويواجه المتصدر أتلتيكو مدريد مهمة صعبة أمام مضيفه ريال سوسيداد القوي غدا السبت. ويعد أتلتيكو مدريد بقيادة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني هو الفريق الوحيد الذي حقق الفوز في أول ثلاث مباريات من الموسم الحالي للدوري الإسباني. وأبرم أتلتيكو عدة صفقات ثارية هذا الصيف، ومن بينها كيران تريبيير



برشلونة يتطلع لإعادة توازنه من دون ميسي (أ.ب.أ)

تكون في حالة مثالية أمامهم. يمكن لبايرن أن ينتفض دائما ويجب أن تضغط عليهم وإذا قمنا بكل شيء على نحو صحيح فيمكننا أن نتقدم عليهم بخمس نقاط». وأضاف: «إذا وصل بايرن إلى قمة مستواه خلال الموسم فهو المرشح الأول لنيل اللقب مجددا لأنه يملك تشكيلة جيدة حقا. ستكون مباراة مميزة لأننا نتصدر الترتيب الآن وهذا أمر لا يحبه بايرن مما سيكسب اللقاء إثارة أكبر».

ويتصدر المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي المشهد في بايرن حيث يعيش مسيرة استثنائية كعادته دائما ويتصدر قائمة هدافي البوندسليغا برصيد ستة أهداف متقدما على فيرنز بفارق هدف واحد. وقال كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لبايرن مجلة كيكز: «لايبزغ ثبت أقدامه بين الكبار في البوندسليغا لسنوات عدة قادمة». وأضاف: «هدفا هو الصعود إلى الصدارة من خلال الفوز». ولن يتمكن نيكو كوفاتش مدرب بايرن من الاعتماد على ليون غورتسكا في خط الوسط نتيجة الإصابة. من جانبه يتطلع بوروسيا دورتموند لتجاوز آثار هزيمته المحبطة أمام يونيو برلين الصاعد للبوندسليغا، في الجولة الماضية بثلاثة أهداف مقابل هدف وهي الهزيمة التي وصفها قائد الفريق ماركو ريوس بأنها «ساذجة تماما». وقد يكون ليفركوزن

الذي يقوده بيتر بوش المدرب السابق لدورتموند مصدر إزعاج لدورتموند باعتداده على مجموعة من المواهب الشابة. وتشهد الجولة الرابعة أيضا من البوندسليغا مواجهة قوية بين كولن وغلادباخ، خاصة أن كولن بعد عودته للدوري الأزواء فاز مرة واحدة وخسر مرتين ليضع في المركز الرابع عشر برصيد ثلاث نقاط بفارق نقطة واحدة عن غلادباخ صاحب المركز الثامن. وتنتقل الجولة الرابعة للبوندسليغا اليوم الجمعة بمباراة فولفسبورغ مع فورتونا دوسلدورف، وتختتم يوم الأحد بمباراة هوفنهايم مع فرايبورغ وبادربورن مع شالكه. ويلتقي يوم السبت ماينز مع هيرتا برلين وأوجسبورغ مع آينتراخت فرانكفورت ويونيو برلين مع فيردر بريمن.

يقتر من أدوانا من أداء بايرن، حان الوقت للفوز عليهم مجددا، نريد الفوز بالمباراة أمام بايرن». وحقق لايبزغ الفوز في جميع المباريات التي خاضها تحت قيادة مدربه الجديد جوليان ناغلسمان، والفوز في المباراة التالية سيوسع الفارق مع بايرن في الصدارة إلى خمس نقاط، ووفقا لأوربان فإن ذلك سيؤكد أن فريقه يسير على الطريق الصحيحة. وأضاف أوربان «لكن الفوز لن يعني أننا الأبطال، مثلما لن يحدث شيء إذا خسرننا». ويقود المهاجم الدولي تيم فيرنز خط هجوم لايبزغ، وبعد فشله في التسجيل خلال الجولة الأخيرة من منتخب ألمانيا في تصفيات يورو 2020 سيتوجب عليه زيارة مانويل نوير حارس بايرن ميونخ وزميله في المنتخب الألماني.

وقال ناغلسمان: «يجب أن المقل، ولم يتدرب اللاعب الفائز بالكرة الذهبية في 2018 مع ريال أمس الخميس عقب عودته من التزامات دولية مع منتخب كرواتيا وقال النادي في بيان إنه أصيب في الفخذ الأيمن دون تحديد مدة الغياب. وتنتقل المرحلة الرابعة للدوري الإسباني اليوم الجمعة بمباراة ريال مايوركا مع أتلتيكو بيلباو. ويلتقي ليغانيس مع فياريال غدا السبت، فيما تقام باقي المباريات يوم الأحد حيث يلتقي إيبار مع إسبانيول والأفيس مع إسبيلية وسيلتا فيغو مع غرناطة وبلد الوليد مع أوساسونا وريال بيتيس مع خيتافي.

الدوري الألماني تفرض المنافسة بين لايبزغ وبايرن ميونخ حامل اللقب نفسها على الجولة الرابعة المقبل، ولم يتدرب اللاعب الفائز بالكرة الذهبية في 2018 مع ريال أمس الخميس عقب عودته من التزامات دولية مع منتخب كرواتيا وقال النادي في بيان إنه أصيب في الفخذ الأيمن دون تحديد مدة الغياب. وتنتقل المرحلة الرابعة للدوري الإسباني اليوم الجمعة بمباراة ريال مايوركا مع أتلتيكو بيلباو. ويلتقي ليغانيس مع فياريال غدا السبت، فيما تقام باقي المباريات يوم الأحد حيث يلتقي إيبار مع إسبانيول والأفيس مع إسبيلية وسيلتا فيغو مع غرناطة وبلد الوليد مع أوساسونا وريال بيتيس مع خيتافي.

إصابة في الأوتار. كما من المتوقع مشاركة لوكا بوفيتش وخاميس رودريغيز أمام ليفانتي. وأصبح لاعب الوسط لوكا مودريتش آخر المنضمين للقائمة الإصابات في ريال مدريد بعد تعرضه لمشكلة في الفخذ ستحرمه من مواجهة بلعب باريس سان جيرمان في افتتاح مشوار ناديه بدوري أبطال أوروبا الأسبوع



ليفاندوفسكي يعيش مسيرة استثنائية كعادته مع بايرن (رويترز)

منتخب إنجلترا يجهز نفسه للعنصرية المحتملة أمام بلغاريا في تصفيات يورو 2020

البيد من الاستاد قد تم طرده والقي القبض عليه في وقت لاحق بتهمة إساءة المعاملة خلال مباراة إنجلترا وبلغاريا». وأضاف المتحدث «ملعب ويمبلي يطبق سياسة عدم التسامح مطلقا فيما يتعلق بالسلوك المعادي للمجتمع والتمييز، وأي شخص يتم إدانته سيطر على الفور وسيتم إبلاغ الشرطة عنه».

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتعرض خلالها ستيرلينغ لانتهاكات عنصرية من قبل الجماهير داخل الملاعب، حيث كان من بينها تعرضه لتهافتات غير لائقة خلال مباراة منتخب إنجلترا مع مضيفه منتخب مونتينيغرو بتصفيات (يورو 2020) في شهر مارس (آذار) الماضي، وطالب ستيرلينغ باتخاذ موقف ضد اتحاد



ستيرلينغ تعرض لتهافتات عنصرية مسمية في مونتينيغرو

سابق هذا العام. كما عبر ساوثغيت عن مخاوفه من تصرفات المشجعين الإنجليز في الزيارات القادمة إلى التشيك وبلغاريا بعد تورط بعضهم في أحداث عنف في نهائيات دوري الأمم الأوروبية مؤخرا في البرتغال. وقال: «أنا متخوف من وقوع مشكلة مجتمعية من الأشخاص الذين أتدرك ما حدث هناك ونريد التأكد من استعدادنا لما قد يحدث وكيف سندر. لم أفكر في اتخاذ إجراءات هذا الشهر لأن موعد المباراة لا يزال بعيدا لكننا نتطلع لذلك ولا نق في أننا سنذهب إلى هناك دون حدوث أي شيء».

وأمر الويفا بإغلاق جزء من مدرجات استاد فاسيل ليفسكي في بلغاريا خلال زيارة إنجلترا بسبب تورط جمهور بلغاريا في تصرفات عنصرية في مباريات خلال وقت سابق هذا العام. وقال ساوثغيت إن التصرفات العنصرية في الزيارات القادمة إلى التشيك وبلغاريا بعد تورط بعضهم في أحداث عنف في نهائيات دوري الأمم الأوروبية مؤخرا في البرتغال. وقال: «أنا متخوف من وقوع مشكلة مجتمعية من الأشخاص الذين أتدرك ما حدث هناك ونريد التأكد من استعدادنا لما قد يحدث وكيف سندر. لم أفكر في اتخاذ إجراءات هذا الشهر لأن موعد المباراة لا يزال بعيدا لكننا نتطلع لذلك ولا نق في أننا سنذهب إلى هناك دون حدوث أي شيء».

وأمر الويفا بإغلاق جزء من مدرجات استاد فاسيل ليفسكي في بلغاريا خلال زيارة إنجلترا بسبب تورط جمهور بلغاريا في تصرفات عنصرية في مباريات خلال وقت سابق هذا العام. وقال ساوثغيت إن التصرفات العنصرية في الزيارات القادمة إلى التشيك وبلغاريا بعد تورط بعضهم في أحداث عنف في نهائيات دوري الأمم الأوروبية مؤخرا في البرتغال. وقال: «أنا متخوف من وقوع مشكلة مجتمعية من الأشخاص الذين أتدرك ما حدث هناك ونريد التأكد من استعدادنا لما قد يحدث وكيف سندر. لم أفكر في اتخاذ إجراءات هذا الشهر لأن موعد المباراة لا يزال بعيدا لكننا نتطلع لذلك ولا نق في أننا سنذهب إلى هناك دون حدوث أي شيء».

وأمر الويفا بإغلاق جزء من مدرجات استاد فاسيل ليفسكي في بلغاريا خلال زيارة إنجلترا بسبب تورط جمهور بلغاريا في تصرفات عنصرية في مباريات خلال وقت سابق هذا العام. وقال ساوثغيت إن التصرفات العنصرية في الزيارات القادمة إلى التشيك وبلغاريا بعد تورط بعضهم في أحداث عنف في نهائيات دوري الأمم الأوروبية مؤخرا في البرتغال. وقال: «أنا متخوف من وقوع مشكلة مجتمعية من الأشخاص الذين أتدرك ما حدث هناك ونريد التأكد من استعدادنا لما قد يحدث وكيف سندر. لم أفكر في اتخاذ إجراءات هذا الشهر لأن موعد المباراة لا يزال بعيدا لكننا نتطلع لذلك ولا نق في أننا سنذهب إلى هناك دون حدوث أي شيء».

البيد من الاستاد قد تم طرده والقي القبض عليه في وقت لاحق بتهمة إساءة المعاملة خلال مباراة إنجلترا وبلغاريا». وأضاف المتحدث «ملعب ويمبلي يطبق سياسة عدم التسامح مطلقا فيما يتعلق بالسلوك المعادي للمجتمع والتمييز، وأي شخص يتم إدانته سيطر على الفور وسيتم إبلاغ الشرطة عنه».

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتعرض خلالها ستيرلينغ لانتهاكات عنصرية من قبل الجماهير داخل الملاعب، حيث كان من بينها تعرضه لتهافتات غير لائقة خلال مباراة منتخب إنجلترا مع مضيفه منتخب مونتينيغرو بتصفيات (يورو 2020) في شهر مارس (آذار) الماضي، وطالب ستيرلينغ باتخاذ موقف ضد اتحاد

سابق هذا العام. كما عبر ساوثغيت عن مخاوفه من تصرفات المشجعين الإنجليز في الزيارات القادمة إلى التشيك وبلغاريا بعد تورط بعضهم في أحداث عنف في نهائيات دوري الأمم الأوروبية مؤخرا في البرتغال. وقال: «أنا متخوف من وقوع مشكلة مجتمعية من الأشخاص الذين أتدرك ما حدث هناك ونريد التأكد من استعدادنا لما قد يحدث وكيف سندر. لم أفكر في اتخاذ إجراءات هذا الشهر لأن موعد المباراة لا يزال بعيدا لكننا نتطلع لذلك ولا نق في أننا سنذهب إلى هناك دون حدوث أي شيء».

وأمر الويفا بإغلاق جزء من مدرجات استاد فاسيل ليفسكي في بلغاريا خلال زيارة إنجلترا بسبب تورط جمهور بلغاريا في تصرفات عنصرية في مباريات خلال وقت سابق هذا العام. وقال ساوثغيت إن التصرفات العنصرية في الزيارات القادمة إلى التشيك وبلغاريا بعد تورط بعضهم في أحداث عنف في نهائيات دوري الأمم الأوروبية مؤخرا في البرتغال. وقال: «أنا متخوف من وقوع مشكلة مجتمعية من الأشخاص الذين أتدرك ما حدث هناك ونريد التأكد من استعدادنا لما قد يحدث وكيف سندر. لم أفكر في اتخاذ إجراءات هذا الشهر لأن موعد المباراة لا يزال بعيدا لكننا نتطلع لذلك ولا نق في أننا سنذهب إلى هناك دون حدوث أي شيء».

فينغر وكول يستبعدان مانشستر يونايتد من المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي لسنوات قادمة

لندن: «الشرق الأوسط»

يتملك إمكانات هائلة، لكنه لم يجد طريقة لعب جماعية». وأضاف فينغر: «ربما لم ينضج هؤلاء اللاعبون بصورة كافية للقيام باللعب الجماعي لفريق مثل مانشستر يونايتد، هذه علامة استفهام الآن».

وتابع: «تشعر أن هناك شيئا ما يخرج ولكنه غير جاهز، عندما تتشاهدهم وهم يلعبون، فهم ليسوا مرشحين للقتال من أجل الفوز بالبطولة». وتساءل المدرب الفرنسي، الذي رحل عن تدريب أرسنال قبل موسمين: «هل يستطيعون تكرار ما قام به (ريان) غيغز، و(بول) سكولز، و(ديفيد) بيكهام على مدى عدة سنوات؟ أنا شخصيا غير مقتنع».

من جانبه، أكد أندي كول مهاجم مانشستر يونايتد السابق، أن فريقه ما زالت أمامه سنوات طويلة للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي، لكنه عبّر في الوقت ذاته عن ثقته بقدرة ناديه السابق على تقليل الفجوة في المنافسة مع مانشستر سيتي وليفربول. وقال كول في تصريحات لشبكة «سكايتي سبورتنغ» الإخبارية: «اعتقد أنه ما زالت لدينا سنوات قليلة لتحقيق ذلك».

ويستأنف مانشستر يونايتد مشواره في بطولة الدوري بمواجهة ضيفه لستر سيتي، غدا (السبت)، في إطار المرحلة الخامسة للمنافسة، التي توقفت لمدة أسبوعين بسبب مباريات الأندية الدولية.

لندن: «الشرق الأوسط»

استبعد الفرنسي أرسين فينغر المدرب السابق لفريق أرسنال الإنجليزي، إمكانية تتويج فريق مانشستر يونايتد بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم في الموسم الحالي، معربا عن تشككه في قدرة الجيل الحالي على استعادة البريق للفريق، الذي ما زال يبحث عن استعادة لقب البطولة العريقة الغائب عنه منذ موسم 2012 - 2013.

وقال يونايتد بلقب الدوري مرة لكنه لم يتوَّج منذ تقاعد المدرب اليكس فيرغسون في موسم 2012 - 2013، وتكهن فينغر بأن النادي سيحتاج إلى وقت طويل حتى يستعيد مكانته.

وقال فينغر، المرشح للانضمام للاتحاد الدولي (فيفا) في منصب فني، عندما تشاهد يونايتد تجد عناصر واعدة لكنه لم يجد طريقة لاستغلالهم جماعيا. ويعاني مانشستر يونايتد من البداية المهتزة في البطولة خلال الموسم الحالي، حيث يحتل المركز الثامن حاليا في ترتيب المسابقة برصيد خمس نقاط، بفارق سبع نقاط خلف ليفربول (المتصدر)، بعد مرور 4 مراحل فقط على بدء الموسم. واستهل الفريق اللقب بـ«الشياطين الحمر» مسيرته في البطولة خلال الموسم الحالي بالفوز 4 - 1 صفر على ضيفه تشيلسي، لكنه تعادل 1 - 1 أمام مضيفه وولفرهامبتون، ثم خسر 1 - 2 أمام ضيفه كريستال بالاس، وتعادل 1 - 1 مع مضيفه ساوثهامبتون. ورغم أن فينغر يرى أن مانشستر يونايتد يمتلك مجموعة من اللاعبين الموهوبين تحت قيادة المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير، فإنه شدد على أنهم غير مستعدين للمنافسة على اللقب حاليا. ونقلت شبكة «سكايتي سبورتنغ» الإخبارية عن فينغر قوله: «عندما ترى مانشستر يونايتد، فهو أحد الفرق الذي



أرسين فينغر (الشرق الأوسط)

اللاعب البرازيلي مستمر مع الفريق الفرنسي لكنه لم يعد محبوباً من جماهير النادي هل انتهت بالفعل قصة رحيل نيمار عن سان جيرمان؟

قد زاد رغبته في الرحيل عن فرنسا، لكن يتعين عليه أن يتعامل بذكاء، على المدى القصير على الأقل، مع صافرات الاستهجان والشعور بانعدام الثقة بينه وبين جمهور باريس سان جيرمان. ورغم أن هذه المشاعر قد تتبدد في النهاية - خصوصاً إذا قاد نيمار باريس سان جيرمان للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا أو الثلاثية المحلية - فإن شكل العلاقة بين اللاعب والنادي في المستقبل القريب سوف يؤثر كثيراً على مسيرة الفريق هذا الموسم، كما سيؤثر على الجولة التالية من المفاوضات بين باريس سان جيرمان وبرشلونة.

لقد أصبحت رغبة نيمار في الرحيل عن باريس سان جيرمان واضحة للجميع في الوقت الحالي. وفي ظل حرص برشلونة ونيمار على لم الشمل مرة أخرى، ذكرت صحيفة «سبورت» الكاتالونية صحفية «ليكيبي» في وقت لاحق إلى أن نيمار مستعد للتحلي عن 20 مليون يورو.

وقال ليوناردو إنه يريد من نيمار «أن يحترم تعاقدته وأن يعطي النادي 100% من جهده»، مؤكداً ضرورة أن يتحدث نيمار ومسؤولو باريس سان جيرمان من أجل حل المشكلات التي حدثت.

وبعد أن انقضى برشلونه 200 مليون يورو على التعاقد مع نجم الهولندي الشاب فريكي دي يونغ والفرنسي أنطوان غريزمان هذا الصيف، لم يكن النادي الكاتالوني قادراً على تلبية مطالب باريس سان جيرمان من أجل التعاقد مع نيمار. لكن برشلونه سحاووا مجدداً ضم اللاعب، خصوصاً إذا فشل الفريق في الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

وعلى الرغم من ذلك، إذا رفع برشلونه عرضه المالي وإذ وافق الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي على الانضمام إلى إيفان راكيتيتش والمدافع الفرنسي الصاعد جين كلير توديوو للانتقال إلى باريس سان جيرمان، ففي هذه الحالة قد يعود نيمار إلى برشلونه مرة أخرى. ولا يزال هناك استعداد من جميع الأطراف، على الأقل من الناحية النظرية، لإبرام هذه الصفقة في مرحلة ما، لكن في الوقت الحالي لا يزال نيمار لاعباً في صفوف باريس سان جيرمان.



جماهير باريس سان جيرمان تطالب نيمار بالرحيل

بعبارة بذيئة، وهو ما أثار غضب الفرنسيين من اللاعب، وفقاً لصحيفة «ليكيبي».

وقد استمتمت العلاقة بين نيمار وجمهور النادي الباريسي بالتوتر خلال الفترة الأخيرة. وفي وقت سابق من هذا الصيف، أوضح نيمار أن أفضل لحظات حياته الكروية كانت مع برشلونه عندما فاز على باريس سان جيرمان في «الريمونتادا» الشهيرة على ملعب «كامب نو» -بالإضافة إلى الفوز ببطولة الألباب الأولمبية مع منتخب البرازيل عام 2016- قبل أن يؤكد مرة أخرى أن أفضل لحظة له في غرفة تغيير خلع الملابس كانت مع نادي برشلونه عندما فاز على باريس سان جيرمان بسبعة أهداف مقابل هدف واحد. ربما تكون تصريحاته الصادقة، لكنها كانت تفكر في المصلحة الشخصية لجماهير باريس سان جيرمان. ومن الواضح أن شعور نيمار بأنه لم يعد محبوباً من جمهور باريس سان جيرمان

لاعب محور، وأتمنى أن يبقى معنا». وقد أدار باريس سان جيرمان الأمور بشكل جيد للغاية، وأكد أن أي صفقة لن تتم إلا وفقاً لشروطه، وبالتالي لم تتأخر سمعة النادي، بينما كان أولئك الذين يعملون مع نيمار بشكل يومي يؤكدون أن النادي يربح ببقاء اللاعب، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساعد على عودة اللاعب بشكل سلس بين زملائه في الفريق في حال فشل رحيله عن النادي. والآن، يبدو أن الهدنة بين اللاعب والنادي ستستمر حتى أفضل المقبل، بعد أن أخبر نيمار المقربين منه خلال عطلة نهاية الأسبوع بأنه سيبقى في باريس لموسم آخر. ومع ذلك، قد لا يكون من السهل تحسين الأجواء بين نيمار وجماهير باريس سان جيرمان الغاضبة. وفي أول مباراة للفريق على ملعبه هذا الموسم، رفع أولتراس الفريق لافتات تهاجم نيمار ورددوا هتافات وسفوه خلالها

واعترف في نهاية الأسبوع الماضي بأن علاقته مع نيمار ليست أبسط علاقة له في كرة القدم، مع السماح لتحويله بالبقاء بعيداً نسبياً عن كل هذه الأحداث. وفي الوقت الذي بقي فيه توخيل هادئاً، كان ليوناردو هو من يقوم بدور المواجهة. ولم يقتصر الأمر على قيام المدير الرياضي بغرض عقوبات على نيمار بسبب عودته متأخراً إلى المعسكر التدريبي استعداداً للموسم الجديد - أصدر النادي بياناً قال فيه: «باريس سان جيرمان يستنكر هذا الموقف وسيتخذ التدابير المناسبة تجاه ذلك» لكنه كان حريصاً أيضاً على تأكيد سلطاته وأنه لا يوجد لاعب أكبر من باريس سان جيرمان.

وقال ليوناردو للاعبين الفرنسيين في وقت سابق من هذا الصيف: «سأتحدث إليكم باللغة الفرنسية. وإذا كان منكم من لا يفهم هذه اللغة، فبتعين عليه أن يأخذ دروساً». وأشار ليوناردو، الذي فاز بكأس أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا)، مؤكداً أنه سوف يلعب إذا كان الموقف

ما نريده». وقد أدت هذه التصريحات المتوازنة إلى أن يسود شعور بأن باريس سان جيرمان سيطر على الموقف تماماً. وقال ليوناردو: «لقد قدم برشلونه أول عرض كتابي في 27 أغسطس (أ.ب). لم نتوصل قط إلى اتفاق مكتوب مع برشلونه». ومن المفهوم أن توخيل كان حريصاً دائماً على بقاء نيمار. وكان الهدف الأساسي لتوخيل منذ توليه مهمة قيادة الفريق خلفاً لأوناي إييري، أن يقود النادي وهو في أوج قوته وكامل صروفه وتلق نيمار وكوكبة النجوم التي يضمها الفريق في الخط الأمامي. وكان المدير الفني الألماني يسعى دائماً لتعزيز علاقته باللاعب البرازيلي. وأوضح توخيل قبل السفر إلى تولوز الشهر الماضي، أن نيمار قد تعافى من إصابة الكاحل التي أبعده عن صفوف المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا)، مؤكداً أنه سوف يلعب إذا كان الموقف

نيمار سيبقى في سان جيرمان موسماً واحداً على الأقل

لندن، آدم وايت وإريك ديفين

بعد عشرة أيام من نشر مدافع برشلونه جيرارد بيكيه، تغريدته الشهيرة في عام 2017 والتي قال فيها إن النجم البرازيلي نيمار «سيبقى» مع النادي الإسباني، أثبت نيمار أن بيكيه كان مخطئاً ورحل إلى نادي باريس سان جيرمان. والآن، بعد صيف حاول فيه برشلونه إعادة نيمار مرة أخرى، بقي اللاعب مع النادي الباريسي.

وبالنظر إلى الضجة التي أثارت فور انضمام نيمار إلى باريس سان جيرمان في عام 2017 مقابل 222 يورو - وهي اللحظة التي اعتبرها صناع القرار في باريس سان جيرمان بمثابة إشارة على حدوث تحول كبير في قوة كرة القدم الأوروبية، وانتصاراً كبيراً في العلاقات العامة بالنادي الباريسي - فإنه لا يروق للنادي الفرنسي أن يعترف بفشله في هذا المسعى. ومع ذلك، فقد تعامل نادي باريس سان جيرمان، وبشكل غير متوقع من النادي، بشكل مدهش مع هذا الملف.

كان البرازيلي ليوناردو، الذي عاد للقيام بدور المدير الرياضي في النادي هذا الصيف، منفتحاً بشكل مدهش بشأن المفاوضات المتعلقة ببيع اللاعب ورغبة النادي المفترضة في بيع نيمار، وكان يحرص دائماً على صرف الانتباه بعيداً عن المدير الفني للفريق توماس توخيل وعلاقته باللاعب. وحتى عندما لم يلتحق نيمار بمعسكر الفريق التدريبي استعداداً للموسم الجديد، أوضح ليوناردو أن باريس سان جيرمان لن يفت في طريق اللاعب، مشيراً إلى أن الأمر عبارة عن «مسألة مالية».

وأضاف: «يمكن لنيمار الرحيل عن باريس سان جيرمان إذا كان هناك عرض مناسب للجميع. لكن حتى الآن، لا نعرف ما إذا كان أي شخص يرغب في شرائه، أو بأي ثمن. باريس سان جيرمان يريد أن يعتمد على اللاعبين الذين يربون أن يكونوا هنا وأن يبنوا شيئاً كبيراً. نحن لسنا بحاجة إلى لاعبين يعتقدون أنهم يُشردون معروفًا للنادي مجرد وجودهم هنا».

وقد حافظ ليوناردو على هذا الموقف طوال الوقت. وقال في نهاية الأسبوع الماضي: «برشلونه يعرف دائماً

النادي تخلى عن خدمات المهاجم الياباني قبل أن يلعب أي مباراة مع الفريق

فوضى في نادي ملقة... كيف تحولت صفقة أوكازاكي إلى سراب؟

هذه المباراة التي فاز فيها ملقة بهدف دون رد تم إحرازه في الدقيقة 85 من عمر اللقاء. ولا يزال فيكتور يعمل بكل قوة، لكن هناك شعوراً بالقلق من احتمال رحيله عن الفريق بسبب ما يحدث.

ورغم رحيل الفريد ندياي وخافيير أونتييفروس الذين كانا من أبرز عناصر الفريق، فإن ملقة فشلت في توفير الأموال اللازمة. وقد انتهت فترة الانتقالات الصيفية مساء الاثنين الماضي، رغم تعاقد النادي مع اثنين من اللاعبين، أحدهما لورينزو غونزاليس، البالغ من العمر 19 عاماً، من مانشستر سيتي، وأعلن النادي التخلي عن خدمات كل من أوكازاكي وخوسيه رودريغيز وسيمون مورينو. وكان النادي قد تعاقد مع هؤلاء اللاعبين الثلاثة لكنه لم يسجل أيًا منهم.

وكانت قضية مورينو أكثر غرابة؛ حيث كان اللاعب قد انتقل لنادي المريخ على سبيل الإعارة، وتم تصويره وهو يرتدي قميص النادي بكل سعادة، قبل أن يقرر الملك السعودي الجديد، تركي آل الشيخ، أنه لا يريد إعادة مرة أخرى إلى فياريال. وبعد ذلك، انتقل اللاعب إلى ملقة، وتم التعاقد مع مورينو في يونيو (حزيران) 2010 عندما استحوذ الشيخ عبد الله آل ثاني على النادي. وقد

المستويات، وخلافات بين رئيس النادي والمدير الرياضي بشأن التعاقدات. ووصلت ديون النادي إلى نحو 25 مليون يورو، كما تم تجميد مستحقات النادي من عائدات البث التلفزيوني.

وأشار كامبينيو في يوم تقديم أوكازاكي إلى أن هناك «ضوءاً في نهاية هذا النفق». ويعرف ملقة جيداً أنه يتعين عليه توفير أكثر من 8 ملايين يورو. وقال الشيخ عبد الله آل ثاني في مقابلة مع صحيفة «ماركا» الإسبانية كان قد طلب هو شخصياً إجراءها في منتصف أغسطس (أ.ب) الماضي: «خلال أقل من أسبوع، سيكون لدينا هذا المال»، لكن ذلك لم يحدث الآن. وفي الجولة الافتتاحية للموسم الجديد، سافر ملقة لمواجهة راسينغ سانتاندر 99 لاعبين فقط لديهم عقود مع الفريق الأول. في حين كان باقي اللاعبين من الشباب. وأصيب كل من لويس فرنانديز وديفيد لومبان، وهو الأمر الذي ترك المدير الفني للفريق، فيكتور سانتشير ديل أمو، عاجزاً عن القيام بأي تغييرات حقيقية، لأن قواعد الاتحاد الإسباني تنص على أنه إذا كان هناك أقل من 7 لاعبين من لاعبي الفريق الأول داخل الملعب، فإن الفريق يكون خاسراً المباراة. وقد شاهد أوكازاكي، من منزله،



أوكازاكي يرتدي قميص ملقة أثناء تقديمه إلى الجماهير

كان أحد «أعظم الأمور التي جعلنا نشعر بالرضا هنا»، لكن اتضح بعد ذلك أن ما حدث كان أكبر خيبة أمل يشعر بها جمهور النادي في حقيقة الأمر. وبكل صراحة، يجب التأكيد على أن ملقة يعيش حالة من الفوضى العارمة، التي غالباً ما تنعكس على حساب

الخلف بحروف يابانية. وقد تم بيع أكثر من 300 قميص أوكازاكي بأنه «صفقة كبيرة للنادي»، لكن النادي لم يتمكن من تحمل تكلفة الصفقة، ليس لأن سعر اللاعب مرتفع للغاية، لكن لأسباب أخرى بعيدة كل البعد عن هذا الأمر. وقال كامبينيو إن وصول أوكازاكي

للحصول على عقده مع النادي. «أما بالنسبة لتسجيل اللاعب، فإن ذلك لم يحدث مطلقاً، ولن يحدث أبداً». وقال أوكازاكي إنه كان «متحمساً لهذا المشروع»، لكن هذا المشروع لم يكن موجوداً من الأساس؛ وقد كان متجر النادي مملوفاً بقمصان أوكازاكي التي تحمل اسم اللاعب من

مر وقت طويل على اليوم الذي وصل فيه النادي إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا؛ ويات النادي في الوقت الحالي يعاني من انشقاقات من المستحيل علاجها. وللأسف، فهذه ليست سوى أحدث حلقة من حلقات الفوضى التي تسيطر على النادي، والتي تجعل المشجعين، بل وكثيرين داخل النادي، يشعرون بالاشمئزاز مما يحدث.

وعندما انضم أوكازاكي إلى ملقة، كان يتعين عليه الانتظار حتى يتم توضيح جميع الأمور المتعلقة بالصفقة. وفي اليوم التالي، لعب بعض الدقائق القليلة في نهاية مباراة الفريق الودية أمام قرطبة استعداداً للموسم الجديد، قبل أن يتم تقديمه بشكل رسمي في اليوم التالي، عندما ظهر وهو يلعب بالكرة مرتدياً جورييه من دون حذاء؛ وظهر اللاعب أيضاً وهو يخضع للكشف الطبي، والسماعات الطبية موضوعة على صدره، كما تم تداول بعض الصور له وهو يتنسم ويمسك بقميص ملقة في يده ويحمل وشاحاً. ومع ذلك، فإن أول شيء قاله المدير الرياضي للنادي، خوسيه لويس كامبينيو، هو شعوره بالأسف، مضيفاً: «ليس من الطبيعي بالنسبة لأي لاعب جديد أن ينتظر فترة طويلة

لندن، سيد لوي

أعلن نادي ملقة، الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية في إسبانيا، عن ضم المهاجم الياباني شينجي أوكازاكي في تمام الساعة الثالثة وأربع دقائق من بعد ظهر يوم 30 يوليو (تموز) الماضي، لكن بعد 6 دقائق من منتصف ليل 3 سبتمبر (أيلول) الحالي، ومع إغلاق فترة الانتقالات الصيفية في الدوري الإسباني، أعلن النادي تخليه عن خدمات اللاعب الياباني.

وفي خضم هذه الأزمة التي قد تكون لها عواقب وخيمة، لم يتمكن ملقة من تسجيل لاعب ليستر سيتي السابق نظراً لأن راتب اللاعب في العقد يتجاوز سقف الرواتب المسموح بها. وقال اللاعب، الذي رحل من دون أن يلعب أي مباراة مع الفريق: «لن أنسى ملقة ما حيينت».

وكتب أوكازاكي رسالة قال فيها: «لست نادماً على شيء»، بل وأضاف أنه إذا أتاحت له الفرصة للتوقيع الملقة مرة أخرى في المستقبل، فإنه لن يتردد في القيام بذلك؛ وإذا كان أوكازاكي لا يشعر بالندم، فهناك كثيرون يشعرون بالندم على ما حدث في يونيو (حزيران) 2010 عندما استحوذ الشيخ عبد الله آل ثاني على النادي. وقد

فنانو السعودية والخليج يتغنون بحب المملكة في يومها الوطني

وفي العاصمة الرياض، ويقام يوم الاثنين 23 من سبتمبر حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89، ويحيي الحفل الفنان السعودي عبادي الجوهر، والفنان الإماراتي حسين الجسمي، وذلك على مسرح مركز الملك فهد الثقافي.

كما يقام يوم الاثنين 23 سبتمبر حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89 في مدينة الدمام، يحييه الفنانة نوال الكويتية، والفنان السعودي عائض، وذلك على مسرح الصالة الخضراء.

وفي جدة، عروض البحر الأحمر، يقام حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89، على مسرح الصالة الخضراء، ويحيي الحفل الفنان السعودي رايح صقر، والفنانة السعودية وعد.



اليوم الوطني الـ89، يحييه الفنان السعودي راشد الماجد، والفنانة الإماراتية بلقيس، وذلك على مسرح مدينة الملك عبد الله الرياضية.

تركي العبد الله، ويقام في مدينة بريدة، يوم الأحد 22 من سبتمبر حفل غنائي ضمن حفلات

الـ89، وذلك يوم الأحد 22 سبتمبر، ويحيي الحفل الفنان السعودي القدير محمد عبده، والفنان السعودي

والفنانة السعودية داليا مبارك. في حين تشهد مدينة جيزان، إقامة حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني

حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89، على المسرح المقام في استاد الطائي، يحيي الحفل الفنان السعودي ماجد المهندس،

حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89، وفي حائل، يقام يوم السبت الموافق 21 سبتمبر

جدة، «الشرق الأوسط»

وتنظم الهيئة العامة للترفيه في السعودية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي الـ89، حفلات غنائية يحييها نجوم الغناء والطرب في السعودية والخليج العربي، والتي يتوقع أن تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً من جميع الفئات المجتمعية؛ احتفالاً وابتهاجاً بهذه المناسبة الوطنية.

الحفلات الغنائية التي تشرف عليها الهيئة الفنية بدعم من هيئة الترفيه، توزعت بحسب الروزنامة بين مختلف المناطق السعودية، وأولى حفلات اليوم الوطني الـ89، تستضيفها الجوف، يوم الخميس الـ19 من سبتمبر (أبول)، ذلك على مسرح مركز الأمير عبد الإله الحضاري،

تصف المثلين من جيلها بأنهم استمرارية لنجوم سبقوهم

كارمن بصيبص: «عروس بيروت» مكافأة استحققتها بعد تعب

الأشخاص الذين يعيشون كل يوم بيومه دون التفكير بما سيحصله في الغد. فلا أتسرع بأي قرار أتخذه أو خطوة أقدم عليها. لكن اليوم ومع نهضة الدراما اللبنانية المحبوبة يخطر على بالي أن أكون جزءاً منها.

وعما إذا كان الجيل الجديد من الممثلين من أبناء جيلها من استطاعوا أن يسرقوا نجومية الأقدم منهم، توضح: «لا أعتقد ذلك بتاتاً؛ فالنجوم الذين سبقونا لا يزالون يتمتعون بمكانتهم على الشاشة الصغيرة، وهم متواجدون بقوة عليها، وبراياي، الجيل الجديد من الممثلين هو بالتأكيد بمثابة استمرارية لهؤلاء».

ومن ناحية ثانية، لم تستطع بصيبص أن تتابع مسلسلات رمضان بسبب انشغالها في تصوير «عروس بيروت». «لقد شاهدت بعض اللقطات من (خمسة ونص)، وأعجبت كثيراً به. أما اليوم فيفتني المسلسل اللبناني (وعيت) ويعرض على قناة (أو إس إن). فهو يبرز التقدم الذي نحرزه في الدراما المحلية، خصوصاً أنه يدور في أجواء مفعمة بالمشابيه توابك بموضوعاتها جيلاً جديداً».

وعن أعمالها الجديدة تقول: «إنني بصدد تصوير فيلم مصري جديد بعنوان (بوسن)، وهو من إنتاج شركة (سنديجي) وإخراج أحمد علاء. وأشترك فيه مع عدد كبير من الممثلين أمثال أحمد عن وأحمد فهمي ومصطفى خاطر. وصورنا بعض مشاهد في بلغاريا على أن تكمله في القاهرة. وهو من نوع الأكشن ويحيي عن الحرب التكنولوجية».

«الناس ليست مجبرة على متابعة نسخة العربية والعمل الدرامي عادة هو وسيلة ترفيهي للمشاهد يستطيع معهما أن يلهم ويسافر إلى عالم آخر بعيداً عن همومهم اليومية. أتفهم تماماً ما يختاب المشاهد عند متابعته عملاً يعرف مسبقاً نهايته. إلا أن المسلسل تم إنتاجه بميزانية ضخمة ومع فريق تمثيلي وإخراجي محترف، ولم تصلني أي تعليقات حول هذا الموضوع».

وعن أصعب ما واجهته في هذه التجربة التمثيلية، تقول: «العمل الأصعب يكمن في طول المسلسل، فما ستتابعونه هو الجزء الأول من أصل ثلاثة. فكان علي أن أحمل شخصية (ثريا) لثمانية أشهر متتالية بالروح والمزاج كليهما، وهو أمر ليس سهلاً بتاتاً».

احتمال تصوير جزء ثان من مسلسل «عروس بيروت» الذي ترد بان كلفة إنتاج جزئه الأول بلغت نحو 6 ملايين دولار، ولكنه لم يبت به رسمياً كما تقول كارمن بصيبص في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، ذاكراً بأن القسم الأول منه يتألف من نحو 80 حلقة، وربما أكثر، حسب عملية الإنتاج التي ستلحق به. لكن، متى سنشاهد في عمل لبناني محلي؟ «إنني من



كارمن بصيبص بطلا مسلسل «عروس بيروت» ويعرض على شاشة «إم بي سي»

مني أن أقوم بالتجربة الصوتية لتلك المشاهد استشرت زملائي إذا ما أعجبهم أدائي الغنائي؛ فوافقنا بعدما شجعوني على ذلك. وعما إذا كانت تفكر في دخول المجال بعد الغنائي بعد هذه التجربة، ترد: «لا أفكر بتاتاً في دخول غمار الغناء، وحتى إن الموضوع لم يرد عني».

وعن نقاط التشابه بينها وبين شخصية «ثريا» التي تؤديها في «عروس بيروت» تقول: «إنه من أكثر الأدوار الذي يشبه شخصيتي الحقيقية، إن بساطتها وحبا للفن وتعلقها بتفاصيل صغيرة تعني لها الكثير، إضافة إلى براءتها وتمردا من ناحية ثانية. فهذه ملامح تتألف منها شخصيتي ترد: «نقلا صديقة مقربة مني، واستشيريها في كل شاردة وواردة، ولا سيما عندما أكون محتملة في اتخاذ قرار ما حول عرض تمثيلي. فانا أحب رأيها وطريقة تفكيرها بالأمور والتي تتسم بالموضوعية دائماً، وعندما أتحدث معها يتجدد قلقي بسرعة».

قصة مسلسل «عروس بيروت» والمرحل التي تمر بها على مدى ثلاثة أجزاء متتالية تابعها عدد كبير من اللبنانيين بالنسخة الغربية للعمل. فهل هذا يزعج كارمن بصيبص؛ لأن الغالبية تعرف مسبقاً مسار الأحداث الذي يتضمنها؟ وعن طبيعة علاقتها

بالمسؤولية. وهذا شعور يتبايني عادة في كل دور جديد أحضر له. فالتجربة كانت جديدة علي من ألفها إلى بائها، واليوم عندما تصلني ردود فعل الناس الإيجابية حوله اغتبط رغم بعض الانتقادات حوله».

البعض يقول بانكم كمثلين تقومون بالحركات نفسها، وتأخذون ملامح الوجه نفسها، ولغة الجسد التي خيمت على أبطال العمل في نسخة الأجنبية، فما هو ردك؟ «عندما عرض علي الدور حاولت مشاهدة قسم قصير من حلقاته الأولى وبعدها توقفت؛ إذ لم أكن أرغب في التأثر بأداء الممثلين فيه والمخاطرة بذلك. لكن الموضوع يتعلق أيضاً بالسيناريو الذي نقرأه والذي يلحظ هذه الحركات بحذافيرها، فصحيح باننا نجري عليها بعض التغييرات، لكنها تبقى مشابهة إلى حد ما بأداء الممثلين الأجنبيين وفقاً للسيناريو المكتوب. كما أن بعض أبطال العمل كقلا شمعون لم يشاهدوا ولا لقطة واحدة من المسلسل في نسخة الغربية، ومع ذلك يتهمهم المشاهد بأنهم يقومون بتقليد الممثلين الأصليين للعمل. فطبيعة الشخصية تفرض نفسها على الممثل، وهو أمر طبيعي».

غنت كارمن بصيبص في المسلسل كما يتطلب منها الدور فحذبت المشاهد برقة صوتها وحضورها العذب، رغم أنها المرة الأولى التي تقوم فيها بهذه التجربة. «كثيرون لم يتعرفوا على صوتي في اللقطات التي أغني بها في المقطع، حيث يتعرف البطل (فارس) على حبيبته (ثريا). وعندما طلب

الانتقادات التي ترافق مسلسلها الجديد هذا، إلا أن الأمر لم يزعجها؛ كون الأصداء الإيجابية عنه كانت السائدة. وتعلق: «أي مسلسل يقدم في نسخة أخرى مغايرة عن الأصلية منها يتعرض للمقارنة ولانتقادات الناس له. لكنني أجد التعليقات الإيجابية عنه أكثر بكثير من تلك السلبية».

وعما إذا تملكها الخوف من تقديم مسلسل لاقى شهرة واسعة في نسخة الأجنبية مما يحفلها مسؤولية كبيرة، ترد: «لقد خفت في البداية من هذه الخطوة الكبيرة التي أقدم عليها؛ وذلك انطلاقاً من حسبي

معاً في (البالي أوجيني)، وهو أمر استغفاه فاحببنا التجربة من أولها إلى آخرها».

وتؤكد كارمن بصيبص التي تعمل في مجال التمثيل منذ نحو عشر سنوات، بأنها توقعت بعض

المثلة كارمن بصيبص بأنها وافقت على لعب دور ثريا في مسلسل «عروس بيروت» من دون أي تردد؛ إذ شعرت بأنه يلي طموحها اليوم. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «سعيدة جداً بهذه المشاركة التي اعتبرها بمثابة مكافأة استحققتها بعد تعب وتجارب كثيرة في عالم التمثيل. وهذا الأمر انعكس علي إيجاباً؛ فقدرت المرحلة التي وصلت إليها اليوم وعرفت قيمتها واستمتعت بها». والمعروف بأن كارمن تجسد في المسلسل الذي انطلق مؤخراً على شاشة «إم بي سي» شخصية ثريا بطلا العمل إلى جانب الممثل التونسي طاهر العابدين والذي سبق وتعاونت معه في «البالي أوجيني». والعمل مع طاهر العابدين ممتع جداً، ولا سيما أنني ارتاح في الوقوف أمامه. فنحن نتحدث ونتناقش بطبيعة دورينا ونستشير بعضنا بعضاً حول أمور كثيرة. وهو ما يولد بيننا علاقة زمالة وثيقة. كما أن دورينا في «عروس بيروت» يختلفان تماماً عما قدمناه

بيروت، فيفيان حداد

قال الممثل كارمن بصيبص بأنها وافقت على لعب دور ثريا في مسلسل «عروس بيروت» من دون أي تردد؛ إذ شعرت بأنه يلي طموحها اليوم. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «سعيدة جداً بهذه المشاركة التي اعتبرها بمثابة مكافأة استحققتها بعد تعب وتجارب كثيرة في عالم التمثيل. وهذا الأمر انعكس علي إيجاباً؛ فقدرت المرحلة التي وصلت إليها اليوم وعرفت قيمتها واستمتعت بها». والمعروف بأن كارمن تجسد في المسلسل الذي انطلق مؤخراً على شاشة «إم بي سي» شخصية ثريا بطلا العمل إلى جانب الممثل التونسي طاهر العابدين والذي سبق وتعاونت معه في «البالي أوجيني». والعمل مع طاهر العابدين ممتع جداً، ولا سيما أنني ارتاح في الوقوف أمامه. فنحن نتحدث ونتناقش بطبيعة دورينا ونستشير بعضنا بعضاً حول أمور كثيرة. وهو ما يولد بيننا علاقة زمالة وثيقة. كما أن دورينا في «عروس بيروت» يختلفان تماماً عما قدمناه

«بحر» و«قيد عائلي» و«نصيبي وقسمتك» الأبرز

القضايا الاجتماعية تسيطر على موسم الدراما الجديد في مصر

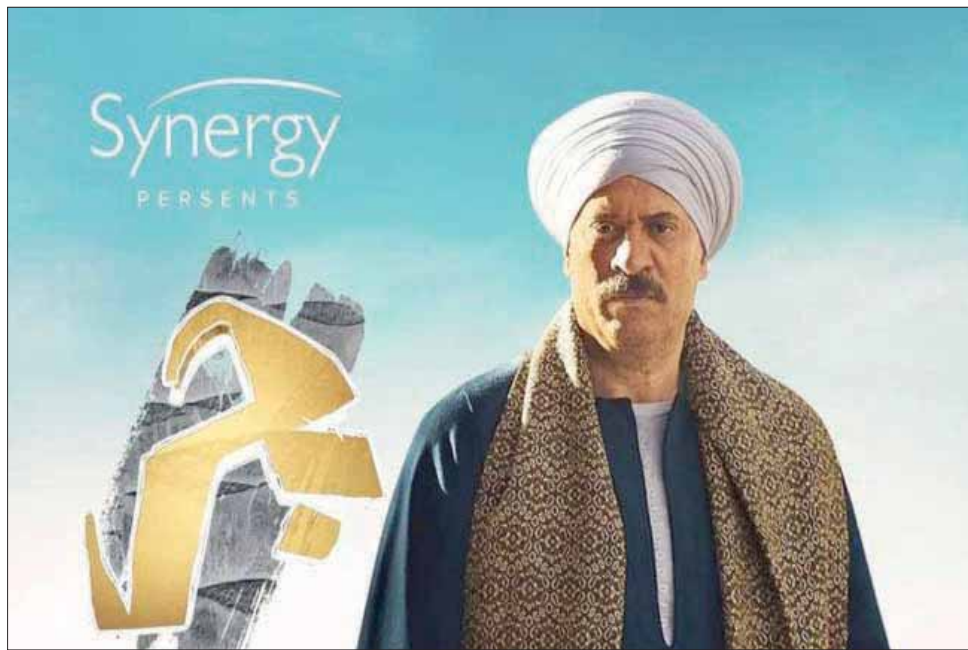
تعرضه شاشة mbc4. والذي يستحوز على اهتمام الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي، وتدور أحداثه حول طاهر العابدين، ويدخل في قصة حب مع «ثريا» التي تجسدها الفنانة كارمن بصيبص، في ثاني تجاربهما معا بعد مسلسل «البالي أوجيني».

من جانبه، يقول الناقد الفني محمود عبد الشكور، لـ «الشرق الأوسط»، إن المشاهد لا يعلق التلفزيون بعد انتهاء شهر رمضان، بدليل أنه يشاهد المسلسلات الهندية والأمريكية والتركية على مدار العام، وبالتالي عرض أعمال جديدة خارجة ليست بدعة، وإنما هي ظاهرة طبيعية، فالمشاهد المصري اعتاد قبل زيادة عدد الفضائيات مشاهدة مسلسلات جديدة على تلفزيون الدولة طوال العام.

وأوضح عبد الشكور، أن شهر رمضان يبقى موسماً مميزاً ويمكن للمنتجين أن يصنعوا له المسلسلات ذات الإنتاج الضخم، لكن هذا لا يعني أن تعاني شهور العام من خواء درامي، فهذا ليس موجوداً في أي دولة في العالم تنتج دراما، فلا بد من صناعة خطة لتوزيع الإنتاج على مدار العام، واختيار المسلسل المناسب لكل موسم.

العام في جذب الجمهور كما تحقق العام الماضي. وعن سبب عدم وجود كبار النجوم في موسم سبتمبر، أوضح الشناوي أن مسلسلات مثل «نصيبي وقسمتك» و«قيد عائلي» حققت أجزاؤها السابقة نسبة نجاح مع الجمهور، تجعل لموسمها الجديد قوة دفع كبيرة لكي تحقق نجاحاً جماهيرياً، أما مسلسل «بحر» فهو من بقايا دراما رمضان؛ لأن في رمضان يصعب أن تجازف قناة وتعرض مسلسلاً يتصدره ماجد المصري، فاسمه غير جذاب للإعلانات، وبالتالي كان طبيعياً أن يتم تأجيله لدوري الدرجة الثانية إذا جاز التعبير، لينافس فيه على نسبة مشاهدة أقل، وبالتالي إعلانات أقل.

ويظل الموسم الحالي مقتصراً على نجوم الصف الثاني حتى يحقق طفرة أكبر على مستوى النجاح الجماهيري والاقتصادي، ولن ينافس فيه كبار النجوم إلا عندما يتحول لموسم راسخ يحقق رواجاً أكبر، لأن نجوم الصف الأول لن يقدموا على عرض أعمالهم بهذا الموسم على غرار الفنان عادل إمام، ويحيى الفخراني، وفق الشناوي. ويعرض حالياً كذلك المسلسل اللبناني «عروس بيروت» الذي



أفيش مسلسل بحر

الموسم الأهم والأقوى سواء على مستوى المشاهدة أو حجم الإعلانات، لكن ربما ينجح هذا الموسم في زيادة دخل القنوات إعلانياً إذا نجح هذا

وصاحب المحطة التلفزيونية بحثان عن الإعلانات، وهي لن تأتي بالتأكيد إلا إذا تحققت كثافة المشاهدة، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن رمضان سيظل

بمسلسلات جديدة، وأجزاء ثانية من مسلسلات حققت نجاحاً مع الجمهور. وأكد الشناوي أن المسألة يتم احتسابها بشكل اقتصادي، فالمنتج

«MBC4» و«ON E»، وهو من تأليف عمرو محمود ياسين، وينقسم لعدد من الحكايات، الأولى «أفضلوا في الصالون» بطولة الفنانة هنا شيحة، وإخراج مصطفى فكري، والثانية «براد شاي» بطولة الفنانة هبة مجدي وعبير صبري وهاني عادل، وإخراج محمد صبري، والثالثة هي «أكذب عليا شوية» بطولة ميريها حسن، وإخراج مصطفى فكري.

وعلى شاشة dmc بدأ عرض حلقات جديدة من مسلسل «قيد عائلي» الذي تدور أحداثه حول صراع المال بين أسرتين، وهو من بطولة صلاح عبد الله، وعزت العلايلي، وميرفت أمين، ويوسي، من تأليف محمد رجاء وميشيل نبيل، وإخراج تامر حمزة.

الناقد الفني طارق الشناوي، قال لـ «الشرق الأوسط»، إن النجاح الجماعي كان في السابق مرتبطاً فقط بشهر رمضان، لكن العام الماضي شهد نجاح غير متوقع لمسلسلات منها «سابع جار» و«أبو العروسة» و«هو دا اللي صار»، وهو ما شجع القائمين على صناعة الدراما على اعتماد شهر سبتمبر موسماً درامياً قادراً على جذب الجمهور، وتم الدفع

القاهرة: أحمد فاروق

بالتزامن مع انتهاء فصل الصيف، انطلقت العروض الأولى، لعدد من المسلسلات، تصنع بها القنوات موسماً درامياً جديداً، يجذب المشاهدين في فصل الشتاء الذي يواكب أيضاً بدء الدراسة واستقرار كثير من الأسر في المنازل.

ثلاثة مسلسلات جديدة، انطلقت مطلع سبتمبر (أيلول) الحالي، واستطاعت أن تلفت الانتباه، هي: «بحر» على شاشة قناة «الحياة»، وهو مسلسل يخوض به الفنان ماجد المصري أولى بطولاته المطلقة على الشاشة الصغيرة، وكذلك يقدم فيه شخصية رجل صعيد لأول مرة.

المسلسل من تأليف أحمد عبد الفتاح، وإخراج أحمد صالح، وتدور أحداثه حول شخصية «بحر» الذي يعمل صياد سمك، يعيش في كوخ صغير، يتيم الأب والأم، ويعاني في حياته، لكنه في الوقت نفسه ضد الثار واستخدام السلاح، وهي العادات التي تسيطر على المجتمع الصعيدية. الجزء الثالث من «نصيبي وقسمتك» هو المسلسل الثاني الذي بدأ عرضه، بالتوازي على شاشتي

بني عام 1836 قرب القاهرة... واستخدم للحفلات واستقبال السفراء «قصر محمد علي» في شبرا الخيمة يستعيد رونقه



القصر مزين بأعمال فنية رائعة من الداخل



من مشروع تطوير قصر محمد علي

القاهرة، فتحية الداخني

تواصل وزارة الآثار المصرية مشروع إعادة ترميم وتأهيل قصر محمد علي بشبرا، الذي بدأت في مارس (آذار) عام 2018، ومن المتوقع الانتهاء من ترميم القصر الأثري الذي كان مقراً للحفلات واستقبال السفراء، في النصف الثاني من العام المقبل، بتكلفة تقديرية تتجاوز الـ194 مليون جنيه (الدولار الأميركي يعادل 16,5 جنيه مصري) يتم تمويلها من خلال بروتوكول التعاون الموقع بين وزارة الآثار والهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وتفقد الدكتور خالد العناني وزير الآثار المصري، أمس، أعمال الترميم الجارية بـ«سرايا الفسقية»، أحد المباني التي يشملها مشروع الترميم داخل القصر، موضحاً في تصريحات على هامش الجولة، أن «مركز هندسة الآثار والبيئة بجامعة القاهرة، أعد، بالتعاون مع قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بوزارة الآثار، جميع الدراسات اللازمة لمشروع الترميم، بهدف استعادة رونق القصر وإعادته إلى أصله».

و«سرايا الفسقية» أحد مباني القصر، وتتكون من حوض ماء كبير، يشبه البحيرة، تتوسطه نافورة، وتحيط بها أربع قاعات في الأركان، هي قاعات «الطعام» و«الأسماء» و«العرش» و«البلياردو»، ويعاني المبنى من عدة مشكلات هندسية وإنشائية وفنية، بحسب الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الذي أكد في تصريحات صحافية على هامش الجولة أن «المشكلات الهندسية والفنية أدت إلى سقوط إحدى الحنايا الركنية المعلقة على حوض الماء، مع وجود تلف وتسرب في طبقات العزل الخاصة بالحوض وفي بلاطات الرخام بارضية (الفسقية)، ما أدى إلى تفكك رخام النافورة التي تتوسط (حوض الفسقية)، إضافة إلى بعض مشكلات الصرف وغرف الفلاتر والظلمبات، ووجود فطريات على الأسطح المزخرفة، وتساقط طبقات الطلاء اللونية لسقف الروقة، وتسروخ وتشققات في بعض الحجرات».



ترميم مقتنيات القصر النادرة



ترميم نقوش وزخارف القصر ضمن مشروع التطوير



خبيرات ترميم يقمن بطلاء أطر نوافذ بقصر محمد علي (أ.ب)

جنيه، وتضمن إزالة 52 مبنى لوزارة الزراعة كانت تحتل جزءاً من حديقة القصر، إضافة إلى أعمال ترميم إنشائي ومعماري، وترميم للزخارف الموجودة بالقصر، واستخدم القصر بعد ذلك في عدد من الحفلات الرسمية والخاصة، وتعرض لسرقة 9 من لوحاته عام 2009، تم استردادها فيما بعد، وأغلق القصر عام 2011 في أعقاب أحداث 25 يناير (كانون الثاني)، وفي عام 2015 سقط جزء من سقفه، نتيجة تأثره بانفجار في مبنى الأمن الوطني المجاور له بشبرا الخيمة.

الدكتور جمال مصطفى رئيس قطاع الآثار الإسلامية بوزارة الآثار، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «حديقة القصر كانت كبيرة جداً وقت بنائه، وشغلت وزارة الزراعة جزءاً كبيراً منها، حتى تمت إزالة 52 مبنى من الحديقة ضمن مشروع سابق للترميم، وتمت استعادة جزء من حديقة القصر»، مشيراً إلى أن «القصر تعرض لمشاكل إنشائية جراء الانفجار الذي وقع خارج

أسواره، كما يعاني مبنى الجبلية من مشاكل هبوط في الأرضية، حيث بُني على هضبة صناعية تعرضت مع مرور الزمن لخلل إنشائي». وأوضح سمير أن «مشروع الترميم يشمل جزأين هما (سرايا الفسقية)، و(سرايا الجبلية)، إضافة إلى الحديقة، ويتم تمويله من بروتوكول التعاون الموقع بين وزارة الآثار والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، بقيمة مليار و250 مليون جنيه، وتبلغ التكلفة التقديرية لترميم (مبنى الفسقية) 155 مليون جنيه، بينما تكلف مبنى الجبلية 39 مليون جنيه حتى الآن، ويجري تحديد ميزانية للحديقة»، مشيراً إلى أنه «من المنتظر افتتاح (مبنى الجبلية) نهاية العام الحالي، بينما يُتوقع الانتهاء من (مبنى الفسقية) وباقي المشروع في النصف الثاني من العام المقبل». ويقع «قصر محمد علي باشا» بشبرا الخيمة على مساحة 50 فداناً، وبدأ تشييده عام 1808م

بعد معاناة طويلة مع المرض

رحيل سيمون أسمر... «الأستاذ» و«صانع النجوم»

على لبنان وعلى برامجه، ولذلك كان لا يستهمل برامجه إلا أن تكون الضيفة الأولى لحلقاته. وسيمون ولد في بلدة الكنيسته في منطقة المتن الأعلى عام 1943 وتزوج عام 1977 من ندى كريدي، وله ثلاثة أولاد: وسيم وكريم، وبشير الذي مشى على خطى والده، وعمل أيضاً في مجال الإخراج التلفزيوني. نال عدة جوائز بينها جائزة أفضل مبدع لتلفزيوني عام 1994، وجائزة مفتاح سيدني في أستراليا في العام نفسه، وعام 1997 قدمت له موسوعة International Biographical Center - Cambridge - United Kingdom «جائزة العام الأولى»، وفي عام 2003 وبمناسبة مرور 44 سنة على خدماته في مجال الفن، كرمته لجننا تخليد عمالقة الشرق وأصدقاء سيمون أسمر. أما مجموع أعماله في المجال المرئي والمسوم فيفوق الثمانين برنامجاً.

مركز مدير قسم برامج المنوعات في المحطة اللبنانية للإرسال (إل بي سي أي)، وعمل معه غالبية نجوم تلك البرامج أمثال طوني خليفة وميراي مزرعاني والراحل رياض شرارة وزياد نجيم وهيام أبو شديد وغيرهم. وبعد تردد وافق أسمر على الانتقال إلى شاشة «إم تي في» اللبنانية المشاركة في الموسم الثالث منه بمحابة محطة الوداع الأخيرة له على الشاشة الصغيرة التي سرقت منه كل طاقاته الإبداعية. كرم سيمون أسمر أكثر من فنان عملاق وعزز أكثر من مطرب راحل، واعتبر أن المطربة اللبنانية صباح هي فال خير

بهواة الغناء والفن عامة في فترة السبعينات «استوديو الفن»، كان يملك هو نفسه موهبة خارقة في هذا المجال، تبلورت في برامج المنوعات والألعاب والتسلية، حتى توج سيدا لها من دون منازع. بدأ مشواره في الإخراج التلفزيوني منتصف الستينات من تلفزيون لبنان وبالتحديد من القناة 7 الواقعة في منطقة تلة الخياط في بيروت، ومن البرامج التي قدمها في تلك الحقبة: «بيروت في الليل» مع المقدم المصري حسن المجلحي، و«ماما عفاف» و«عندي مشكلة» البرنامج الذي توجّه بهما إلى الطفل والعائلة معاً. في عام 1972 أطلق برنامج «استوديو الفن»، فجمع تحت سقفه هواة الأغنية والشعر والعزف وغيرهم الذين جاءوا من كل حذب وصوب يمثلون بلدانهم اللبنانية. كما شغل في فترة لاحقة



يعدّ سيمون أسمر من أبرز المخرجين في عالم التلفزيون بلبنان والعالم العربي

«حسب رأيي الشخصي فإن البرامج الأميركية كسرت كل الحضارات التي صنعناها، فهم يريدوننا أن نصبح شبهيين بهم، فنحن إلى بلدان من دون تاريخ». كان سيمون أسمر يرى أن الساحة الفنية اليوم تحمل تغييرات كثيرة وأنها تسجل تراجعاً في عملية الإبداع.

من محترفين وصاعدين لأنّها عادة ما كانت صانعة وفيدة، شكل أسمر العلامة الفارقة في العمل التلفزيوني بغض النظر عن كمية الأشخاص الذين كانوا معجبين به أو العكس حتى قيل إنه لن يتكرر. وفي حديث سابق له مع «الشرق الأوسط»، أكد أنّ فنان اليوم يعيشون حالة ضياع لأن ليس هناك من يتبناهم أو يسك بهم، «أريد أن أقول لك شيئاً ينطبق على أي حالة نعيشها في هذه الحياة، فالشخص الذي يعرف كيف يبني لا يبذ أن يحصل بذور جهده (إذا برتبي بطلاق)، اليوم نلاحظ أنّ غالبية الفنانين الجدد يعيشون نوعاً من الضياع في غياب من يتبناهم أو يصونهم، الجميع يلهث وراء المال كأنه سيكون مقدّمه من العدم والفشل، إلا أن هذا المفهوم خاطئ تماماً، لأنّ المال يسبيء إلى الأخلاق ولن يصنع منه نجماً حقيقياً». وتابع: «مع

المشردة في مستشفى ريق بالإشرفية. وبقي، حسب مقيمين منه، متماسكاً في الأيام الأولى من عمله حتى حين دخوله منذ نحو أسبوع مرحلة الصراع مع الموت وقد تم وضع أنابيب التنفس الاصطناعي له على أمل اجتيازه الخطر. وبعد أخذ ورد عن حقيقة وضعه الصحي، أعلن رسمياً عن وفاة أحد أهم المخرجين في لبنان والعالم العربي، ذ «الأستاذ» سيمون، كما كان يحب أن يناديه المقربون منه والعاملون معه، فارق الحياة عن عمر ناهز الـ76 سنة. فهو وقف وراء اكتشاف مواهب غنائية لبنانية عديدة وتنحدر على لائحة مطربي الصف الأول في لبنان والعالم العربي، أمثال ماجدة الرومي، وعاصي الحلاني ووائل كفوري ونوال الزغبي وإليسا وغيرهم. أما نصائحه فكانت بمثابة دروس يصغي إليها أهل الفن

بيروت، فيفيان حداد

لم تسلّم الجرة هذه المرة مع المخرج التلفزيوني المخضرم سيمون أسمر، فصاحب لقب «صانع النجوم» رحل في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء الماضي، بعد معاناة مع المرض. فهو سبق وأدخل أكثر من مرة إلى المستشفى في السنوات الأربع الماضية بسبب إصابته بمرض الفشل الكلوي، ولكنه كان في كل مرة يسلم ويخرج منها ليكمل تصوير برنامج أو حوار تلفزيوني. وكانت أحدث إطلالاته التلفزيونية في برنامج «ديو المشاهير» على قناة «إم تي في»، حيث شارك في عضوية لجنة التحكيم المشرفة على أداء المشتركين.

ولكن، في الفترة الأخيرة تدهورت صحة سيمون أسمر إثر إصابته بمرض عضال ما لبث أن تفتّى في كامل جسمه مما اضطره لدخول العناية

اكتشاف بخار الماء فوق كوكب ضخم يعزز فرص وجود الحياة على سطحه



«K2 - 18b» هو الكوكب الأول خارج المجموعة الشمسية الذي تكتشف فيه المياه (أب)

وأخرى حمضية للغاية وما إلى ذلك. لذلك عندما نقول صالحة للسكن فإن هذا لا يعني أننا نقصد البشر.

وأضاف الدكتور أنجيلوس تسياراس، الأستاذ في معهد لندن البحثي لبيانات الكيمياء الفضائية، أن كوكب «K2 - 18b» ليس مثل كوكب «2,0 Earth»، لأنه أثقل كثيراً، وله تكوين جوي مختلف. ومع ذلك، فإنه يقربنا من الإجابة على السؤال الأساسي: هل الأرض فريدة من نوعها؟

ستكون التلسكوبات الفضائية المستقبلية قادرة على وصف الأجسام بعزيم من التفصيل بفضل معدات أكثر تطوراً. ومن المقرر أن تطلق وكالة الفضاء الأوروبية أحد هذه التلسكوبات المعروف باسم «أريل» عام 2028، ليراقب ويرسم صوراً تفصيلية لنحو 1000 كوكب. وأضاف البروفيسور تينيتي، الباحث الرئيسي في تليسكوب «أريل» قائلاً: «نأمل من خلال مراقبة عينة كبيرة من الكواكب أن تكتشف الأسرار عن تشكيلها وتطورها». البحث قد مَوَّل من قبل «مجلس البحوث الأوروبي» و«مجلس هيئات العلوم والتكنولوجيا» في المملكة المتحدة.

وللسكن. وهو واحد من ضمن مئات الكواكب التي يطلق عليها «الأرض الكبيرة»، وهي الكواكب التي تتراوح أحجامها ما بين حجم كوكبي الأرض ونبتون، الذي اكتشفته مركبة الفضاء ناسا التابعة لوكالة الفضاء «ناسا» وتم التوقيع أن تكتشف مئات الكواكب الأخرى خلال مهام أخرى تابعة لوكالة الفضاء «ناسا» تحمل اسم «تيس»، خلال السنوات المقبلة.

وفي هذا الإطار، قال البروفيسور تينيتي: «نريد التأكد من أننا نحلل المزيد من الكواكب الشبيهة بكوكب K2 - 18b، وربما نكتشف في كواكب ذات طبيعة مختلفة أيضاً، وقد تكتشف الجديد في K2 - 18b ما زلنا لا نعرف بالضبط معنى أن يكون الكوكب صالحاً للسكن. ولكن لدينا قائمة بها مجموعة عناصر تتضن الغلاف الجوي، والمياه، ودرجة الحرارة المناسبة للحياة، وذلك لكوكب يتمتع بكل تلك العناصر». وأضاف البروفيسور تينيتي: «لكن هذا لا يعني أن هذه أخبار سعيدة بالنسبة لنا كبشر. فعلى كوكب الأرض هناك ميكروبات ويكتفينا بتعيش حياة سعيدة تماماً في ظروف شديدة البرودة وأخرى شديدة السخونة

يعتبر الاكتشاف الذي نشر في مجلة «نيتشر أسترونومي» أول اكتشاف ناجح في الغلاف الجوي لكوكب خارج المجموعة الشمسية يدور في المنطقة الصالحة للسكن، لذلك النجم، مما يعني أنه على مسافة يمكن أن توجد فيها المياه في صورة سائلة. استخدم العلماء بيانات التقطت بواسطة تلسكوب الفضاء «هابل» التابع لوكالة «ناسا» الأميركية وكذلك «وكالة الفضاء الأوروبية» خلال عامي 2016 - 2017 كأساس لدراساتهم، وطُوروا خوارزميات لتحليل ضياء النجوم الذي يجري ترشيحها عبر الغلاف الجوي.

كشفت النتائج عن التكوين الجزيئي لبخار الماء، وأشار الاكتشاف أيضاً إلى وجود غازي الهيدروجين والهيليوم، ويعتقد فريق «مؤسسة لندن البحثية» أن جزيئات أخرى بما في ذلك النيتروجين والميثان قد تكون موجودة أيضاً. لكنهم أشاروا إلى أن الكثير من الدراسات لا تزال مطلوبة للكشف عن المزيد. وأضاف البروفيسور تينيتي بأن الكوكب «K20 - 18b»، الذي اكتشف ضمن مجموعة كواكب «اليو» عام 2015 من المحتمل أن يكون الأول ضمن مجموعة كواكب صالحة

لندن، «الشرق الأوسط»

جاء اكتشاف العلماء لبخار الماء في الغلاف الجوي لكوكب ضخم يشبه الأرض ويعرف بنشابه درجات حرارته مع كوكبنا، ليعزز ذلك من فرص وجود حياة على سطحه.

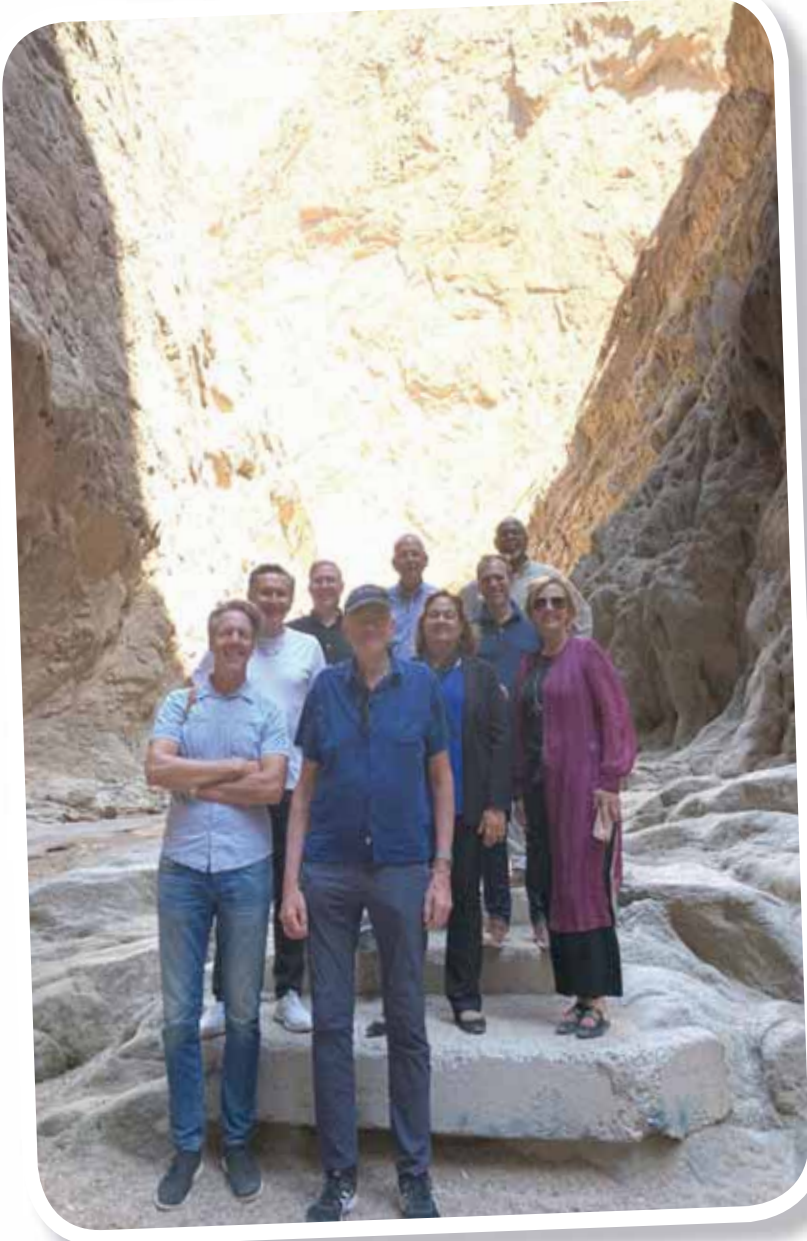
ويعتبر الكوكب الذي يبلغ حجمه ثمانية أضعاف كوكب الأرض وأطلق عليه اسم «K2 - 18b»، اكتشافاً غير مسبوق. ويدور الكوكب حول نجم خارج المجموعة الشمسية، ولذلك يعتبر الكوكب خارج نطاق المجموعة الشمسية، وهو الأول من نوعه المعروف الذي تكتشف فيه المياه ودرجات حرارة مناسبة للحياة فوق سطحه.

غير أن أولئك الذين ياملون القفز فوق سطح الكوكب العملاق سيخيب أملهم لا محالة، نظراً لأن كوكب «K2 - 18b» يبعد 110 أعوام ضوئية عن الأرض، ناهيك عن احتمالية أن يكون قد تعرض لإشعاعات خطيرة بسبب النجم القزم الأحمر النشط للغاية الذي يدور في فلكه.

لكن باحثي مؤسسة لندن البحثية الذي اكتشفوا الكوكب لا يزالون متحمسين لأنه لا يزالون متحمسين لأنه لا تزال المحتملة لاكتشافهم كوكب قريبهم، حسب الباحثين، من معرفة ما إذا كانت الأرض كوكباً فريداً كما بالفعل.

وفي تصريح لقناة «سكاى نيوز» في هذا الصدد، قال البروفيسور جيوفانا تينيتي، المؤلف المشارك في البحث: «قد يكون اسم الكوكب K2 - 18b مملأ لكنه كوكب مثير للغاية، فهو أول كوكب شبيه بالأرض نجد فيه غلغلاً جويًا. «علو على ذلك، هناك بخار الماء في الغلاف الجوي. وما يجعل ذلك مثيراً هو أن الكوكب يقع فيما يسمى بالمنطقة الصالحة للسكن. ويعني ذلك أن به درجة حرارة معتدلة، بل معتدلة للغاية، ويمكن أن يكون مناسباً للحياة». حسبما ذكر موقع سكاى نيوز.

وفد من القيادات المسيحية الإنجيلية يزور «نيوم» السعودية



أعضاء وفد القيادات المسيحية الإنجيلية في أثناء زيارتهم لمنطقة «نيوم» شمال غرب السعودية أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»
زار وفد من القيادات المسيحية الإنجيلية منطقة «نيوم» شمال غربي السعودية، التي يجري بناؤها في خطة للمستقبل تصنعه المملكة.

وزار أعضاء الوفد الذي يوجد في البلاد حالياً برئاسة جويل روزنبرغ، العديد من المناطق الأثرية والطبيعية المختلفة هناك، وتجولوا في منطقة البدع التاريخية التي تضم «مغابر شعيب» التي يعود بناؤها إلى 3 آلاف سنة، ومنطقتي «قبال» و«مقنا» اللتين تتميزان بالشواطئ الساحرة، ووادي «طيب» اسم أحد أبرز المعالم الطبيعية في «نيوم»، وضم الوفد كذلك إعلاميين يمثلون شبكات إعلامية مسيحية.

وقال روزنبرغ: «نحن ممتنون لأننا تمكنا من رؤية (نيوم) في هذه المرحلة الأولى من تطوير المشروع، ويمثلنا الشغف للعودة إليها مع المزيد من الأشخاص في الوقت المناسب». وأشار بالمعلومات التي تملكها المدينة، مشيراً في حديثه بتفاؤل إلى اهتمام الأمير محمد بن سلمان، قائلاً: «بدأ جلياً بالنسبة إلينا سبب فناعة ولي العهد أن (نيوم) ستستقطب زوراً من كل أنحاء العالم وأنها ستكون ركيزة مهمة في مخطط (رؤية 2030)».

من الجدير بالذكر أن الوفد المسيحي التقى، الثلاثاء، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في مكتبه بقصر السلام بجدة، حيث أكد الطرفان خلال اللقاء أهمية الجهود المشتركة لتعزيز التعايش والتسامح ومكافحة التطرف والإرهاب.

أطلقتها وزارة الخدمة المدنية كأحد مستهدفات التحول الوطني السعودية تتخذ خطوات جديدة لتوظيف النساء وتؤسس وكالة لـ «تمكين المرأة»

في القطاع العام وتعزيز دورها القيادي فيه». وتعود الدكتور سمية السليمان، عميد كلية التصاميم في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، كثيراً على هذه الوكالة، حيث باركت تأسيسها خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط»، متابعاً: «نحن بحاجة إلى هذه الوكالة في الوقت الحالي، فبناء الوطن المعطاءات لا زلن معطلات بشكل كبير، رغم أن لديهن الكثير مما يستطعن تقديمه، ولكن بعض الجهات ما زالت غير متفهمة أساليب تمكين المرأة». وتؤكد السليمان أن تعيين هند الزاهد وكيلة لتمكين المرأة في وزارة الخدمة المدنية، التي تصفها بأن لها بصمة وخبرات قيادية واحترافية، يرفع من سقف

القطاعات. وترد: «اعتقد أن هذه الوكالة ستساعد المؤسسات على أن تعطي فرصاً لزيادة حجم السيدات القياديات فيها، بعيداً عن تمكين المرأة الإنشائي الذي ينادي به بعض المسؤولين». الشنير، الكاتب الاقتصادي، أن الأهمية كذلك تكمن في تمكين القيادات الشابة، حسب وصفه، على اعتبار أن المرأة أصبحت شريكاً فاعلاً في المجتمع. ويجب الشنير عن سؤال لـ «الشرق الأوسط»، عن ارتفاع معدلات البطالة السنوية حسب الإحصاءات الرسمية الحديثة مقارنة ببطالة الرجال، مما يزيد الحاجة من الجهات المعنية إلى الاهتمام بملفات المرأة، بأن ذلك يرجع لكون معظم الخريجات من

القطاعات. وترد: «اعتقد أن هذه الوكالة ستساعد المؤسسات على أن تعطي فرصاً لزيادة حجم السيدات القياديات فيها، بعيداً عن تمكين المرأة الإنشائي الذي ينادي به بعض المسؤولين». الشنير، الكاتب الاقتصادي، أن الأهمية كذلك تكمن في تمكين القيادات الشابة، حسب وصفه، على اعتبار أن المرأة أصبحت شريكاً فاعلاً في المجتمع. ويجب الشنير عن سؤال لـ «الشرق الأوسط»، عن ارتفاع معدلات البطالة السنوية حسب الإحصاءات الرسمية الحديثة مقارنة ببطالة الرجال، مما يزيد الحاجة من الجهات المعنية إلى الاهتمام بملفات المرأة، بأن ذلك يرجع لكون معظم الخريجات من

الدمام، إيمان الخطاف
أعلنت وزارة الخدمة المدنية في السعودية، إنشاء وكالة خاصة لتمكين النساء السعوديات في القطاع العام، إذ يحظى هذا الملف من وظائف الخدمة المدنية في الجهات الحكومية كافة، باهتمام كبير، ويعد إحدى الجادات المهمة المسندة إلى وزارة الخدمة المدنية كأحد مستهدفات برنامج التحول الوطني. وأرجعت الوزارة خطوطها هذه، عبر حسابها الرسمي في موقع (تويتر)، إلى أنه «مواكبة لمتطلبات رؤية السعودية 2030» قامت وزارة الخدمة المدنية بإنشاء وكالة تمكين المرأة، للتركيز على تمكين المرأة

بعد الولادة... ميغان ماركل تطلق مجموعة أزياء لمساعدة مؤسسة خيرية



ميغان ماركل تعود للعمل العام بعد ولادة ابنها (رويترز)

لها للمجال العام. وستطرح مجموعة «سمارت سبوت كابسول» للبيع لمدة أسبوعين، وستخصص إيراداتها لدعم مؤسسة «سمارت ووركس» الخيرية التي تقدم ملابس عالية الجودة وتدريباً للنساء العاطلات لمساعدتهن في مقابلات العمل. وقالت ميغان (38 سنة) في بيان «منذ انتقلت إلى المملكة المتحدة، بات من المهم للغاية بالنسبة لي أن ألقى مع الجمعيات والمنظمات... التي تقوم بعمل مفيد، وأحاول أن أقوم بكل ما في وسعي لمساعدتها بتوسيع مساحة تأثيرها».

لندن، «الشرق الأوسط»
عادت ميغان ماركل دوقة ساسكس إلى العمل، أمس (الخميس)، للمرة الأولى منذ وضعت مولودها الأول من زوجها الأمير هاري لندشن مجموعة أزياء جديدة، تذهب إيراداتها لمساعدة مؤسسة خيرية تدعم النساء العاطلات. وظهرت ميغان علناً مرات عدة منذ ولادة ابنها آرشي في مايو (أيار)، لكن تدرشن مجموعة الأزياء التي ضمنت بالتعاون مع متاجر ومصممين بريطانيين معروفين، تمثل أول عودة رسمية

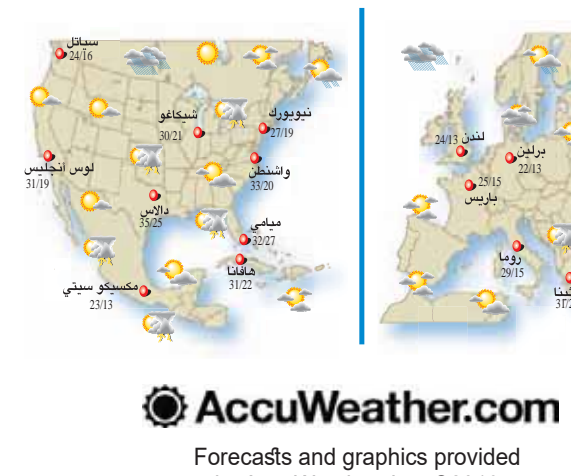
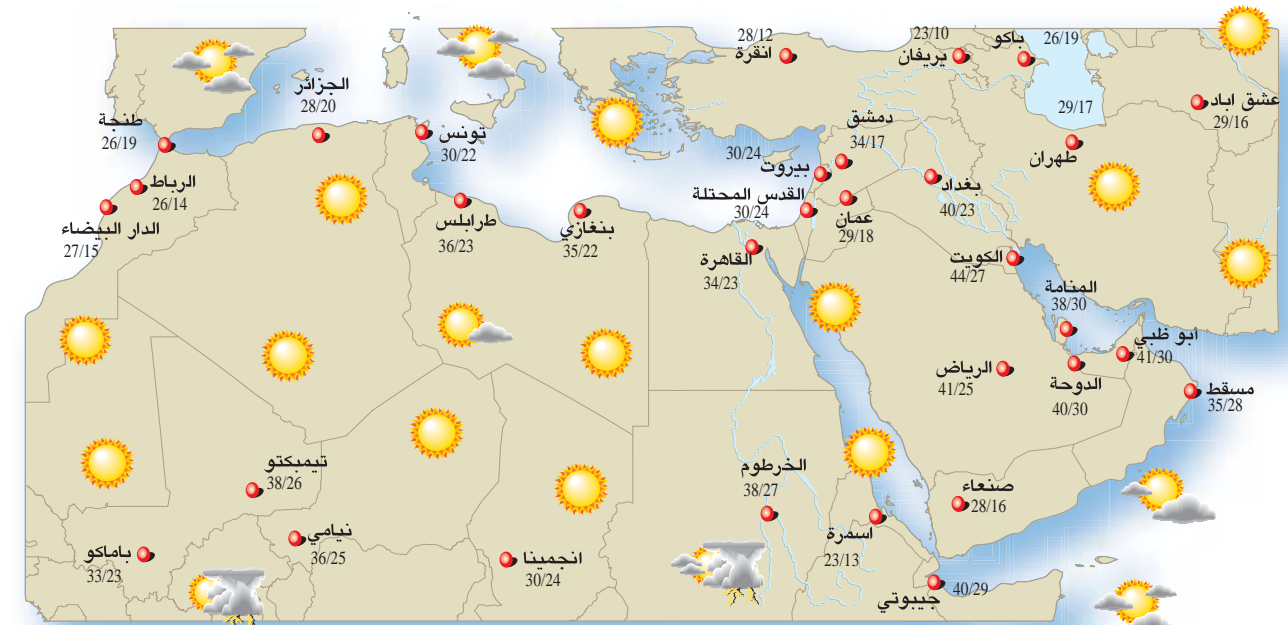
سودوكو

3		1	7	6
		6	9	5
8		5		1
4	8		7	9
		7	4	
		7	8	
	5		3	6
	9			
7	8		3	

الحل السابق

7	8	3	5	2	9	1	6	4
5	1	4	8	3	6	9	2	7
2	9	6	7	4	1	8	3	5
9	6	8	1	5	7	2	4	3
1	3	7	2	8	4	5	9	6
4	5	2	9	6	3	7	8	1
6	7	1	3	9	8	4	5	2
3	2	9	4	7	5	6	1	8
8	4	5	6	1	2	3	7	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تسقط الأمطار وتهب عواصف خفيفة على وسط الأطلسي وصولاً إلى وسط وغرب البلاد. وتنسب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار غزير على جنوب البلاد مروراً بشمال داكوتا ومينيسوتا. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعديّة على فلوريدا وجنوب السهول والمكسيك.

أوروبا
تسقط الأمطار وتهب الرياح على إسكندنافيا والمملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار على البلطيق وشمال ألمانيا إلى شمال فرنسا. وتسقط الأمطار الغزيرة على الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا مع احتمال حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على غرب البلقان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس، فيما تسقط الأمطار على جنوب الجزائر. وتسقط الأمطار وتهب العواصف على جنوب السودان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

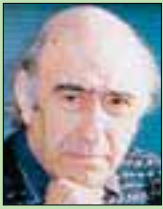
درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية. وتنتشر السحب على امتداد ساحل غربي عمان مع انتشار رذاذ خفيف، فيما يسود طقس مشمس في باقي الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على شمال غربي البلاد، مع وجود بعض السحب وسطوع الشمس في باقي أنحاء المنطقة مع جود لبعض المطر الخفيف خلال ساعات ما بعد الظهر في شرق العراق.



خالد القتطيني

ساعتان مع التلفزيون

برنامج البرومناد ميزة من الحياة الفنية الموسيقية في بريطانيا التي تقدم سنويا في أواخر الصيف وأوائل الخريف في قاعة الألبيرت هول الشهيرة في حي كنسغتن بلندن، وتتميز برخص تذاكرها، ولا سيما في الفسحة المخصصة للوقوف لمن استطاع لذلك سبيلا. يشغل هذه الفسحة الستون اعتباريا الشباب والتلامذة. الليلة الأخيرة من البرومناد مشهورة عالميا. وفيها الكثير من الدعابة والفكاهة والحزبية. وفيها يلبس الشباب ملابس وقبعات مزينة ترفيهية. ومن المعتاد أن تنقل قنوات البي بي سي حفلات البرومناد يوما بيوم لمن لم يستطع حضور هذه الحفلات الموسيقية.

من ميزات البرومناد أيضا تقديم بعض الفرق الأجنبية المتميزة لتجود بما عندها من مستجدات الموسيقى. وفي هذا العام قدموا فرقة سيمفونية من الصين، فرقة شانغهاي السيمفونية. اتحفتنا بتقديم كونسرت الكمان لموتزارت. تلت ذلك بعزف الرقصات السيمفونية للموسيقار الروسي، رخمانونوف. اختتمت عرضها بتقديم قطعة سيمفونية من تاليف موسيقار صيني حديث هزت الحاضرين بروعتها فلم يترك البعض من المشاركة بالصفقة الإيقاعية. وما انتهت الفرقة من عزفها حتى ضجت القاعة بالهتاف والتصفيق إعجابا بما سمعوا وشاهدوا من الصنيين.

كان ذلك في مساء الجمعة السادس من شهر أيلول سبتمبر (أيلول). وفي نفس الليلة قدمت الألبيرت هول مجموعة من موسيقيات وأغاني الروحيات (سبرجوال) التقليدية من الزوج الأميركي. رغم تعدد ما قدموا من أغاني الروحيات فإن موضوعا أساسيا تحلل كل شيء على السنتهم، وكانت كلمة فريدم (الحرية) لقيت هي كذلك إعجابا كبيرا من المستمعين الإنجليز فأخذوا يشاركون في الغناء الشجي عن الحرية، فريدم.

انتقلت ببرنامج استماعي في تلك الأمسية، فتلقيت هذا الخبر من الإذاعة البريطانية، التي بي. سي. قالوا لقد أرسل علماء الهند مركبة فضائية لتدور بعد بضعة أيام من الفضاء حتى تدخل مدارها المقصود حول القمر وتحط في الأخير على سطح القطب الجنوبي من القمر، وهو الجزء الذي لم يستكشفه بعد المستر أرمسترونغ ورجال القمر الأميركيين الآخرون. قالوا إن الهند ستسد الآن هذه الثغرة في علم الكون بمحاولة البحث عن أي أثر من الماء في تلك المنطقة الجنوبية من القمر، وكذلك لتتأكد من وجود أو عدم وجود أي فلزات معدنية هناك.

ومضيت في بحثي على الشاشة الصغيرة فصادفتني محطة التلفزيون العراقية. وجدت أن القوم هناك منشغلون بأمور لا علاقة لها بالعلم.

التحويلة أو تصحيح مسارها. وتجدر الإشارة إلى أن المصارف الأميركية كانت الأقل تعرضاً للعمليات التي تعتمد على تقنية تبديل الشرائح لأن هذه المصارف تصحح عادة مسار أي تحويلة مصرفية ذات طابع جنائي.

خلال العام الماضي، اعتقل مسؤولو جهات إنفاذ القانون بعض العصابات التي تسرق العملات المشفرة. ولأول مرة، عوقب أحد القراصنة بالسجن لمدة عشر سنوات على ما اقترفه.

ولكن عدد المجموعات التي ركزت نشاطاتها في تبديل الشرائح الهاتفية أخذ ينمو، والأمم نفسها امتد لبطال أنواع الضحايا والحسابات.

في أفريقيا، تستخدم العصابات تقنية تبديل الشرائح الهاتفية لاستهداف الحسابات المالية المرتبطة بمزودي خدمات الهاتف، كشركة «إم. بيسا» الشهيرة في كينيا. وكشف مسؤولون جنوب أفريقيون وقوع نحو 11000 عملية تبديل خلال العام الماضي، مسجلة ارتفاع بمعدل ثلاثة أضعاف عن رقم السنة التي سبقتها.

يوضح خبراء الأمن الإلكتروني الشركات بالتوقف عن استخدام أرقام الهاتف مساعدة الزبائن في استعادة حساباتهم.

وقال فابيو أسولين، باحث أمني في شركة «كاسبرسكي لاب»، الذي فقد رقم هاتفه في اعتداء مشابه «هذه التقنية أصبحت مشكلة لأننا نستخدم تقنية قديمة جداً مصممة لإرسال رموز أمانة».

يشعر خبراء الأمن بالقلق من التطور الذي تتوول إليه نشاطات القراصنة ومن استخدامهم هذه التقنية لاستهداف أسماء ذات قيمة أكبر. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن مسؤولين برازيليين قد تعرضوا أخيراً لاعتداءات مشابهة عبر أرقام هواتفهم وحساباتهم على منصات التواصل الاجتماعي.

وأخيراً، شدد نيكسون على أن «تقنية تبديل الشرائح الهاتفية، وأنها لن تتوقف عن ذلك قبل أن تتعامل الشركات إلى حل للتعامل معها. هذا الأمر هو ما نعرفه في هذه المرحلة، ولكن لا توجد أي أعذار لتقاعس هذه الشركات».

• خدمة «نيويورك تايمز»

شخصيات وأفراد من أفريقيا إلى أميركا تعرضوا له

«قرصنة شرائح الهاتف»... كابوس أمني متنام



سان هراتيسكو، تانايبيل بوبير*

عندما سيطر القراصنة الإلكترونيون على حساب «تويتتر» الخاص برئيس المنظمة التنفيذي جاك دورسي الأسبوع الماضي، استخدموا تقنية تزداد شيوعاً وتصبح رديتها، منحتهم اطلاعاً كاملاً على نشاطاته الرقمية في منصات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والحسابات المصرفية.

تعرف هذه التقنية بـ«استبدال شريحة الهاتف» (SIM) وتتيح للقراصنة السيطرة على رقم هاتف ضحيتهم. وقد شهدت الأشهر الأخيرة استخدام هذه التقنية لقرصنة الشخصيات المعروفة في العالم الرقمي من سياسيين ومشاهير، لسرقة الأموال من جميع أنحاء العالم والتحرش بالأشخاص العاديين.

إلا أن الضحايا، ورغم شهرتهم وصعوبة الإجراءات التقنية المحيطة بهم، فشلوا في حماية أنفسهم رغم استهدافهم مراراً متتالية.

وتقول اليسون نيكسون، مديرة البحث في شركة «فلاشبوينت» الأمنية: «عمل في المجال الجنائي منذ مدة طويلة، واستبدال شرائح الهاتف تزعني أكثر من أي شيء رأيت حتى اليوم. هذه التقنية لا تتطلب أي مهارات ونحن لا نملك ما يردع أي إنسان عادي عن استخدامها».

استبدال الشريحة

كيف تعمل تقنية استبدال شريحة الهاتف؟ عرف المجرمون كيف يفتنون مزودي الخدمات الخلوية مثل شركات «تي موبايل» و«إي. تي. & تي». في أميركا، ينقل رقم هاتف إلى جهاز جديد يسيطرون عليه. يتم نقل الرقم من شريحة هاتفية بالاستيكية صغيرة، أو وحدة هوية مشترك، في الهاتف الهدف إلى شريحة هاتفية من جهاز آخر.

يحصل القراصنة أحياناً على رقم الهاتف من خلال الاتصال بخط مساعدة الزبائن التابع لمزود خدمات الهاتف الجوال، ويضعون أنفسهم الضحية التي يبنون اصطفاها. وفي أحداث أخيرة حصلت، عمد القراصنة إلى شراء موظفي مزودي الخدمة للقيام بالتبديل نيابة عنهم، ودفعوا 100 دولار تقريباً عن كل رقم هاتف.

لم تصدر السلطات الأميركية على اختلافها أي إحصاءات توضح وتيرة تكرار هذه الاعتداءات. ولكن ويست وأخرين يتابعون هذه القضايا أكدوا أن وتيرتها ازدادت كثيراً خلال السنة الفائتة.

من جهتها، قالت باولا جاسينتو، متحدثة باسم شركة «تي موبايل» إن «الاحتمال للسيطرة على الحسابات أصبح مشكلة شائعة في هذه الصناعة. نحن نستخدم عدداً من الإجراءات للمساعدة في الحماية من هذه الجريمة وتزويد الزبائن بخيارات متنوعة للمساعدة في حماية معلوماتهم».

شخصيات متضررة

من هي الشخصيات التي طالتها هذه العمليات؟ من الصعب تحديد عدد الأشخاص الذين تضرروا من استخدام تقنية تبديل شريحة الهاتف. ولكن الأشخاص حول العالم، من كينيا إلى هوليوود، اشتكوا من هذا الأمر.

شهدت الأسابيع القليلة الماضية، استهداف عدة أشخاص بارزين ومعظمهم من المشاهير. استخدم القراصنة

معهم وعائلته وأصدقائه، وهذوده وأولاده ومعلومات حصلوا عليها من الحسابات التي سيطروا عليها. تعليقا على ما تعرض له، اعتبر سميت أن «هذا الأمر مرضي. إنك تشعر وكأن كل شيء تملكه، وظننت أنه آمن وأنت تملكه، بات لعبة في يد شخص آخر يتحكم به».

من المقلب إلى السرقة

اشتهرت تقنية تبديل شرائح الهاتف منذ سنوات في مجتمع القرصنة. إلا أن القراصنة في السابق كانوا يركزون اهتمامهم على السيطرة على حسابات التواصل الاجتماعي العائدة للأسماء البارزة على «تويتتر» وإستغرام. ولكنهم سرعان ما أدركوا أنهم قادرون على السيطرة على ما هو أكثر من حسابات التواصل الاجتماعي. بدأت عصابات تبديل شرائح الهاتف باستهداف مالكي العملات الرقمية. وعلى عكس التحولات المصرفية التقليدية، عندما يتم نقل العملية الأقرافية إلى عنوان جديد، لا يمكن إيقاف عمل

حساباتهم لنشر رسائل مسيئة لملايين المتابعين، ونجحوا في الإطّاع على انصالاتهم الخاصة. تعرض ماثيو سميت، الذي يملك ستوديو تصميم يتمحور حول العمل الإلكتروني في ولاية كارولينا الجنوبية، للهجوم بهذه التقنية أربع مرات، ثلاث منها خلال هذا العام. عمل القراصنة لوقت طويل للحصول على اسم المستخدم الذي يعتمد على إنستغرام، وهذا ما جعله هدفاً لهم.

وفي كل مرة نجح القراصنة في الوصول إلى حساباته على التواصل الاجتماعي وبريده الإلكتروني، كانت شركة «تي موبايل»، مزود الخدمة الذي يتعامل معها سميت، تؤكد له أنها وضعت إجراءات إضافية لحماية الضحية هنا في استعادة حساباته على التواصل الاجتماعي، ولكنه فشل في المقابل في استرجاع بريده الإلكتروني على غوغل والذي يحتوي على سنوات من المراسلات.

وفي أحد الاعتداءات التي تعرض لها هذا الصيف، وبعد حصول القراصنة على بريده الإلكتروني الجديد، تواصلوا

مواقب الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:51	06:07	12:17	03:42	06:26	07:56
المدينة المنورة	04:49	06:06	12:18	03:45	06:28	07:58
القدس	05:01	06:22	12:36	04:08	06:49	08:07
الرياض	04:21	05:38	11:51	03:17	06:00	07:30
القاهرة	04:12	05:38	11:51	03:22	06:04	07:22
الخرطوم	05:21	06:38	12:46	04:06	06:54	08:03
الرباط	05:46	07:09	12:46	04:56	07:37	08:57
تونس	04:33	05:59	12:16	03:48	06:31	07:53
الكويت	04:10	05:31	11:45	03:15	05:57	07:27
أبوظبي	04:50	06:07	12:19	03:47	06:29	07:59
المنامة	04:04	05:22	11:34	03:03	05:45	07:15
الدوحة	04:01	05:18	11:30	02:59	05:41	07:11
مسقط	04:34	05:51	12:02	03:29	06:12	07:42
بيروت	04:56	06:19	12:34	04:06	06:48	08:07
صنعاء	04:38	05:51	12:00	03:19	06:07	07:37
عمان	03:55	05:18	11:33	03:04	05:46	07:16
بغداد	04:22	05:44	11:59	03:31	06:12	07:31
اسطنبول	05:10	06:42	12:43	04:33	07:18	08:46
نيقوسيا	05:03	06:27	12:43	04:15	06:57	08:18
أثينا	05:37	07:04	12:57	04:54	07:37	09:01
لندن	04:37	06:31	12:46	04:26	07:20	08:10
باريس	05:36	07:24	12:47	05:18	08:09	09:51
نيس	05:31	07:07	12:27	05:00	07:46	09:18
روما	05:14	06:47	12:07	04:39	07:24	08:53
بروكسل	05:21	07:14	12:15	05:09	08:02	09:50
مدريد	06:22	07:53	12:51	05:44	08:28	09:55
جنيف	05:29	07:10	12:32	05:03	07:52	09:29
فيينا	04:42	06:28	12:51	04:22	07:12	08:53
برلين	04:38	06:36	12:51	04:31	07:27	09:20
فرانكفورت	05:00	06:50	13:04	04:44	07:37	09:21
استوكهولم	03:39	06:25	12:46	04:22	07:36	09:12
كوبنهاغن	04:27	06:37	12:46	04:32	07:33	09:37
امستردام	05:13	07:11	12:51	05:05	08:01	09:53
نيويورك	05:19	06:34	12:52	04:25	07:09	08:25
واشنطن	05:35	06:47	13:04	04:37	07:20	08:34
لوس أنجليس	05:27	06:34	12:49	04:21	07:03	08:12

عناوين

● خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى بسلطنة عمان، استقبل وفداً من جامعة الدفاع الوطني البنغلاديشية. ورحب المعولي خلال المقابلة بالوفد البنغلاديشي، مشيراً إلى مائة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، بالمجالين المتعلقة بالعمل التشريعي والرقابي، مؤكداً على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين السلطنة وجمهورية بنغلاديش الشعبية الصديقة، وتوسيع أفاقها بما يخدم الصالح العام لشعب البلدين في مختلف الجوانب.

● رودريك دراموند، سفير المملكة المتحدة المعتمد في المنامة، استقبله الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، وزير الكهرباء والماء البحريني، الذي ركب بالسفير، مشيداً بما يربط البلدين الصديقين من علاقات وطيدة متميزة تمتد لأكثر من 200 عام في شتى المجالات، من جانبه، أعرب السفير البريطاني عن شكره وتقديره للوزير ميرزا على حسن الاستقبال والترحاب والحفاوة، مؤكداً استعداد بلاده دائماً لتعزيز التعاون القائم في قطاع الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، بما يخدم مصالح وتطلعات البلدين الصديقين.

● نغديب سينغ سوري، سفير الهند في أبوظبي، منحه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وسام زايد الثاني من الطبقة الأولى، تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله في الدولة، ما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في كثير من المجالات. وقدم الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، السفير الهندي، الوسام خلال استقباله له بالبلوامة والسياسة والثقافية، مضيفاً أن التطور والنمو في العلاقات الاقتصادية يأتي ليثبت الثقة المتبادلة التي تتمتع بها تلك العلاقات بين البلدين الصديقين.

● نغديب سينغ سوري، سفير الهند في أبوظبي، منحه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وسام زايد الثاني من الطبقة الأولى، تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله في الدولة، ما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في كثير من المجالات. وقدم الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، السفير الهندي، الوسام خلال استقباله له بالبلوامة والسياسة والثقافية، مضيفاً أن التطور والنمو في العلاقات الاقتصادية يأتي ليثبت الثقة المتبادلة التي تتمتع بها تلك العلاقات بين البلدين الصديقين.

● نغديب سينغ سوري، سفير الهند في أبوظبي، منحه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وسام زايد الثاني من الطبقة الأولى، تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله في الدولة، ما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في كثير من المجالات. وقدم الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، السفير الهندي، الوسام خلال استقباله له بالبلوامة والسياسة والثقافية، مضيفاً أن التطور والنمو في العلاقات الاقتصادية يأتي ليثبت الثقة المتبادلة التي تتمتع بها تلك العلاقات بين البلدين الصديقين.

● عصام عابد الثقفي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إندونيسيا، التي محاضرة في جامعة مولانا سلطان حسن الدين الحكومية الإسلامية في مدينة ببتن باندونيسيا، عن العلاقات السعودية الإندونيسية ورؤية 2030، تلبية لدعوة مدير الجامعة الدكتور فوز الإيمان، وسط حضور كبير من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرة تسألت من أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول فرص زيادة التعاون بين المملكة وجمهورية إندونيسيا في شتى المجالات.

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى جمهورية كازاخستان، حضر اليوم الدراسي الأول في «مدرسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان» في العاصمة نور سلطان. وأكد السفير، في كلمته، دعم وإهتمام دولة الإمارات بالتعليم والاستثمار في المجال التعليمي، فيما أعربت زاوري بيمباياتوفنا، مديرة المدرسة، عن سعادتها لمشاركة السفير في هذا اليوم المهم، موجّهة الشكر إلى الإمارات لإنشائها المدرسة والسعي إلى تطويرها وتزويدها بكل وسائل التعليم، ما يعكس بشكل إيجابي على المستوى التعليمي للطلاب.

● ستيفان روماتيه، السفير الفرنسي في القاهرة؛ استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر. وأشاد السفير بمستوى التعاون البحثي والعلمي مع مصر؛ مؤكداً رغبة بلاده في تدعيم التعاون بين البلدين من خلال تطوير الجامعة الفرنسية وزيادة أعداد الطلاب وتطوير التخصصات العلمية التي تقدمها، مشيداً بحجم الإنجاز الذي حققته مصر مؤخراً في تطوير التعليم العالي، من خلال المشروعات

● ستيفان روماتيه، السفير الفرنسي في القاهرة؛ استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر. وأشاد السفير بمستوى التعاون البحثي والعلمي مع مصر؛ مؤكداً رغبة بلاده في تدعيم التعاون بين البلدين من خلال تطوير الجامعة الفرنسية وزيادة أعداد الطلاب وتطوير التخصصات العلمية التي تقدمها، مشيداً بحجم الإنجاز الذي حققته مصر مؤخراً في تطوير التعليم العالي، من خلال المشروعات

● ستيفان روماتيه، السفير الفرنسي في القاهرة؛ استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر. وأشاد السفير بمستوى التعاون البحثي والعلمي مع مصر؛ مؤكداً رغبة بلاده في تدعيم التعاون بين البلدين من خلال تطوير الجامعة الفرنسية وزيادة أعداد الطلاب وتطوير التخصصات العلمية التي تقدمها، مشيداً بحجم الإنجاز الذي حققته مصر مؤخراً في تطوير التعليم العالي، من خلال المشروعات

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مدينة أمريكية
- 2- من الاعراب - غاية
- 3- لرشد «مكسوة» - مخترع الصباح الكويتي
- 4- شهر ميلادي - يهتم «مكسوة»
- 5- قاعدة العد - قهوة
- 6- عقل - اللنادو - مياق
- 7- ضد الجزر «مكسوة» - للتعريف
- 8- غبي
- 9- تقوى وورع - رسول «مكسوة»
- 10- من دول البلقان - سقي

الوطن السليبي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ل	ن	ع	ن	ا	ب	ل	و	ب
2	ب	ي	ا	ن	ا	ب	ل	و	ب
3	ي	ا	ن	ا	ب	ل	و	ب	ل
4	ب	ل	و	ب	ل	و	ب	ل	و
5	ب	ل	و	ب	ل	و	ب	ل	و
6	ب	ل	و	ب	ل	و	ب	ل	و
7	ب	ل	و	ب	ل	و	ب	ل	و
8	ب	ل	و	ب	ل	و	ب	ل	و
9	ب	ل	و	ب	ل	و	ب	ل	و
10	ب	ل	و	ب	ل	و	ب	ل	و



هل انتهت بالفعل قصة رحيل نيمار عن سان جيرمان؟



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل تذكرون «فتى غوغل»... وائل غنيم؟

في مايو (أيار) 2011، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن الرئيس الأقل باراك أوباما أكد لأحد مساعديه أنه يريد أن يصير الناشط السياسي، المفاجئ للساحة حينها، الشاب المصري وائل غنيم، أو «فتى غوغل»، كما كان يلقبه، طبقاً للصحيفة، «رئيس مصر القادم»، لافتة إلى أن أوباما يأمل أن يفوز «شباب الشارع» في المرحلة المقبلة بمصر.

بينما قال وائل للإعلام حينها إنه لا يفكر في أن يصبح رئيساً لمصر، «موش وقت»، بل قيادة الثورة النقية البهية، وإدارة «الورد اللي فتح في جنائين مصر».

بعد ذلك هُتت رياح عاتية، عصفت بهشيم غنيم، وبقيته رفاقه، واعتلى قادة «الإخوان» المشهد، وأزاح مفتي الجماعة يوسف القرضاوي، بجذته وجذته الثقيلة، «فتى غوغل»، النحيل من منصة ميدان التحرير. اندهش وائل وبقيته شباب الثورة، كما وصفوا، من جشع «الإخوان»، وسحبهم الضوء منهم، واليوم وبعد غياب صامت، ظهر الفتى، مرشح أوباما، للمشهد من جديد، بهيئة لا تسر الناظرين.

ظهر وائل، المغمى في الولايات المتحدة حالياً، بشكل، حسب وصف تقرير «بي بي سي»، وليس وصفي أنا، اعتبره كثيرون صادماً، بعد أن ظهر حليق الرأس والحاجبين، كما بدا عليه الإعياء والانفعال. وذكر غنيم في أحد هذه المقاطع أنه يعاني حالة اكتئاب مصحوب ب«أعراض انتحارية» منذ ثلاث سنوات.

لم يحاول وائل الانتحار، حسبما قال، لكنه فكر فيه عدة مرات. وأوضح أنه حلق شعره، لأنه لم يعد يخشى من الأحكام التي يصدرها الآخرون بحقه، وقرر أن يحرق نفسه من كثير من القبور.

هذا الظهور الذي صدم مروجي الثورات الذين يحاولون اليوم العودة من جديد، تحت لافتات كثيرة، في مصر وغير مصر، بسبب الحرج والإحباط لهم؛ فهذا فتى الفتیان رمز الثورة أبقوته المستقبل «بتاع» غوغل، تكسرت اجنحته وذهل عقله وطاش رايه وأضاع الطريق، وتحدث واعظاً محدطاً ويكفي المظهر عن المخبر.

ليس الهدف من هذا الكلام الشتمة، عياداً بالله، بل لا يملك الإنسان سوى التعاطف مع حالة وائل غنيم حالياً، لكن الهدف هو التأمل في صفحات السنوات الهائجة التي مرت بنا من 2010 وقبلها بقليل مروراً بـ 11 أيلول 2011 المصرية، حتى أقول شمس الفوضى الإخوانية الصفراء، التي تلاعب فيها «الإخوان» بمراهقين من الشباب، وبعض الانتهازيين من الباحثين عن الشهرة، وتمويل ودعم خطير من نيار غربي يمثله أو بقوته هو «أوباما». هذه الفوضى الفكرية والسياسية، لم تسلم منها بعد، وقد اندرج في حفلة الفوضى هذه مثقفون عرب يُشار لهم بالبنان، تبين لنا لاحقاً أنهم أصنام من تلج تذبذب عند شمس الامتحان الفعلي للوعي.

ذهب «فتى غوغل» الأوبامي وائل غنيم إلى حيث ذهب، لكن نتحدث لئلا يعود وائل من جديد.



الممثلة الأميركية بيرل أماندا ديكسون تصل إلى العرض الأول لفيلم «الوسي إن ذا سكاى» خلال مهرجان تورونتو السينمائي في كندا (أ.ب.)



سمير عطالله

ديكتاتورية بالانتخاب

خلال أيام ذهب إسرائيل إلى الانتخابات للمرة الثانية في سنة. في الظاهر، يؤكد ذلك صحة الزعم أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. وفي العمق، يؤكد أنها - بعد عشرة أعوام من ننتياهو، بوصفه أطول حاكم في وجودها - تتجه أغلبيتها الساحقة نحو ديكتاتورية المضي في الاحتلال، وتكريس سياسة الضم، وإعلان الدولة اليهودية في الشرق الأوسط وفي العالم.

منذ اغتيال إسحاق رابين ومجيء ننتياهو، تغيرت كلياً صورة التعددية السياسية. وصل ننتياهو في مناخ مؤات جداً للنزعة الإنفاغية. الحروب الأهلية تدمر العالم العربي، والصراع العربي الإسرائيلي يرى نفسه مرغماً على إعطاء الأولوية للصراع العربي الإيراني. روسيا، المؤيدة للعرب بلا حدود منذ الخمسينيات، تنسق رسمياً مع إسرائيل في أجواء سوريا. «حماس» تنسق عن السلطة، وتعاوي مصر، وترحب بإيران وقطر.

بينما كان الإسرائيليون يجدون ننتياهو وسياساته الاستعمارية المعلنة، كانت أميركا وروسيا وتركيا لا تزال تبحث عن «منطقة أمنة» في سوريا. وكانت إسرائيل تقصف مواقع «الحشد الشعبي» في العراق، كما قصفت المفاعل النووي من قبل. وترسل طائرة متفجرة إلى قلب بيروت. وكان لبنان يهتز تحت أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب العالمية الأولى.

بدأت القضية الفلسطينية بعيدة خارج القلب، التي سكنتها زماناً: السودان والجزائر في الشوارع، وليبيا في الجبهات. واليمن يشاهد جثة علي عبد الله صالح معروضة أمام المصورين وفوقها بيان لثُج من قاتله. عندما نقلت أميركا سفارتها إلى القدس، حتى الصوت كان قد بج. ووجدت الأمة العربية نفسها وقد أعلنت عليها الحرب في باب المندب. وبدأ الأردن، موطن القضية الطبيعي، ضعيفاً أمام احتمال عربية فوق طاقته بختير. ولم يكن يتقصه إلا أن يعلن ننتياهو أنه ينوي ضم الغور.

في هذه الأوضاع التي لا سابق لها، تذهب «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» لخرس خيارها في أحد أسوأ الأنظمة ديكتاتورية وعنصرية واحتلالاً. هذه المرة ليس بالدبابات، بل بالضم.

الأسبوع الماضي صرح ننتياهو فرحاً بأن المزيد من الدول العربية ينفخ على إسرائيل، فكيف يكون رد فعله على ذلك؟ يكون مثلما سبق: المزيد من الخطرة والإذلال للشعب الفلسطيني، والمزيد من الإهانة للعرب والمسلمين، والمزيد من الاحتقار السافر لداعة السلم في كل مكان في العالم.

الانتخابات في إسرائيل مثل أي انتخابات في العالم الثالث. استعانة بالديمقراطية من أجل فرض أكثر الأهداف الديكتاتورية سوءاً.

ليصبح نسله غير قادر على البقاء

انتشار بعض معدل وراثياً لمكافحة الحامل للفيروسات في البرازيل

وقال فريق الباحثين تحت إشراف جيفري باول، من جامعة ييل بمدينة نيو هافن الأميركية، في دراسة بهذا الشأن، إن البعوض المعدل وراثياً ربما أصبح عصياً على المبيدات الحشرية: «وتبين هذه النتائج مدى أهمية اعتماد برنامج مراقبة عند إطلاق كائنات معدلة وراثياً في الطبيعة، وذلك لتجنب أي عواقب غير مرغوب بها».

يحمل بداخله الآن مجموعاً جينياً مختلفاً: «حيث تمت عملية إطلاق البعوض المعدل وراثياً بشكل متعجل، دون حسم بعض النقاط»، حسبما انتقد عالم الأحياء البرازيلي، خوسيه ماريا جوسمان فيراز، في أسوأ الحالات، من خلال شركات التأمين أو من خلال إجراءات طارئة: «لذلك فلا بد أن تكون هناك دروس مستخلصة من هذه الحالة للاستفادة بها

البعوض، وذلك بهدف الحد من تكاثر البعوض، الذي يتسبب في الحمى الصفراء وحمل الضئك والحمى ويمكن أن يحمل فيروس زيكا. وتقل الفيروسات من قبل أنثى البعوض فقط. ورغم أن أعداد البعوض انخفضت بهذه الطريقة فعلاً بنسبة 80 إلى 95 في المائة، وفقاً لدراسات مختلفة، فقد ظل بعض البعوض على قيد الحياة وأصبح

المبشر في المجموع الوراثي في 10 في المائة إلى 60 في المائة من العينات التي حللوها من بعوض الحمى الصفراء الذي يعرف أيضاً بـ«بعوض الزاجعة المصرية». وانتقد معهد «تيست بايو تك» للإبحاث، هذه التجربة: «حيث لا يمكن الاستهانة بالعواقب بعيدة المدى الصلة بانتشار الأمراض وتكاثر البعوض والتفاعلات مع البيئة»، حسبما جاء في بيان

برازيليا - لندن: «الشرق الأوسط»

لمكافحة البعوض الحامل للفيروسات، انتشرت أعداد البعوض المعدل وراثياً في البرازيل في أعقاب تجربة ميدانية. وذكر باحثون برازيليون في العدد الأخير من مجلة «ساينتيфик ريبورتس» أنهم عثروا في بلدة جاكوبينا، شمال شرقي البرازيل، على آثار تدخل جيني

رسم لفنان هيرجيه حقق مليونين و650 ألف يورو في مزاد علني سابق

صفحة من حكايات «تانتان» تحمل قطرات من دم معروضة للبيع في باريس

قرية فلبينية تبادلت الأرز بالقمامة للتخلص من النفايات

ماتيلدا - لندن: «الشرق الأوسط»

للتصدي لآفة النفايات البلاستيكية، تحاول قرية فلبينية عرض الأرز على السكان مقابل قماماتهم. ويمكن لسكان قرية بايانان الواقعة خارج العاصمة مانيلا الحصول على كيلوغرام من الأرز (السلطة الغذائية الرئيسية في الفلبين) مقابل كل كيلوغرام من النفايات البلاستيكية التي يتم تسليمها للحكومة للتخلص منها بالطريقة السليمة أو إعادة تدويرها، حسب «رويترز».

قالت فيرونكا دولوريكو، وهي داعمة للبرنامج، عمرها 49 عاماً، لـ«رويترز»: «ورثت 14 كيلوغراماً من المخلفات، لذلك حصلت على 7 كيلوغرامات من الأرز. هذه مساعدة كبيرة لنا لأن نحصل على كيلوغرام من الأرز



هيرجيه يرسم تانتان



هيرجيه وبطله تانتان



فنان القصص المصورة هيرجيه

باريس: «الشرق الأوسط»

يعرض مزاد علني في باريس، في 18 من الشهر الجاري، صفحة من حكايات «تانتان». والصفحة هي نسخة أصلية بريشة الفنان هيرجيه يعود تاريخ رسمها إلى 1942 وقد وردت في كتاب «النجمة الغامضة».

وتتميز بأنها تحمل آثار لقطرات من دم صاحبها، حيث يبدو أنه أصيب بجرح في أثناء الرسم. ورغم مضي أكثر من سبعين عاماً عليها فإن الصفحة المطروحة في المزاد تتناول الرسوم موضوعاً بالغ الحداثة هو التغيرات المناخية التي تهدد الكرة الأرضية، وفيها رسم لشارع تحتاه الفئران بسبب التسخين الحراري. ويتراوح تقدير السعر الذي حددته لها دار «مبازا» المنظمة للمزاد، بين 300 ألف

مليون يورو، وصفحة من حكاية «السير على القمر» بمبلغ مليوني يورو. أما الرقم القياسي فقد حققته صفحة تعود لعام 1937 بيعت عام 2014 في مزاد نظمتها دار «اركرويل» في باريس.

كانت صفحة أصلية أخرى لهيرجيه من القصة ذاتها قد بيعت في مزاد علني جرى في باريس، خريف 2018. كما بيعت صفحة من «تانتان في أميركا» بمبلغ 1,3

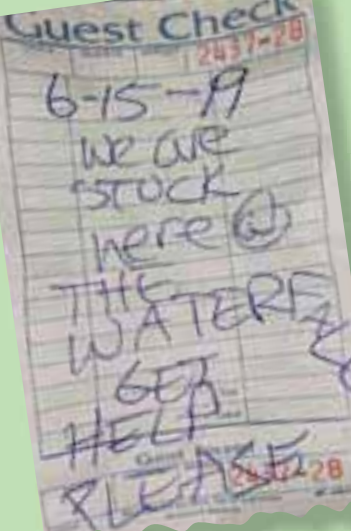
ويبدأ ينشرها اعتباراً من عام 1929 وأختار المراسل الصحافي المنجول «تانتان» بطلاً لها. وترجمت الحكايات إلى عشرات اللغات في العالم وأقبل عليها الكبار قبل الصغار. وهناك

بعض صفحاتها التي تعد من أجمل ما أنتجته الصحافة الكرتونية في القرن العشرين.

رسالة في زجاجة تنقذ أسرة عاقت في شلال



إنقاذ الأسرة عبر مروحية في اليوم التالي



رسالة الاستغاثة

ميل تقريباً من إنقاذها في اتجاه مجرى النهر وأبلغا مدير المخيم الذي أبلغ السلطات. وجرى إنقاذ الأسرة عبر مروحية في اليوم التالي.

شق الثلاثة الذين تقطعت بهم السبل طريقهم على بعد بضعة أمتار من المنبع وصمموا إشارة استغاثة من الصخور، حيث لاحظهم جو كينجمان، طيار الإنقاذ. بعد ذلك بوقت قصير، أضاف هانتر وتيسون قائلاً، نحو الساعة 12 ليلاً شعرت بوالدي يوقظني قائلاً، «إنهم هنا، إنهم هنا».

وفي مقابلة مع قناة «أي بي سي نيوز»، قال كورتيس ويتسن، «إن مستوى المياه هو ما فاجأنا، فقد كنا نتوقع أن الوضع تحت السيطرة»، لم يكن التوقيت مناسباً للرحلة». بدأت المشكلة عند فقدان الحبل والحلقات المعدنية المفترض تثبيتها في الصخور. وما حدث بعد ذلك، بحسب كورتيس ويتسن، «كان سوء التقدير فيما يتعلق بقوة اندفاع النهر. فقد كان من الممكن أن يحملنا التيار الجارف إلى الحافة مباشرة لتلقى حتفنا».

لكن المجموعة الصغيرة وجدت طريقة ذكية لطلب النجدة بإرسال

رسالة استغاثة

لندن: «الشرق الأوسط»

حولت عائلة تقطعت بها السبل في شلال بطول 40 قدماً خلال رحلة تخييم في غابة كاليفورنيا قارورة ماء إلى صرخة استغاثة طلباً للمساعدة أدت إلى إنقاذها بآمان.

وكان كورتيس ويتسن، وابنه هانتر البالغ من العمر 13 عاماً، وصديقه كريستال راميريز، من المفترض أن يكونوا في رحلة لمدة أربعة أيام في غابة «كاليفورنيا أرويو سيكو» في يونيو (حزيران)، الماضي عندما حوصروا في منطقة معزولة تعرف باسم الشلال.